

منتدى شارك الشبابي

مشروع الإرشاد الأكاديمي والمهني للفتيات الريفيات
بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة

دليل الإرشاد الأكاديمي والمهني

٢٠٠٨ - ٢٠٠٩

منتدى شارك الشبابي
صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة

حق الاستخدام

لقد تم إعداد هذا الدليل لصالح منتدى شارك الشبابي وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ليتم استخدامه من قبل المؤسسات المستفيدة من «مشروع الإرشاد الأكاديمي والمهني للفتيات الريفيات» لذا لا يجوز، ترجمته وإعادة طباعة أو إعادة إنتاج أي جزء منه بأي وسيلة كانت بدون الأذن الخطي المسبق من منتدى شارك الشبابي وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي لدعم المرأة.

منتدى شارك الشبابي - غزة
شارع اليرموك
مقابل مديرية التربية والتعليم
هاتف: ٠٨-٢٨٣٠٥١١
فاكس: ٠٨-٢٨٨٥٧١٧

للإتصال والتواصل مع المنتدى:
منتدى شارك الشبابي - الإدارة العامة ومركز النشاطات
رام الله - شارع الطيرة
هاتف: ٢٩٧٥٤٨٧ / ٢٩٦٧٧٤١-٠٢
فاكس: ٢٩٦٧٧٤٢-٠٢

www.sharek.ps info@sharek.ps

الفهرس

الرقم	الفهرس	الكاتب	الصفحة
١	المقدمة	وزارة العمل	٥
٢	المصطلحات والتعريفات ضمن الإرشاد الأكاديمي والمهني	جيوفاني عنبر	١٤
٣	الجلسة ١: مقدمة حول نشاطات و أهداف المشروع بالإضافة إلى التسجيل بالمشروع	جيوفاني عنبر	١٩
٤	الجلسة ٢: بداية العملية الإرشادية	جيوفاني عنبر	٢١
٥	الجلسة ٣: تعريف الصعوبات في استكمال الدراسة	جيوفاني عنبر	٢٣
٦	الجلسة ٤: البدء بإنهاء عملية الإرشاد	جيوفاني عنبر	٢٥
٧	الجلسة ٥: أهمية التعليم	UNIFEM	٢٧
٨	الجلسة ٦: الحق في التعليم	رفيف مجاهد	٢٩
٩	الجلسة ٧: الحق في العمل	رفيف مجاهد	٣٣
١٠	الجلسة ٨: تأثير التعليم على المرأة ومواقفها	UNIFEM	٣٩
١١	الجلسة ٩: التعليم	UNIFEM	٤١
١٢	الجلسة ١٠: الخدمات التعليمية المتوفرة والمطلوبة لكبار السن ومحو الأمية الوظيفي	UNIFEM	٤٢
١٣	الجلسة ١١: التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين	جيوفاني عنبر	٤٦
١٤	الجلسة ١٢: مشاكل المرأة في التعليم	UNIFEM	٤٩
١٥	الجلسة ١٣: الفقر والتعليم	UNIFEM	٥٣
١٦	الجلسة ١٤: التزويج المبكر والتعليم	ساما عويضة	٥٦
١٧	الجلسة ١٥: الخيارات الممكنة في التعليم والمبينة على النوع الاجتماعي	ساما عويضة	٦٣
١٨	نشاط أول: حالات دراسية وقصص / نماذج نجاح / استضافتهن في لقاءات	منتدى شارك الشبابي	٦٧
١٩	نشاط ثاني: زيارة جامعة/كلية/معهد-مركز للتدريب المهني	منتدى شارك الشبابي	٦٩
٢٠	ملحق : مواقع الكترونية مفيدة	منتدى شارك الشبابي	٧٠
٢١	نموذج التسجيل الأول	جيوفاني عنبر	٧٦
٢٢	نموذج التسجيل الثاني	جيوفاني عنبر	٨٠
٢٣	نموذج التسجيل الثالث	UNIFEM	٨١
٢٤	ملحق : الموائيق الدولية المؤكدة على الحق في التربية والتعليم	رفيف مجاهد	٨٢
٢٥	ملحق : الموائيق الدولية المؤكدة على الحق في العمل	رفيف مجاهد	٨٦
٢٦	ملحق : قضية تدريبية		٩٠

تقديم بقلم د. صلاح الزرو التميمي / الوكيل المساعد للشؤون الفنية / وزارة العمل

نعيش اليوم في عصر سريع التغير، عصر التكنولوجيا والمعرفة الرقمية، عصر الاتصالات المتطورة وتداوي الحدود الجغرافية، والحوافز الجمركية، عصر تتجدد وتسمو فيه المعرفة، وتتغير فيه حال الشرائح الاجتماعية والقوى الاقتصادية، والتحالفات السياسية. في هذا العصر لم يعد اختيار التخصص الدراسي أو المهنة في سوق العمل مرتبطاً فقط بنصيحة الآباء والأجداد أو تقليدهم، بل صارت هذه العملية عملاً علمياً منظماً يطلق عليه الإرشاد الأكاديمي والمهني، يستند على قاعدة من المعلومات والتقنيات حول حاجات سوق العمل من العناصر البشرية المدربة والمؤهلة المطلوبة حالياً ومستقبلاً.

تقوم فلسفة الإرشاد الأكاديمي والمهني على تزويد الأفراد بمعلومات عن أنفسهم، وعن النظام التعليمي والتدريب، وعن سوق العمل، بحيث يتمكن هؤلاء الأفراد من اتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق باختياراتهم التعليمية والمهنية بما ينسجم مع متطلبات التنمية عموماً، والتنمية البشرية المستدامة على وجه الخصوص. وبهذا يتطلع الإرشاد الأكاديمي والمهني إلى كفالة التحاق الفرد بتخصص أو عمل منتج يتماشى مع قدراته وتطلعاته وظروفه الشخصية، وتشجيع وتنمية روح الإبداع والمبادرة، بهدف المحافظة على فعالية الفرد في العمل الذي يقوم به وزيادتها، وتحقيق الرضا والسعادة للفرد، والمنفعة للمجتمع من خلال تحقيق التوازن بين حاجات الفرد ورغباته، وحاجات سوق العمل والمجتمع وتطلعاته.

إن هذا يعني تطوير آليات مناسبة للإرشاد الأكاديمي والمهني تنسجم مع التغيرات السريعة والمتلاحقة في سوق العمل وبيئته، وتحقق التناغم ما بين احتياجات السوق المبينة على التكلفة والعائد، وبين حاجات الأفراد وميولهم ورغباتهم. ومن الأهمية بمكان ملاحظة أن العلاقة ما بين الإرشاد الأكاديمي والمهني ومتطلبات سوق العمل قد أصبحت من الأمور الأكثر تعقيداً في ظل التقدم التقني والانفجار المعرفي الهائل الذي يعيشه العالم حالياً، والذي يفرض نفسه بقوة على متطلبات سوق العمل، ويؤثر دون ريب في شكل ومحتوى برامج الإرشاد الأكاديمي والمهني. وهو ما يستدعي إعادة النظر في الأساليب التقليدية للإرشاد الأكاديمي والمهني، واعتماد أساليب حديثة ومتطورة قادرة على توظيف التقدم التقني والمعلوماتي بصورة ناجعة في عملية الإرشاد الأكاديمي والمهني.

إن التقدم التقني والانفجار المعرفي غير المسبوقين قد أديا إلى بروز مجالات عمل تقنية ومهنية جديدة خلال فترات زمنية قصيرة، وقد انعكست هذه المجالات الجديدة على الهيكل المهني القائم، وهو ما يشكل تحدياً جديداً للعاملين في مجال الإرشاد الأكاديمي والمهني، تطوير نظم الإرشاد الأكاديمي والمهني وتوسيعها، وتقديم معلومات حديثة بصورة مستمرة، الأمر الذي يقتضي الإدراك الواعي للترابط ما بين التخطيط الاقتصادي والاجتماعي، وبين تنمية الموارد البشرية، والتنبؤ بالاحتياجات المهنية والتقنية وتوقعات البطالة والتشغيل، وتكييف الإرشاد الأكاديمي والمهني بما ينسجم مع ذلك.

ليتم استخدامه في التدريب من قبل المرشدين والمرشحات، وهو يضم خمس عشرة جلسة تدريبية خصصت للجلسات الأربع الأولى لعملية الإرشاد الأكاديمي والمهني نفسها، فيما تطرقت للجلسات الأخرى إلى قضايا ذات علاقة بالإرشاد الأكاديمي والمهني مثل أهمية التعليم، والحق في التعليم، والتعليم للمرأة، والتعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين، والخدمات التعليمية المطلوبة لكبار السن ومحو الأمية الوظيفي، والفقر والتعليم، والزواج المبكر والتعليم، وتأثير النوع الاجتماعي على الاختيار في التعليم، والحق في العمل.

تميز هذا الدليل ببساطة الأسلوب، ووضوح الهدف، وتجنب الإسهاب النظري، ف جاء سهلاً مختصراً تكمل وحداته بعضها البعض، وتنفرد كل وحدة بموضوعها المستقل، فلم يقصد من إخراجها أن يتم قراءته دفعة واحدة كما تقرأ القصص وكتب التاريخ، وإنما قصد منه أن يكون دليلاً عملياً ينتفع به المدربون والمتدربون.

في الختام، يبقى هذا الدليل محاولة جادة لمعالجة موضوع الإرشاد الأكاديمي والمهني بطريقة علمية ومنهجية ضمن السياق الفلسطيني، والآمال معقودة أن تتبعه محاولات أخرى في هذا المجال للمساهمة في جسر الفجوة بين مخرجات نظام التعليم الفلسطيني، وحاجات سوق العمل في سبيل تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.

ولا شك إن الإرشاد الأكاديمي والمهني الفاعل من شأنه أن يساهم على المدى الطويل في وضع الإنسان المناسب في المكان المناسب، وتخفيض نسب البطالة، من خلال تجنب أوجه الهدر في الإمكانيات والموارد البشرية، والاستجابة العلمية والمنهجية الواعية لحاجات الأفراد والمجتمعات وأسواق العمل في وضعها الراهن وفي توجهاتها المستقبلية.

إن الإرشاد الأكاديمي مرتبط بالتعليم ومنه التعليم العالي وهو جواز السفر الأهم عند الفلسطينيين، لذا لا عجب أن يركز الفلسطينيون على التعليم كثيراً، فهو بالنسبة لهم ليس استثماراً اقتصادياً فحسب، وإنما آلية من آليات البقاء، وأحد وسائل المقاومة والصمود. في البدء عندما حلت النكبة، استخدم الفلسطينيون التعليم علاجاً للتغلب على آثار النكبة وما أعقبها من تهجير، ثم أدرك الفلسطينيون أن تشكيل الهوية الوطنية، وتحقيق هدف العودة، والنهوض الاجتماعي والاقتصادي والسياسي يتطلب استثماراً كبيراً في التعليم، وهذا ما تم فعلاً بحيث تشكلت ما يمكن أن نسميه «بالظاهرة الفلسطينية» وتتمثل في انتقال الفلسطينيين من أدنى معدلات التحصيل العلمي قبل عام ١٩٤٨ إلى أعلاها عالمياً بعد ثلاثة أو أربعة عقود.

في الوقت الحاضر يوجد في فلسطين ٤٤ مؤسسة تعليم عالٍ منها ١٢ جامعة، ويدرس في هذه المؤسسات حوالي ١٥٠ ألف طالب وطالبة سنوياً، وهي تخرج سنوياً حوالي ٢٠ ألف طالب وطالبة. من الجانب الأخر يتميز سوق العمل الفلسطيني بمحدودية قدرته الاستيعابية بسبب الحصار والاعلاقات والقيود على الاستيراد والتصدير والإجراءات الاحتلالية الأخرى، لذا فإن هذا السوق لا ينتج سوى بضعة آلاف من فرص العمل سنوياً في حين أن متطلبات التنمية والتصدي للبطالة في فلسطين يتطلب إنتاج ٤٠ ألف فرصة عمل سنوياً. إن هذه المعطيات تشير إلى الإشكالية الاقتصادية التي يواجهها المجتمع الفلسطيني، وهي أيضاً تشير إلى الأهمية المتزايدة للإرشاد الأكاديمي والمهني في تقديم المعلومة الصحيحة في الوقت المناسب لطالبي الإرشاد الأكاديمي والمهني.

أما بخصوص الإناث في فلسطين فالمعطيات الإحصائية الحكومية وغيرها تؤكد تقلص الفجوة بين الجنسين في مجال التعليم وخاصة من الناحية الكمية حيث تتساوى نسب تسجيل الإناث والذكور في التعليم، وتزيد نسبة الإناث عن الذكور بين طلبة وخريجي مؤسسات التعليم العالي، لكن الفجوة ما بين الجنسين في سوق العمل ما زالت قائمة وكبيرة، وبرز مظاهرها المشاركة المتدنية للمرأة في القوى العاملة التي تبلغ ١٥٪ فقط، وهو الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى إرشاد أكاديمي ومهني فاعل للفتيات.

يأتي دليل الإرشاد الأكاديمي والمهني هذا والذي أعدته مجموعة من الباحثين والمختصين كل في مجاله، كإضافة نوعية أخرى للمكتبة الفلسطينية والعربية التي تعاني من شح المظان في هذا المجال، وهو يأتي ضمن الجهود والنشاطات المتنوعة التي يقوم بها منتدى شارك الشبابي وصندوق الأمم المتحدة للمرأة لزيادة تمكين المرأة ومواجهة مختلف أنواع التمييز والتهميش التي تتعرض لها، وقد صمم هذا الدليل

إن مشروع ” الدليل التدريبي للإرشاد الأكاديمي للفتيات الريفيات “ يحتاج إلى مرشدات أكاديميات مؤهلات متميزات بالكفاءة وحسن الاستعداد لتنفيذ وتنسيق ومتابعة سير المشروع في المناطق من حيث القناعة والرغبة واكتساب المهارات اللازمة.

والتزود بالأدوات الضرورية والتسلح بالمعلومات والأنشطة والفعاليات و” حقيبة أوراق العمل التدريبية “ الهامة والأساسية لضمان نجاح المشروع على أتم وجه وفق رؤية واضحة وضمن معايير مهنية تراعي الأهداف والفئات المستهدفة واحتياجاتها والخصوصية الثقافية... في المجتمع المحلي.

لا يصح العمل في مشروع لا نعي مضمونه أو أهدافه، ولذلك لا بد أن نقف على فلسفة المشروع وأهدافه قبل الشروع في العمل به.

يهدف المشروع بشكل أساسي إلى رفع مستوى الوعي بأهمية التعليم وتشجيع المشاركة الفاعلة في المجتمع وذلك من خلال:

١. تطوير الفتاة الريفية وتشجيعها على متابعة تعليمها الجامعي.
٢. تشجيع الفتيات اللواتي تركن الدراسة على الرجوع لمتابعة دراستهن.
٣. التقليل والحد إن أمكن من نسبة تسرب الفتيات من المدرسة والحد من القرارات الخاطئة المتعلقة باختيار التخصص الجامعي و مجال الدراسة.
٤. تعزيز ثقة الفتاة الريفية بنفسها و تعزيز قدرتها على اتخاذ القرار والتفكير بشكل مختلف عما تعودت عليه
٥. توعية الفتيات اللواتي انهن الثانوية العامة عن وضع الجامعات و التخصصات المتاحة لتشجيعهن و مساعدتهن على اتخاذ القرار السليم في مجال التخصص الجامعي المستقبلي.
٦. إعطاء فرصة للفتاة الريفية لتقييم نفسها و مؤهلاتها مقارنة بالوضع العام للمرأة في فلسطين لتستطيع تطوير نفسها و قدراتها.
٧. تشجيع روح التطوع لدى الفتيات و إقناعهن بالمشاركة في المشاريع التنموية و المجتمعية.

أما على المدى البعيد فيهدف المشروع إلى:

- رفع مستوى الوعي بالحق في التعليم والحق بالمشاركة بالعمل داخل المجتمع.
- العمل على بناء قدرات للفتيات الريفيات في المجتمع.
- تعزيز الثقة بالنفس واحترام الذات عند الفتيات.

متابعة وإشراف:

بدر زماعرة وسحر عثمان – منتدى شارك الشبابي

اللجنة الاستشارية للدليل:

- ممثل وزارة شؤون المرأة السيد أحمد حجة
- ممثل وزارة التربية والتعليم العالي السيد علي أبو زيد
- ممثل وزارة العمل الدكتور صلاح الزرو التميمي
- ممثل جامعة الأقصى السيد محمود الناطور
- ممثلة كلية العلوم التربوية ومجتمع المرأة الدكتورة عائشة الرفاعي
- ممثلة جمعية الخريجات الجامعيات السيدة هيفاء شحيبر
- ممثلو صندوق الأمم المتحدة للمرأة السيدة سعاد أبو كاملة بالصفة والسيدة هبة الزيان في غزة
- ممثلو منتدى شارك الشبابي السيد بدر زماعرة بالصفة والسيد مهيب شعث في غزة

فريق الخبراء

- السيد جوفاني عنبر مدير مركز الأسقي للتكنولوجيا والتدريب المهني
- السيدة ساما عويضة مديرة مركز الدراسات النسوية
- السيدة رفيف مجاهد رئيسة الوحدة القانونية في مؤسسة الحق

فريق العمل الميداني

عائشة أبو شقفة، فريا فان هي، رجاء بليدي، أمل زيد، ميسون أبو سلامة، إسلام أبو الحلاوة، أمنة الخطيب، هناء فرحات.

متابعة ميدانية

مريم شديد، ميسر دعجان، رانية أبو عياش

تدقيق لغوي:

تصميم: محمد عموس

صورة الغلاف: خالد جرار

طباعة: أضواء للتصميم

خريجي التعليم العالي وسوق العمل في فلسطين

نحن بحاجة إلى بعض الحقائق التي تخص التعليم وسوق العمل، فيما يلي بعض النصوص من دراسة «مدى التلاؤم بين خريجي التعليم العالي الفلسطيني ومتطلبات سوق العمل الفلسطينية»، فيما يلي بعض النصوص التي تتواءم وما نسعى لتحقيقه ضمن هذا الدليل وهي:

ارتفع عدد الخريجين خلال العقود الثلاثة الماضية بشكل كبير، وجاء هذا الارتفاع في أعداد الخريجين بسبب تزايد أعداد الجامعات والمعاهد المحلية والبرامج والتخصصات التي تطرحها، وتزايد أعداد الطلبة الملتحقين في هذه المؤسسات. وبالمقابل، فإن اتجاه معدلات استيعاب الخريجين كان متدنياً وثابتاً في القطاعات الإنتاجية والخدمية. وقد أدى ذلك إلى ارتفاع نسبة البطالة بين خريجي الجامعات والمعاهد المتوسطة المحلية مقارنة بنظرائهم من خريجي الجامعات والمعاهد العليا الأجنبية.

أما فيما يخص التخصصات المتواجدة فإن ارتفاع معدلات البطالة بين خريجي الجامعات والمعاهد المحلية لا يعكس عدم ملائمة كفاءة وتخصصات الخريجين مع احتياجات سوق العمل المحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة وحسب، وإنما يعكس كذلك عدم قدرة الاقتصاد الفلسطيني على توفير واستخدام العنصر البشري المدرب والمؤهل في القطاعين العام والخاص بالشكل الأمثل. وتبدو المشكلة أكثر حدة في المناطق الفلسطينية نتيجة لضعف الاستثمارات في القطاعات الإنتاجية، وحصصها فقط في قطاعات محدودة مثل الخدمات والبناء والتي لا تتطلب استخدام كفاءات بشرية على مستوى عال من المهارة. وقد دفع ذلك بالعنصر البشري في الضفة الغربية وقطاع غزة الذي استثمر في إعداده وتدريبه وتأهيله، إلى البحث عن أسواق عمل تؤمن له عائداً مجزياً لتغطية النفقات التي استخدمت في تمويل كلفة الطالب الجامعية.

العوامل المحددة لالتحاق طلبة الثانوية العامة بمؤسسات التعليم العالي الفلسطيني

السابقة أن يشكل ذلك مدخلاً لتصويب توجه الطلبة نحو التخصصات.

تعزى مشكلة البطالة في صفوف الخريجين إلى عدم المواءمة بين كفاءة ومهارات الخريجين ومتطلبات سوق العمل، وإلى ضعف قدرة القطاعين الخاص والعام على استيعاب العرض المتزايد من الخريجين بسبب بطء فاعلية الاستثمار الخاص والحكومي ومحدودية قدرتها على خلق الوظائف النوعية للخريجين، وذلك بسبب

لا يوجد عوامل محددة أو تخطيط مسبق للطلبة عند التحاقهم بمؤسسات التعليم العالي، وإنما يأتي لتحقيق طموح ورغبة شخصية بغض النظر عن معرفة أو توقع الطالب بالوظيفة أو الدخل الذين سيحصل عليهما بعد التخرج، كما لا يعتمد الطالب على تكلفة التخصص الذي سيلتحق به. وكان من الممكن في حال توفر الشروط

الإجراءات الإسرائيلية التي أدت إلى تراجع الاستثمار الخاص والإنفاق الحكومي. ولتحديد مسؤولية القطاعين الخاص والعام في استيعاب الخريجين وتخفيض نسبة البطالة في صفوفهم فقد تمت صياغة نموذج اقتصادي يأخذ بعين الاعتبار مسؤوليتهما حول استيعاب الخريجين من خلال تقدير تأثير الإنفاق الحكومي والاستثمار على زيادة معدلات التشغيل في صفوف الخريجين في ظل الزيادة المتسارعة في أعداد الخريجين سنوياً والعرض الكلي للخريجين.

نتائج

لقد وجد أن اختيار الطالب لتخصصه لا يعتمد على أي تخطيط مسبق، وإنما يأتي لتحقيق طموح ورغبة شخصية بغض النظر عن المعرفة المسبقة بنوع الوظيفة التي يشغلها الخريج حالياً، ولا يزال معدل التوجيهي يشكل عاملاً حاسماً في تحديد التخصص.

تبين أن للعوامل الاجتماعية الأثر الكبير في تحديد التخصص مقارنة بالعوامل الاقتصادية. ولم يظهر تفاوت في تحديد العوامل التي تقف وراء تحديد التخصص بين الطلبة الملتحقين بالجامعات الذين هم على وشك التخرج وبين تقييم الخريجين للعوامل التي كانت وراء تحديد تخصصاتهم.

إن عدم توفر المعلومات الكافية والكاملة عن الوظائف الشاغرة والقطاعات التي تعاني من نقص في الكوادر البشرية المرشدة والمتعلمة يمكن أن يكون لها دور في عدم توجه الطلبة نحو التخصصات ذات العلاقة بسوق العمل.

كان لتأثير الدخل الشهري والمؤهل العلمي (الماجستير) والمعدل التراكمي واسم الجامعة واجتياز امتحان القدرات وامتلاك مهارات الحاسوب والإنترنت وإتقان اللغة الإنجليزية دور واضح في

تقليل فترة الانتظار للخريجين العاملين في مجال تخصصهم وفي غير مجال تخصصهم.

يفتقر الخريجون العاملون إلى معظم المهارات اللازمة لتسهيل اندماجهم في سوق العمل، وينطبق هذا الأمر على التخصصات كافة، سواء المهن التعليمية أم التخصصات المهنية، وفي كل من الضفة الغربية وقطاع غزة.

اعتماد القطاع الخاص على العديد من المعايير في التوظيف مقارنة مع تلك التي يعتمدها القطاع العام في الضفة الغربية. بالمقابل، فإن فرص التوظيف المتاحة للخريجين تعاني من تطبيق المعايير غير التنافسية وغير النزيهة.

إن الجانب المتاح لجسر الهوة بين كفاءة ونوعية خريجي التعليم العالي الفلسطيني واحتياجات سوق العمل هو قيام أعضاء الهيئة التدريسية من مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية بقضاء أجازات التفرغ العلمي في مؤسسات القطاعين الخاص والعام لتعزيز العلاقة التبادلية بين المنشآت والشركات والمؤسسات من جهة، والجامعات والمعاهد المتوسطة من جهة أخرى.

نسبة محو الأمية في فلسطين هي ٩٣,٥ من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ عاماً فما فوق^٢.

نسبة الأمية للإناث هي ١٠,٢٪ مقارنة ب ٢,٩٪ للرجال الذين تجاوزوا سن ١٥.

٢ حقائق وإحصائيات من وزارة التربية والتعليم، إحصائيات حول التعليم في فلسطين لعام ٢٠٠٥-٢٠٠٦ البنك الدولي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا للتنمية البشرية المجموعة الضفة الغربية وقطاع غزة والتعليم تحليل الانجازات في ظل ظروف قاسية والطريق إلى الأمام من أجل توطيد نظام الجودة التعليمي، ٧ أيلول / سبتمبر، ٢٠٠٦ بالإضافة إلى الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، والتعليم — الحالة المؤشرات الرئيسية، والنتائج الرئيسية للتعداد المؤسسات التعليمية ٢٠٠٦-٢٠٠٧ ومسح القوى العاملة الفلسطينية، التقرير السنوي ٢٠٠٦

منهجية العمل

الاطلاع عليها من خلال الموقع الالكتروني لمنتدى شارك الشبابي www.sharek.ps.

اعد هذا الدليل من قبل فريق الخبراء التالية أسماءهم:

جيوفاني عنبر : الخطوات الأولى في الإرشاد الأكاديمي والمهني .

رفيف مجاهد: الحق في التعليم والحق في العمل .

ساما عويضة : الزواج المبكر والتعليم والاختيار حسب النوع الاجتماعي في التعليم .

أما الجلسات الأخرى المتبقية فهي مقتبسة من نشرة صندوق الأمم المتحدة للمرأة في الأردن، البرنامج التدريبي لحقوق المرأة الإنسانية، حقوق المرأة في التعليم، إعداد: رولا قميع وساهم في الأعداد فايزة بن حداد، فريدة بناني، عزة سليمان، سعد حميد، عمان/الأردن، UNIFEM ٢٠٠٤.

من هنا فان الدليل جاء منسجما ومتلائما مع المعايير العلمية والأكاديمية والمهنية التي من خلالها بالإمكان تقديم خدمات استشارية وإرشادية للفتيات الريفيات ليتمكن من استكمال دراستهن الأكاديمية والاطلاع على تجارب المرأة الفلسطينية بالإضافة للاستفادة الفعلية من قاعدة بيانات التخصصات الأكاديمية والمهنية في الأراضي الفلسطينية المحتلة .

صمم هذا الدليل بهدف استخدامه من قبل المرشدين/ات أو المدربين/ات الراغبين في تنفيذ الجلسات التدريبية والإرشادية يوصى المدربون/ات أو المرشدون/ات بالقيام بالتدريب على بعض المواضيع، مثل: موضوع الإرشاد الأكاديمي والمهني، الحق في التعليم، الحق في العمل، قضايا النوع الاجتماعي((gender المتعلقة بالتعليم قبل البدء بتطبيق هذه الدورات.

يحتوي الدليل على خمس عشرة جلسة مصممه بشكل مهني، خصصت الجلسات الأربعة الأولى منها للخطوات الأولى للإرشاد الأكاديمي والمهني وقد تم تصميم استمارة مرفقة بهذا الدليل لتقييم مستوى التعليم وتطلعات المشاركات في هذه الجلسات، وتحتوي الجلسات التي تليها على مواضيع عامة مثل أهمية التعليم، التعليم المهني ومحو الأمية فضلا عن المواضيع التي تؤثر على المسيرة التعليمية مثل الفقر والزواج المبكر والاختيار حسب النوع الاجتماعي في التعليم وخصصت جلستان للحق في التعليم والحق في العمل وارتباطهما الوثيق مع الحقوق الأخرى. وتتضمن كل دورة من الدورات شرحا عن المدة، المواد اللازمة والفئة المستهدفة والأهداف؛ بالإضافة إلى الخطوات التي ينبغي أتباعها من قبل المدربين/ات وبالرغم من أن معظم الدورات مخصصة للفتيات والنساء فقط إلا انه يمكن عقد بعض الدورات للرجال وكبار السن والشباب وذلك لان مشاركة الرجال في هذه الجلسات تساعد في زيادة الوعي لحق المرأة في التعليم.

بعد انتهاء الجلسات، هنالك بعض التوجيهات لنشاطات إضافية وقائمة موسعة لبعض المواقع الالكترونية المفيدة ولقد تم تصميم أدوات داعمة لهذا الدليل وبناء قاعدة بيانات الكترونية وإعداد فيلم وثائقي يمكن

متوسط الأجر اليومي للذكور هو ٨٥,٣ شيكل وللإناث هو ٧٢,٢ شيكل لعام ٢٠٠٦.

٥٩٩٩ هو عدد الطلاب الملتحقين بالتدريب المهني في الدورة ٢٠٠٥-٢٠٠٦ في التخصصات: زراعي، صناعي، مجتمعي، ديني، وفندقي.

١٢٠,٤٤٣ التحقوا بالمدارس الثانوية الحكومية في الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٦، ٤٧,٥٪ منهم ذكور و ٥٢,٥٪ هم من الإناث.

٣٪ هي نسبة التسرب من المدارس في المرحلة الثانوية.

٤,٧٪ من الأطفال ما بين ١٠-١٥ و ١٦,٨٪ ما بين ١٦-١٧ في المناطق الريفية لا يتوجهون إلى المدارس.

٣ من كل ٤ طلاب ممن ينهون التوجيهي هم من الفرع الأدبي (العلوم الإنسانية).

١١ جامعه و ٩ كليات يوفرون درجة البكالوريوس في فلسطين و ٢٠ كلية مجتمعيه.

١٣٢,١٥٨ من الطلاب يلتحقون بالجامعات والكليات في العام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧، ٤٥,٦٪ منهم من الذكور و ٥٤,٤٪ من الإناث.

عدد الذكور في الكليات المهنية (٦٣١٩) أكثر من عدد الإناث (٤٩٢٢) في العام ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

ثلثا الملتحقين بالجامعات يتوجهون إلى التخصصات التالية: التعليم، العلوم الإنسانية والفنون، إدارة الأعمال، العلوم الاجتماعية والقانون.

من أكثر التخصصات شيوعا في الكليات الجامعية هو إدارة الأعمال، التعليم، والدورات الصحية.

نسبة المنسحبين من الجامعات هي ٧,٥٪ و ١٥,٧٪ من جامعة القدس المفتوحة.

نسبة القوى العاملة لعام ٢٠٠٦ هي ٧٦,٦٪ للذكور و ١٤,٥٪ للإناث.

المصطلحات والتعريفات ضمن الإرشاد الأكاديمي والمهني :

يرتكز مفهوم عملية التوجيه والإرشاد الأكاديمي والمهني على مفاهيم كل من التوجيه والإرشاد ومجاليهما التربوي والمهني، وفيما يلي وصف لهذه المفاهيم:

التوجيه :

إن استخدام كلمة توجيه قبل كلمة إرشاد لتدل على مساعدة الفرد من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة، يقدمها له المرشد ليساعده على فهم خصائصه وإمكاناته، ولينمي كيانه الشخصي ويعدده نفسياً، بدرجة تمكنه من استثمار طاقاته ليصبح قادراً على مواجهة المطالب الاجتماعية والمشكلات الشخصية، وتحقيق التوازن والنضج والتوصل إلى الاختيارات، واتخاذ القرارات المتصلة بحياته بصورة تتفق مع القيم الاجتماعية وتراعي تحقيق التقدم والنمو لشخصه ومجتمعه.

وعليه يتضمن التعريف مايلي:

- عملية التوجيه هي عمل منظم ومخطط له وليس هدفاً عارضاً.
- هدف التوجيه هو مساعدة الفرد على فهم قدراته واستعداداته، والعمل على تنميتها بما يعود بالنفع على الفرد والمجتمع.
- هدف التوجيه هو تحقيق التكيف الاجتماعي والنفسي لدى الفرد.
- يسعى التوجيه إلى تنمية قدرة الفرد على اتخاذ القرارات المتصلة بحياته.

الإرشاد :

عندما أصبح ملموساً أن خدمات التوجيه غير كافية لمساعدة الفرد لتحقيق ذاته، كونها قائمة على تقديم النصح دون الدخول إلى علاقة مباشرة وفعلية مع الفرد، أصبحت الحاجة ملحة لعملية الإرشاد التي تتضمن علاقة وجه لوجه بين المرشد والمسترشد. ويقوم المرشد

بمساعدة المسترشد على مواجهة مشكلة أو تغيير وتطوير سلوكه وأساليبه في التعامل مع الظروف التي يواجهها وتحمل مسؤولية قراراته. (١، ١٧)

وعليه يتضمن التعريف مايلي:

- الإرشاد محور عملية التوجيه المتعددة الأبعاد.
- الإرشاد عملية تبادل آراء تتضمن الحوار والمناقشة والدراسة.
- يشترط توفر الثقة والتفاهم بين المرشد والمسترشد للوصول إلى هدف معين.
- الإرشاد عملية حرجة كونها تؤثر في حياة المسترشد. (٢، ٧)

التوجيه والإرشاد الأكاديمي والمهني :

ظهر هذا النوع من الإرشاد حين ظهرت الحاجة إلى ضرورة المزاجية بين الفرد ومستقبله التعليمي والمهني ويمكن تعريفه كالتالي :

هو عملية مساعدة الفرد في اختيار تخصصه أو مهنته بما يتلاءم مع استعداداته وقدراته وميوله وظروفه الأسرية والاجتماعية وصحته وجنسه وحاجات سوق العمل، ويتضمن أيضاً الإعداد والتأهيل لدخول مرحلة التعليم العالي أو التدريب أو الدخول في العمل والتقدم والترقي فيه وأن يكفل ذلك الرضا والسعادة للفرد والمنفعة للمجتمع.

من خصائص التوجيه والإرشاد الأكاديمي والمهني :

- التوجيه الأكاديمي والمهني عملية ترمي إلى مساعدة الفرد على أن ينمي صورة لذاته، خالية من التعارض أو الصراع، صورة تتلاءم مع إمكاناته، ودوافعه، وميوله وقيمه، وظروفه الاجتماعية.
- التوجيه الأكاديمي والمهني عملية ترمي أيضاً إلى

مساعدة الفرد على أن ينمي ويتقبل العمل الذي يقوم به في الحياة، ذلك العمل الذي يتفق مع إمكاناته.

مساعدة الفرد على اختيار التخصص أو المهنة التي تتلاءم وإمكاناته، على أن يقرر بنفسه ولا يقرر له أحد (اختصاصه أو مهنته). (٣، ٢٨-٢٩)

وبذلك يتضح أن للتوجيه الأكاديمي والمهني محاور ثلاثة:

- معرفة بالفرد: قدراته، استعداداته، ميوله، وذكائه.
- معرفة بالتخصص أو المهنة: متطلباتها ومجالات العمل بها بعد التخرج، القدرات والمهارات اللازمة للنجاح بالمهنة.
- المواءمة أو التوافق بين الفرد والتخصص أو المهنة وتقديم الإرشاد. (٣، ٣٠)

الحاجة للتوجيه الأكاديمي والمهني

تكمن الحاجة في الإرشاد الأكاديمي والمهني في صعوبة اختيار التخصص أو المهنة الملائمة في ظل زيادة وتنوع التخصصات والمهن في القرن الحادي والعشرين، وبالتالي فإن الأفراد في ظل الحياة المعاصرة والمعقدة لا بد لهم من اختيار ملائم للتخصص أو للمهنة. وتكمن الحاجة في وجود الميول والرغبات ووجود شروط لكل تخصص أكاديمي أو مهني، فقد يكون الشخص فعالاً في مجال معين وغير فعال في مجال آخر. عدا أن بعض الاضطرابات تنشأ لدى الشخص من سوء التوافق مع التخصص أو المهنة. ومن أهم المشكلات:

- مشكلات اختيار التخصص الأكاديمي أو المهني بسبب غياب المعلومات والاختبارات مما يؤدي إلى جعل الشخص يفشل في اختيار التخصص أو المهنة المناسبة وربما لا تحقق الميول النجاح في غياب القدرة.

مشكلات الإعداد الأكاديمي أو المهني سواء الإعداد النفسي والمهني والالتحاق بمؤسسات التعليم العالي أو العمل والتكيف مع البيئة الجديدة.

تقنيات التوجيه والإرشاد

من المواصفات اللازمة للمرشدة الأكاديمية والمهنية:

- المقدرة على التنسيق وتنفيذ برامج ونشاطات مختلفة لتوفير المعلومات وخدمات التوجيه الأكاديمي والمهني للباحثين/ات عن فرص تعليمية أو تدريبية.
- توجيه المسترشدين/ات لمساعدتهم في بناء خطط وأهداف مهنية واقعية.
- المقدرة على استخدام الأدوات الإرشادية المختلفة لمساعدة الأفراد في التعرف على ذاتهم.
- أن يكون لدى المرشدة معلومات وإلمام بالفرص والمؤسسات التعليمية والتدريبية المحيطة والموجودة في مختلف أنحاء الوطن.
- أن تكون المرشدة قادرة على التعامل مع قاعدة البيانات التي تم إعدادها من قبل منتدى شارك الشبابي.

تقنيات التوجيه والإرشاد

- من أهم المهارات التي لا بد أن يمتلكها المرشد/ة:
- وسائل جمع المعلومات
- طبيعة العملية الإرشادية ودور المرشد فيها.

طرق الإرشاد ومجالاته

وسائل جمع المعلومات لأغراض الإرشاد:

جمع المعلومات بالنسبة للمرشد تقنية هامة لا غنى عنها للوصول إلى قرارات سليمة تساعد في التعامل مع الأفراد أو الجماعات، وعلى المرشد أن يقوم باختيار الوسيلة المناسبة حسب الحالة التي يقوم بإرشادها، وقد يلجأ لاستخدام أكثر من وسيلة في نفس الوقت وذلك لأن الوسائل والأدوات التالية تكمل بعضها البعض:

• نموذج التسجيل (الذي تم تطويره واستخدامه من قبل المرشدين).

• المقابلات: من الوسائل التي يستخدمها المرشد بهدف جمع المعلومات وخصوصاً التي لم يستطيع الحصول عليها من خلال نموذج التسجيل، ويجب أن تتسم المقابلة بالثقة المتبادلة والجو المريح والسرية التامة.

• الملاحظة: من الوسائل التي يستخدمها المرشد بهدف جمع المعلومات التي تعتمد على السلوكيات والمواقف المباشرة والمشاعر.

• الاختبارات: تعتبر الاختبارات من أهم الوسائل في جمع المعلومات اللازمة للإرشاد، وهي تستخدم لقياس أنواع مختلفة من الصفات الشخصية والقدرات ومن الاختبارات التي تهتمنا في هذا الدليل اختبارات فحص الميول والقدرات والاتجاهات المهنية.

• دراسة الحالة: وهي وسيلة أخرى لجمع المعلومات عن حالة معينة وفيها تدرس حياة المرشد دراسة شاملة من أجل فهم وتحديد وتشخيص مشكلات واحتياجات المرشد واتخاذ القرارات والتوصيات الإرشادية اللازمة.

• السيرة الشخصية: وهي عبارة عن تقرير ذاتي يقوم

الفرد بكتابته عن ذاته بقلمه، أو كل ما يكتبه المرشد عن نفسه بنفسه. ويتناول هذا التقرير الذي يمثل قصة الحياة، الأمور الشعورية فقط أي ما يحس به المرشد عن مشاعره ومشكلاته وأحلامه الدراسية والمهنية، وعما يلقاه من إحباط وفشل ومدى توافقه مع الحياة العملية.

• المجتمع المحيط: هي مصادر أو مراجع اجتماعية يحصل عليها المرشد في حال وجود حاجة لذلك وعدم قدرة المرشد في التعبير عن ذاته لأسباب معينة، ومن أهم هذه المصادر: الأسرة، المدرسة، المؤسسات الاجتماعية والنوادي...

عملية الإرشاد:

• تعريف العلاقة الإرشادية: العلاقة الإرشادية هي قلب عملية الإرشاد وهي علاقة شخصية اجتماعية مهنية هادفة تتم بين المرشد والمرشد في حدود معايير اجتماعية تحدد ما هو جائز وما هو غير جائز وتحدد دور كل منهما وتهدف إلى تحقيق الأهداف العامة والخاصة للعملية الإرشادية. وفي بداية العلاقة الإرشادية يرحب المرشد بالمرشد ويتعارفان، ومنذ البداية على الطرفين أن يعرف حدوده ومعايير السلوكية وإمكاناته ومسؤولياته تجاه الآخر. (٤، ١١١)

• الجو الإرشادي: إن الجلسة الإرشادية جلسة مهنية تتم فيها علاقة إرشادية في جو خاص يشجع المرشد المرشد ليخبر عن أفكاره ويشجعه ليقول كل شيء وأي شيء عن المشكلة.

• أما عوامل نجاح الإرشاد فتكمن فيما يلي:

• ثقة المرشد بالمرشد.

• التقبل الإيجابي للمرشد من قبل المرشد.

• حسن إصغاء المرشد للمرشد.

• السرية والخصوصية التامة لما يدور داخل الجلسة الإرشادية.

• الاحترام المتبادل بين الطرفين.

• التعامل مع المعوقات بإيجابية.

خطوات الإرشاد

تحديد الأهداف

إن الهدف الرئيس لعملية الإرشاد هو هدف علاجي، ويجب أن يحدد المرشد والمرشد أهداف عملية الإرشاد ومحاولة المرشد فهم المرشد ومساعدته على حل مشكلته. (٥، ١٠٣-١٠٥)

جمع المعلومات

تبدأ عملية الإرشاد بين المرشد والمرشد وكلاهما لا يعرف عن الآخر الكثير لذلك يجب بعد التعارف جمع جميع المعلومات المرتبطة بالمرشد وذلك بعدة وسائل تم سردها سابقاً. ومن المهم في عملية الإرشاد أن على المرشد أن يكشف عن ذاته وأن يكون صادقاً في المعلومات المقدمة حتى يستطيع المرشد أن يفهمه ويتعرف على حاجاته. (٥، ١٠٣-١٠٥)

تحليل الفرد تحليلاً شاملاً

من حيث معرفة قدراته واستعداداته وميوله المهنية ومستوى طموحه وصفاته شخصيته. وكذلك ينبغي الاهتمام بفحص الصحة النفسية بجانب الصحة الجسمية للفرد. بمعنى أن سوء التوافق الأكاديمي أو المهني يرجع إلى اضطراب في شخصيته وليس إلى نقص في اجتهاده أو استعداداته. (٥، ١٠٣-١٠٥)

أسلوب حل المشكلات

بعد تحديد الأهداف وجمع المعلومات يصل المرشد

إلى تحديد واضح لحاجة المرشد وتعرض الحالة بأبعادها على المرشد، وعندها يقوم المرشد بمساعدة المرشد بطرح حلول وتوجيهات للحالة وكيفية التعامل معها، لكن يترك القرار النهائي إلى المرشد نفسه لاتخاذ. (٥، ١٠٣-١٠٥)

التقييم والإنهاء والمتابعة

• عملية تقييم العملية الإرشادية هي نتيجة تقدير نتائج العملية وجهود كل من المرشد والمرشد.

• الانتهاء من عملية الإرشاد يكون بعد عدة جلسات إرشادية يصل من خلالها المرشد في غالب الأحيان إلى مراده.

• عملية متابعة المرشد تهدف إلى التأكد أن نجاح العملية يكمن في مدى استفادة المرشد من الخبرات الإرشادية. (٥، ١٠٣-١٠٥)

طرق الإرشاد

• الإرشاد الفردي: يستخدم الإرشاد الفردي في المساعدة في حل المشكلات الخاصة وذات الطابع الفردي، وهذا يساعد على تفهم الحالة بطريقة تفوق طرق الإرشاد الأخرى.

وتتلخص طرق الإرشاد الفردي في:

• تكوين علاقة إرشادية تشعر المرشد بالاطمئنان.

• جمع المعلومات والتخطيط لحل المشكلة

• البدء بتنفيذ حل المشكلة

• الانتهاء من العملية وتقييم مدى نجاحها.

(٦، ١١٣-١١٥)

• الإرشاد الجماعي: يستخدم الإرشاد الجماعي

لمساعدة المرشد على حل مشكلته الخاصة

الجلسة ١ :	
مقدمه حول نشاطات وأهداف المشروع بالإضافة إلى التسجيل في المشروع	الوقت: ٤٥ - ٦٠ دقيقة
المواد المطلوبة :	نشرة تعريفية عن المشروع، وسائل مساعدة (Flipchart, PowerPoint pre-sentation, أوراق، أقلام.....)، نموذج التسجيل
الهدف :	التعرف على المشروع وأهدافه التعرف على مفهوم عملية التوجيه والإرشاد الأكاديمي والمهني تعبئة نموذج التسجيل
الفئة المستهدفة	الفتيات من سن ١٥ فما فوق

الخطوات:

- العمل مع مجموعة مكونة من ١٥ مشاركة بحد أقصى.
- تعريف المرشدة عن نفسها وخلق جو من الراحة بين المشاركات.
- تعريف المشاركات على المشروع وأهدافه وإمكاناته والمخرجات المتوقعة في العمل معهن.
- توزيع نشرة إرشادية عن المشروع (إذا توفر ذلك) أو عرض الفكرة بأسلوب عرض خاص (يعتمد ذلك على الإمكانيات المتوفرة واستعدادات المرشدة).
- فتح الباب للأسئلة والاستفسار عن المشروع والتوقعات والفائدة المرجوة.....
- تعريف مفهوم التوجيه والإرشاد الأكاديمي والمهني
- طرح موضوع أهمية اختيار التخصص والمهنة والذي يلعب دوراً مؤثراً في الوجود الإنساني
- حيث أنه يحدد مجموعة من الأمور على المستوى الاجتماعي، وعلى الهوية الذاتية وعلى الرضا النفسي.
- طرح بعض الأسئلة مثل:
 - كيف يعمل التوجيه والإرشاد الأكاديمي والمهني في مساعدة الفرد على اختيار التخصص أو مهنة المستقبل؟
 - كيف يستطيع المرشد أن يحصل على معلومات تساعد في تحديد التخصص الذي يرغب في دراسته أو نوعية العمل الذي يرغب في الالتحاق به؟
 - هل يوجد عمل مناسب لكل فرد من أفراد المجتمع؟
 - هل يستطيع الفرد أن يتكيف مع أي مهنة تعرض عليه؟
- التوضيح للمشاركات بأن الإجابة على هذه الأسئلة

- المعرفة التامة لقدراته وميوله وصفات شخصيته بالقدر الذي يساعده على تفهم حقيقة نفسه.
- المعرفة الدقيقة لمطالب التخصصات والمهن المختلفة التي تلائم ميوله وقدراته.
- تقدير المدى الذي تتطابق فيه قدراته الشخصية مع مطالب التخصصات والأعمال التي يقع عليها الاختيار.
- معرفة الفرص المتاحة في مستقبل كل تخصص من الناحية المهنية للشخص الذي يرغب في الالتحاق به.
- الفرص التدريبية المكفولة للفرد وإمكانية الترقى في السلم الوظيفي في المستقبل.

من خلال تواجده مع أفراد آخرين تتفق ميولهم وحاجاتهم الإرشادية إلى حد ما والتي يمكن تحقيقها لهم في موقف جماعي مستخدمين أسس وأساليب الإرشاد الجماعي. ومن الأساليب المتبعة في الإرشاد الجماعي المحاضرات والمناقشات (٦، ١١٣-١١٥)

من المواصفات اللازمة للمرشدة الأكاديمية والمهنية:

- المقدرة على التنسيق وتنفيذ برامج ونشاطات مختلفة لتوفير المعلومات وخدمات التوجيه الأكاديمي والمهني للباحثين/ات عن فرص تعليمية أو تدريبية.
- توجيه المرشدين/ات لمساعدتهم في بناء خطط وأهداف مهنية واقعية.
- المقدرة على استخدام الأدوات الإرشادية المختلفة لمساعدة الأفراد على التعرف على ذاتهم.
- أن يكون لدى المرشدة معلومات وإلمام بالفرص والمؤسسات التعليمية والتدريبية المحيطة والموجودة في مختلف أنحاء الوطن.
- أن تكون المرشدة قادرة على التعامل مع قاعدة البيانات المنوي عملها من قبل مؤسسة شارك.

اختيار المهنة أو التخصص

لميول الفرد قيمتها في اختيار المهنة أو التخصص الذي يرغب في مزاولته، إلا أن هذه الميول وحدها غير كافية لتحديد التخصص أو نوع العمل الذي يصلح له.

ولكي يطمئن المرشد من تحقيق الهدف في اختيار المهنة أو التخصص، يجب أن تكون الأساليب التي يتبعها مبنية على أساس علمي، إذ أن لها أثراً كبيراً في تحديد مطالب التخصصات والمهن، وعليه أن يساعد المرشد حتى يقرر وبعد أن يمده بمعلومات كافية تشمل:

الجلسة ٢ :	بداية العملية الإرشادية
الوقت:	٤٥ - ٦٠ دقيقة
المواد المطلوبة :	ملفات المجموعة المستهدفة، وسائل مساعدة (Flipchart، أوراق، أقلام، نشرات إرشادية، دليل عن المؤسسات التعليمية والتدريبية، أفلام لها علاقة بالمجموعة،.....)
الهدف :	التعرف على المسترشدات بشكل شخصي تعرف المسترشدات على بعضهن البعض البدء بالعملية الإرشادية بشكل جماعي تحديد المشاكل والصعوبات التي تواجهها المسترشدات بشكل واضح
الفئة المستهدفة	الفتيات من سن ١٥ فما فوق

الخطوات

- العمل مع مجموعة مكونة من ٦ أشخاص كحد أقصى، على أن تكون هذه الفئة متجانسة من حيث الحاجة وذلك بناء على تحليل استمارة التسجيل.
- الجلوس بشكل حلقة والتعرف على المسترشدات والقيام بفعالية كسر الحواجز حتى تصل المسترشدات إلى حالة من الراحة والانسجام.
- قيام المرشدة بربط المسترشدات بصفة مشتركة والتي كانت الأساس في تشكيل هذه المجموعة.
- البدء بمناقشة الأسئلة التي تم عرضها في نهاية الجلسة الأولى.
- على المرشدة أن تدير النقاش وأن تقوم بتسجيل الملاحظات من قبل المسترشدات.
- تقوم المرشدة بعرض عن موضوع مقسم إلى:
 - معرفة الفرد لذاته: ويتم من خلاله مناقشة خصائص الجسم، الصفات الشخصية، القدرات العقلية والحركية و....، الميول والاهتمامات، المهارات الحاسوبية والكلامية والفنية و....، مستوى الذكاء، الخبرات العملية.
 - معرفة عالم التخصصات أو العمل (وذلك حسب المجموعة): مدة التأهيل المطلوبة، أماكن التدريب، ظروف العمل، الأجور في حالة العمل، المستوى الاجتماعي للمهنة أو التخصص، مستوى المسؤولية الشخصية، مدى الاستقلالية، نوعية العلاقة مع الناس، المهارات المطلوبة، القدرات الشخصية والجسدية المطلوبة.
- إعطاء فرصة لكل مسترشدة أن تتحدث لمدة خمس دقائق عن مشكلتها وتوقعاتها، تقوم المرشدة

ستكون في الجلسة القادمة.

- توزيع استمارة التسجيل وشرحها بشكل مفصل أو مختصر (حسب الحاجة) والطلب من المشاركات الإجابة على الاستمارة بكل صراحة لما يعود عليهن بالفائدة لنتائج المشروع، من الممكن أيضا متابعة المشاركات بالإجابة عن كل سؤال بمساعدة المرشدة أو حتى المساعدة في كتابة الإجابات في حال عدم تمكن المسترشدة من الكتابة.
- بعد تسليم النموذج، تؤكد المرشدة على أنها سوف تقوم بالاتصال مع المسترشدات في أقرب وقت ممكن لتحديد موعد للجلسة القادمة.
- انتهاء اللقاء الأول.

متابعة المرشدة بعد اللقاء الأول:

- القيام بإنشاء ملف لكل مشتركة
- تحليل نموذج التسجيل وكتابة تقرير موجز للحالة
- توزيع الحالة على إحدى المجموعات
- تحديد موعد جديد للقاء الثاني
- الاتصال مع المشاركة لتعيين اللقاء

الجلسة ٣ :	تعريف الصعوبات في استكمال الدراسة
الوقت:	٤٥ - ٦٠ دقيقة
المواد المطلوبة :	ملفات المجموعة المستهدفة، وسائل مساعدة (أفلام، نشرات إرشادية، دليل عن المؤسسات التعليمية، معلومات عن سوق العمل، معلومات عن استفسارات خاصة للمسترشدين، قاعدة بيانات عن التخصصات الأكاديمية و المهنية في فلسطين
الهدف :	عرض المشكلة بأشكالها أمام المسترشدة توضيح المشكلة وأسبابها عرض بعض وسائل المساعدة بشكل جماعي اقترح بعض الحلول وليس إعطاء المسترشدة حلاً لتسير عليه
الفئة المستهدفة	الفتيات من سن ١٥ وما فوق

الخطوات

- العمل مع ذات المجموعة المكونة من ٦ مسترشدين كحد أقصى.
- الجلوس مع المجموعة بشكل دائري بحيث نرى المشاركات بعضهن البعض.
- قيام المرشدة بمراجعة الجلسة الثانية والخطوات التي تم الوصول إليها والأدوات المساعدة التي تم إحضارها لمساعدة المسترشدين على اتخاذ القرار.
- فتح نقاش لمدة ١٥ دقيقة لمناقشة أسئلة واستنتاجات الجلسة السابقة.
- عرض الموضوع الرئيس الذي تم تحديده من قبل المرشدة اعتماداً على احتياجات المسترشدين وفقاً للجلسات السابقة، على سبيل المثال:
 - عرض فيلم عن موضوع معين له علاقة باهتمام المجموعة.
- محاضرة عن التدريب والتعليم المهني والتقني في فلسطين.
- محاضرة عن مؤسسات التعليم العالي في فلسطين.
- محاضرة عن كيفية العودة إلى نظام التعليم.
- معلومات عن سوق العمل الفلسطيني.
- العلاقة بين متغيرات العائلة والعمل والتدريب المهني.
- التشغيل والتوظيف.....الخ.
- يمكن الاستعانة في هذه المحاضرات بأشخاص من ذوي التخصص، أو أن تقوم المرشدين بتوفير المعلومات والقيام بالتحضير للموضوع بشكل جيد.
- فتح باب النقاش حول الموضوع ومحاولة الإجابة

- بتدوين جميع التساؤلات والمتطلبات.
- القيام بطرح بعض الأسئلة للمناقشة في اللقاء القادم:
 - عند وجود تعارض بين رغبة الفرد ورغبة الأهل في اختيار التخصص أو المهنة فلماذا القرار؟
 - ما هي العوامل التي تتحكم بالفرص المتاحة للفرد؟
- القيام بتحديد موعد للقاء القادم للجميع ويتناسب مع جميع المسترشدين.
- المهارات المطلوبة من المرشدة في إدارة الجلسة الإرشادية:**
 - هناك عدة مهارات على المرشدة اكتسابها حتى تستطيع تكوين جو من الألفة والثقة المتبادلة والصدق بينها وبين مجموعة المسترشدين:
 - الإصغاء:** وتنطوي هذه المهارة على أكثر من مجرد سماع الكلام فهي تشمل التعابير اللفظية وغير اللفظية (نبرة الصوت، الاتصال بالبصر، الحركات الجسمية...)
 - التعاطف:** وتعني أن تضع الموجهة نفسها مكان الشخص المسترشد وتقوم على فهم مشاعره وأفكاره ودوافعه السطحية والكامنة فهماً تاماً.
 - التلخيص:** أيجاز الأفكار الرئيسة للشخص وربطها وتدوينها مما يساعد على التركيز في الموضوع الرئيس.
 - طرح الأسئلة:** يجب طرح الأسئلة المناسبة بالصيغة المناسبة وفي الوقت المناسب بهدف الحصول على معلومات.
 - التقبل: تقبل الشخص وما يقوله بحرية وتسامح
- والذي يساعد على ذلك إعادة صياغة كاملة واستخدام ألفاظ تدل على هذا التقبل.
- المواجهة:** والتي تبين أي تعارض أو تناقض في سلوك الشخص، يجب توخي الحذر عند استخدام هذه المهارة ومراعاة الأمور التالية:
 - يجب التخطيط للمواجهة والتوقيت لها عندما يكون الشخص مستعداً لتقبلها دون أن يتخذ موقفاً عدائياً.
 - أن تكون واضحة وذات علاقة بالموضوع.
 - أن تظهر الموجهة اهتماماً بالشخص.
- حل المشكلة:** يجب على الموجهة المساعدة في حل المشكلة ويكون ذلك بتعليم المسترشد كيفية اتخاذ القرار عن طريق تنظيم الحقائق وفحص المشكلة.
- التشجيع:** استخدام الطرق اللفظية وغير اللفظية لتشجيع الشخص ليستمر في التعبير عن أفكاره ومشاعره وتصرفاته.
- الصمت:** قد يستخدم لتشجيع الشخص على الاستمرار في الحديث حيث ينصب الاهتمام على الشخص. ويساعد الصمت الشخص على أن يجمع أفكاره للتعبير ويستوعب ماذا تم قوله.

البداية بإنهاء عملية الإرشاد	الجلسة ٤ :
٤٥ - ٥٠ دقيقة	الوقت :
ملف المرشدة، وسائل مساعدة (استمارات خاصة للإرشاد الفردي، اختبارات فحص الميول والقدرات، معلومات عن استفسارات خاصة للمرشدة)	المواد المطلوبة :
مساعدة مرشدة واحدة فقط خلال عملية الإرشاد تفهم المشكلة بشكل فردي وطرق حلها بطرق بديلة للإرشاد الجماعي تعريض المرشدة إلى أحد أو بعض الاختبارات لفحص الميول والقدرات لمساعدتها في اتخاذ القرار المناسب الوصول إلى نتيجة نهائية مع المرشدة وحثها على اتخاذ القرار المناسب البداية بإنهاء عملية الإرشاد	الهدف :
الفتيات من سن ١٥ فما فوق	الفئة المستهدفة

الخطوات

- تعمل المرشدة مع مرشدة واحدة فقط.
- مدة الجلسة الفردية تتراوح بين ٥ إلى ٥٠ دقيقة.
- تبدأ الجلسة بتكوين علاقة إرشادية تشعر المرشدة بالاطمئنان والراحة.
- جمع المعلومات اللازمة والتخطيط لحل المشكلة.
- البداية بتنفيذ حل المشكلة عن طريق استعمال عدة وسائل بما تراه المرشدة مناسباً.
- إن عملية الإرشاد الفردي هي محاولة مساعدة مرشدة واحدة فقط خلال العملية لحل مشكلتها من خلال اتباع فلسفة إرشادية معينة.
- ويتميز الإرشاد الفردي عادة بإقامة علاقة مخطط لها بين الطرفين وهذا يساعد على تفهم المشكلة التي تعاني منها المرشدة وحلها بطريقة تفوق طرق الإرشاد الجماعي.
- عادة ما يستخدم الإرشاد الفردي في المساعدة في حل المشكلات الخاصة وذات الطابع الفردي، والمشكلات التي لا يستفاد في حلها من الإرشاد بالطرق الأخرى.
- يتم في هذه المرحلة تطبيق بعض وسائل المساعدة ومنها الاختبارات المساعدة لفحص الوضع المهني وفحص الميول والقدرات. ومن المقرر أن يتم تدريب المرشدة على استخدام بعض الاختبارات البسيطة واختبار البحث الموجه ذاتياً الذي تم تطويره حسب البيئة الفلسطينية. ومن المهم التأكيد للمرشدة أن اختبار الميول لا يوفر

والتخصصات والمهن في حالة تغير مستمر وبأنهم متعددو الأوجه ولديهم مزايا مختلفة وهذه المزايا والخصائص تتغير مع الوقت ويشمل ذلك التخصصات والمهن نفسها التي تتغير متطلباتها بين الحين والآخر.

على المرشدة التمييز بين التطلعات والأمني (Hobbies & Aspirations) من جهة وبين الاهتمامات والقدرات من جهة أخرى (Interests & Abilities)، لأنه كثيراً ما تكون الأمني والتطلعات مبنية على إدراك خاطئ للمهنة ومرتباتها.

عن الأسئلة بشكل دقيق وموضوعي.

- توزيع أوراق بيضاء للمسترشدات والطلب منهن أن يكتبن عن مدى الاستفادة من عملية الإرشاد الجماعي الذي حصلن عليه ومدى الحاجة إلى الإرشاد الفردي.
- جمع الأوراق وتحديد لقاءات فردية حسب الحاجة.
- تقوم المرشدة بعمل تمرين بحث في قاعدة بيانات عن التخصصات الأكاديمية والمهنية في فلسطين الموجودة في الموقع الإلكتروني شارك www.sharek.ps

متابعة المرشدة بعد اللقاء الثالث :

- تدوين جميع الملاحظات في ملفات المرشدات.
- تحليل كل حالة بشكل فردي وكتابة تقرير عن المرحلة التي تم الوصول إليها.
- البحث عن معلومات خاصة لكل حالة ومحاولة تدوين جميع المعلومات.
- تحديد المرشدات اللواتي هن بحاجة إلى إرشاد فردي وذلك نتيجة عدم وصول المرشدة إلى نتيجة بعد.
- الاتصال مع المرشدات اللواتي هن بحاجة إلى إرشاد فردي وتحديد موعد للجلسة.
- تحضير عدة اختبارات فردية لتطبيق ما هو مناسب على المرشدة في المرحلة المقبلة.
- خلال عمليات الإرشاد يجب الانتباه إلى التالي:
- الانتباه والحرص على أن المرشدات

الجلسة ٥ :	أهمية التعليم ^٣
الوقت:	٤٥ دقيقة
المواد المطلوبة :	أوراق، بطاقات وأقلام فلوماستر، ورقة " فوائد التعليم "
الهدف :	تحديد أهمية تعليم المرأة وفوائده عليها وعلى الأسرة والمجتمع تحديد عواقب حرمان المرأة من التعليم على المرأة والمجتمع ممارسة التوعية بأهمية تعليم المرأة
الفئة المستهدفة:	الفتيات سن (١٥ فما فوق) الشباب سن (١٥ فما فوق) المتسربون من المدارس الأشخاص الذين لا تتواجد لديهم الرغبة في استكمال التعليم

الخطوات

- يطرح المدرب/ة سؤالاً ما أهمية التعليم بالنسبة للنساء والفتيات ؟ (ملاحظة: أهمية التعليم لا تقتصر على المرأة فقط إنما تتجاوزها الى الأسرة والمجتمع) . يطلب من المشاركين/ات الإجابة عن هذا السؤال من خلال العصف الذهني .
- تكتب الإجابات على ورقة كبيرة تحت عنوان «أهمية تعليم المرأة» .
- يعرض المدرب/ة النقاط الواردة في فوائد التعليم بعد كتابتها على بطاقات. تكتب العناوين فقط على البطاقات.
- يفتح الباب لإضافة نقاط جديدة ومناقشة بعض النقاط غير الواضحة. ثم تبدأ المناقشة وإعطاء الأمثلة لتوضيح
- النقاط كما تناقش عواقب الحرمان من التعليم.
- يقسم المشاركون إلى مجموعات صغيرة (من ثلاثة أشخاص) ويطلب منهم توعية المجتمع بأهمية تعليم المرأة وأثره عليها وعلى الأسرة والمجتمع .
- عرض المجموعات الصغيرة.
- ثم يفتح المجال للمناقشة والتعرف على حقوق المرأة في التعليم من خلال الأسئلة التالية :
- لماذا يُعد التعليم من حقوق الإنسان ؟
- ما علاقة تعليم المرأة بحقوقها الأخرى ؟

3 . Local Action Global Change, by Julie Martus & Others. UNIFEM and the Center for Women's Global leadership, 1999 USA.

من طالب لآخر أو من مدرسة لأخرى، ومن بعض هذه المشكلات التي من الممكن أن تواجهها المرشدات خلال عملية الإرشاد:

- مشكلة اختيار نوع الدراسة والتخصص وتبدأ هذه الصراعات في المراحل الانتقالية، ومن أهمها الصراع عند انتهاء الطالب مرحلة التعليم الأساسي وانتقاله إلى التعليم المهني أو الأكاديمي.
- مشكلة الطلاب غير العاديين وهم: المتفوقين عقلياً وهنا يعاني الطالب من الملل لإجباره على السير في مستوى دون قدراته العقلية، والمتأخرين دراسياً وهم الأكثر شيوعاً ويعانون من مشكلات في التحصيل العلمي وضعف الدافعية الدراسية، وعادات الدراسة الخاطئة، وصعوبات التعلم، والأسباب النفسية، والجو المدرسي، والقسوة من قبل الوالدين والمعلمين والخوف منهم.

مشكلات النظام وسوء التوافق التربوي كالفشل الدراسي والفصل وصعوبات الحوار واللجوء إلى حالات الغش ومخالفة تعليمات المدرسة والتي تقود إلى التسرب من المدرسة وغير ذلك.

مشكلات العلاقة مع مجموعة الرفاق وهي تلك المشكلات التي تنتج بسبب الخلافات والتنافس بين الأفراد ومن أهمها العدوانية والتنافس والعزلة الاجتماعية والقسوة.

مشكلات عدم الشعور بالأمن والقلق وترتبط بالأفراد الذين تسيطر عليهم مخاوف بدرجات مختلفة إضافة إلى عدم الشعور بالثقة بالنفس ولا شك أن هذه المشكلات تبني عادة على مواقف وخبرات سابقة وتشمل هذه المشكلات حالات القلق والخوف والحساسية الزائدة والخجل وتدني اعتبار الذات.

معلومات عن قدرة الطالبة في إتقان أو الإبداع في هذا التخصص أو هذه المهنة أو تلك، بل يوفر معلومات بخصوص اهتماماتها بهذا التخصص أو هذه المهنة أو تلك. وهنا يظهر الفرق بين القدرات من جهة والميول والاهتمامات من جهة أخرى، وبالتالي من الخطأ أن تنفرد المسترشدة في تفسير نتائج الاختبار لوحدها حتى لو أجرتة على نفسها بدون مساعدة.

- القيام بتحليل النتائج سواء عن طريق البحث أو تحليل نتائج الاختبار.
- عرض النتائج على المسترشدة والمحاولة للوصول معها لاتخاذ القرار المناسب.
- إعطاء المسترشدة بعض مواضيع للبحث على أن يتم اللقاء معها في المستقبل لإنهاء العلاقة وتقييم مدى نجاح عملية الإرشاد.

المتابعة للمسترشدة بعد اللقاء الرابع :

- تدوين جميع الملاحظات في ملف المسترشدة.
- تدوين النتائج التي وصلت إليها.
- تقييم وضع المسترشدة بشكل عام.
- التنسيق لزيارة ميدانية للمسترشدة إذا لزم الأمر.
- في حالة الانتهاء من عملية الإرشاد كتابة التقرير النهائي وإغلاق الملف.

بعض مشكلات الطلبة في المدارس أو مراكز التدريب :

يواجه الطلبة في المدارس وضمن المراحل الدراسية المختلفة مشكلات عديدة قد تعيق عملية تعلمهم وبالتالي فهي تحتاج إلى حلول جذرية. وتختلف هذه المشكلات

الجلسة ٦ :	الحق في التعليم
الوقت:	ساعة ونصف
المواد المطلوبة :	القضايا التدريبية الثلاث، اللوح الورق
الهدف :	توعية المشاركات بأهمية ممارسة حقهن في التعليم. تعريف المشاركات بأن الحق في التعليم من الحقوق الأساسية المكفولة بموجب المواثيق الدولية لحقوق الإنسان والدساتير والقوانين الوطنية في مختلف الدول. تعريف المشاركات اللاتي لم يكملن تعليمهن بالإمكانات المتوفرة لإكمال تعليمهن.
الفئة المستهدفة	الفتيات بسن ١٥ فما فوق الشباب بسن ١٥ فما فوق

الخطوات:

بأنها: «الحقوق التي يجب أن يتمتع بها كل البشر دون تمييز بسبب الجنس أو اللغة أو الدين، فهي مجموعة من الامتيازات تتصل طبيعياً بكل كائن بشري، يتمتع بها الإنسان ويضمنها القانون ويحميها».

– ومع تعداد المرشدة للحقوق الأساسية للإنسان التي ذكرتها المشاركات، توضح المرشدة بأنه سيتم التركيز في هذه الجلسة على الحق في التعليم وعلى الحق في العمل في جلسة أخرى.

٢. تقسم المرشدة المشاركات إلى ثلاث مجموعات، تعطى كل مجموعة قضية من القضايا الافتراضية المعدة مسبقاً، ويكون التقسيم على النحو التالي:

– المجموعة الأولى يطلب منها مناقشة قصة سارة والإجابة عن الأسئلة الواردة في القضية. (الحق في التعليم).

١. يفضل أن تبدأ المرشدة الجلسة التدريبية بتوجيه السؤال التالي للمشاركات: ما المقصود بحقوق الإنسان؟ وما هي أهم الحقوق التي ترغبين بالتمتع بها؟

– وهنا يفترض بأن تعدد المشاركات الحقوق الأساسية للإنسان، مثل الحق في الحياة، الحق في الصحة، الحق في حياة كريمة، الحق في التعليم، الحق في حرية الحركة والتنقل، الحق في العمل، وغيرها من الحقوق، مع تعريفهن بمفهوم حقوق الإنسان.

– ما هو الحق؟

وبعد ذلك تقوم المرشدة بتعريف حقوق الإنسان مستندة للتعريف الواردة من المشاركات، ويمكن أن تستند على التعريف التالي لحقوق الإنسان

٤. ملاحظة للمرشد: يمكن للمرشد عمل هذه الجلسة للشباب ولكن بتغيير القضايا بما يتناسب مع الشباب

. ما دور الإعلام في التوعية بأهمية تعليم المرأة؟

ملاحظات للمرشد/ة

وضع أفضل للمرأة:
المرأة المتعلمة أكثر قدرة واستقلالية في اتخاذ قراراتها والدفاع عن نفسها.

(فحسب تقرير للأمم المتحدة ظهر أن المرأة المتعلمة تؤمن بأن لها حقاً في رعاية صحية أفضل).

تعليم أفضل لأبنائها:

المرأة المتعلمة تشجع أبنائها على التعليم، كما أن أبنائها أكثر نجاحاً في المدارس.

. من المهم هنا أن يركز المرشد/ة على أهمية التعليم للمرأة خاصة بالإضافة إلى أهمية التعليم بشكل عام.

. يوصى باستضافة شخص خبير في مجال التعليم مثل موظف/ة في مديرية التربية والتعليم، مدير/ة مدرسة أو كلية أو أستاذ جامعة بالإضافة إلى أشخاص مهمين بالمجتمع المحلي كرئيس/ة البلدية أو المختار أو الشيخ.

صحة أفضل للأم:

الأم المتعلمة تستطيع أن تربي أطفالها بشكل أفضل، وتكون أسرتها أكثر صحة.

(في البيرو وجدت دراسة أن أطفال النساء المتعلمات يتمتعون بصحة أفضل من أطفال النساء الأميات بغض النظر عن توفر الخدمات الصحية والعيادات).

أسر اصغر:

الأم المتعلمة أفضل حظاً في تأخير الزواج ولديها اتجاهات أكثر إيجابية نحو تنظيم الأسرة.

(أظهر تقرير Population Action council لعام ١٩٩٣ أن معدل حجم الأسرة ووفيات الأطفال أقل عندما ترتبط برامج تنظيم الأسرة وبرامج الصحة بمستوى تعليم أعلى للمرأة. ففي البرازيل مثلاً متوسط عدد أطفال المرأة الحاصلة على شهادة الثانوي يصل إلى ٢,٥ بينما المرأة غير المتعلمة يصل إلى ٦,٥).

إنتاجية أعلى:

المرأة المتعلمة أكثر إنتاجية إذا ما عملت داخل أو خارج البيت.

الساري في الضفة الغربية فإن أهلية الزواج للفتاة هو إتمامها سن الخامسة عشرة من العمر، ولكن كما سبق وذكرنا على المرشدة أن تؤكد بأن هذه المادة القانونية يجري حالياً العمل على تعديلها من قبل مؤسسات المجتمع المدني، وذلك لرفع سن الزواج حتى الثامنة عشرة من العمر.

المادة الثانية صحيحة وواردة في القانون الأساسي الفلسطيني (المادة ٢٤)، وهي الأساس في كفالة الحق في التعليم للمواطنين ومؤكدة على مجانية التعليم وإلزاميته حتى نهاية المرحلة الأساسية وهي حالياً للصف العاشر، ويجري النقاش حالياً لرفع مرحلة التعليم الإلزامي حتى إنهاء المرحلة الثانوية.

المادة الثالثة غير صحيحة، فحسب المادة (٣٧) من قانون الطفل الفلسطيني والتي تنص على أن التعليم المجاني في مدارس الدولة حتى إتمام مرحلة التعليم الثانوي، غير أن المطبق حالياً كما ذكر أعلاه إلزامية التعليم حتى الصف العاشر ويجري النقاش لتعديل ذلك والعمل بموجب قانون الطفل الفلسطيني.

المادة الرابعة صحيحة وهي واردة في نص المادة (٣٧) من قانون الطفل الفلسطيني، غير أن إشكالياتها بأنه لا يوجد أي تدابير متخذة من قبل الجهات الرسمية لمنع التسرب من المدارس، وهذا ما يجب أن يتم العمل عليه من قبل مؤسسات المجتمع المدني وذلك بإلزام وزارة التربية والتعليم والمدارس التي تعاني من هذه الظاهرة بمتابعة الطلاب المتسربين ومراجعة الأهالي ومساءلتهم.

٤. في نهاية الجلسة التدريبية على المرشدة التأكيد على أهمية الحق في التعليم، باعتباره من الحقوق الأساسية للإنسان، وأهميته في التنمية الكاملة لشخصية الإنسان وتعزيز احترام حقوق الإنسان الأساسية.

المجموعة الثانية / قضية سعاد:

تهدف هذه القضية إلى تعريف الفتيات المتسربات من المدارس إلى إمكانية استكمال تعليمهن المدرسي وذلك بموجب برنامج التعليم الموازي الذي تنفذه وزارة التربية والتعليم العالي، حيث يستهدف هذا البرنامج الطلاب المتسربين من المدارس من الفئة العمرية ما بين ١٥-١٨ عاماً وممن أنهوا الصفوف الدراسية الخمسة الأولى على الأقل بنجاح، ودفعتهم ظروفهم المعيشية المختلفة إلى ترك المدرسة قبل إنهاء المرحلة الأساسية، ومدة الدراسة في هذا البرنامج سنتان متتاليتان موزعتان على أربعة فصول دراسية لكل فصل ٥ أشهر أي بواقع عشرين أسبوعاً دراسياً تنفذ بواقع يومين أسبوعياً وثلاث حصص يومياً.

حيث يتقدم الدارس بعد إتمام العامين الدراسيين لامتحان، يمنح بعد نجاحه في الامتحان شهادة مصدقة تعادل مستوى الصف التاسع مما يؤهله ذلك للإلتحاق بالصف العاشر شريطة ألا يتجاوز عمره (١٨) سنة وفي حالة تجاوز هذا العمر فإنه يتوجه إلى برنامج التعليم المهني والتقني الذي تنفذه وزارتا التربية والتعليم العالي والعمل.

وقد نفذت الوزارة هذا البرنامج في عدد من المدارس موزعة على الشمال والوسط والجنوب وكذلك في قطاع غزة.

المجموعة الثالثة / قائمة الأسئلة

على المرشدة أن تقوم بمناقشة كل مادة من المواد الواردة في قائمة الأسئلة، وقد تجد لدى المشاركات آراء متناقضة لكل مادة، وفي جميع الأحوال الإجابات الصحيحة هي كالتالي:

المادة الأولى لها علاقة بسن الزواج، وهي غير صحيحة لأنه حسب قانون الأحوال الشخصية

سارة في الصف الثامن، مما يعني أنها تبلغ ١٤ عاماً، فهي لا تزال طفلة، حيث أكدت المادة الأولى من اتفاقية حقوق الطفل، بأن الطفل هو كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة، وتزويجها في هذا العمر يأتي في إطار تزويج الأطفال وحرمانهم من حياة الطفولة.

وكذلك تزويج سارة في هذا العمر يخالف قانون الأحوال الشخصية المطبق في الضفة الغربية والذي حدد سن الزواج بـ ١٥ سنة للفتاة، ولكن على المرشدة أن توضح للمشاركات بأن سن ١٥ هو سن غير مناسب للزواج خاصة وأن عمر الطفولة حتى العام ١٨ وان المؤسسات الحقوقية والنسوية تعمل جاهدة على رفع سن الزواج حتى ١٨ عاماً.

تزويج سارة في هذا العمر تسبب في حرمانها من حقها في التعليم وحقها في تحقيق حلمها بأن تصبح طبيبة.

الحق في التعليم من الحقوق المحمية والمكفولة بموجب المواثيق الدولية لحقوق الإنسان فقد تم التأكيد على هذا الحق بالمواثيق الدولية التالية:

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (المادة ٢٦).
العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (المادتان ١٣ و ١٤).

اتفاقية حقوق الطفل (المادتان ٢٨ و ٢٩).
اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة (المادة ١٠).

أكدت القوانين المطبقة على الأراضي الفلسطينية على الحق في التربية والتعليم، وخاصة في القوانين التالية:

القانون الأساسي الفلسطيني (المادة ٢٤).
قانون الطفل الفلسطيني رقم ٧ لسنة ٢٠٠٤ (المادتان ٣٧ و ٣٨).

قانون التربية والتعليم الأردني رقم ١٦ لسنة ١٩٦٤ المطبق في الضفة الغربية (المواد ٥، ١٠، ١١، ١٣).

المجموعة الثانية يطلب منها مناقشة قصة سعاد والإجابة على السؤال الوارد في القضية (التعليم الموازي).

المجموعة الثالثة يطلب منها الإجابة عن قائمة الأسئلة المعدة مسبقاً (التعليم).

حيث تمنح المرشدة المجموعات، عشرين دقيقة للنقاش القضايا، والإجابة عن الأسئلة الواردة فيها.

٣. بعد عرض كل مجموعة لنتائج عملها، على المرشدة أن تقوم بتركيز المعلومات الأساسية الخاصة بكل قضية، وذلك على النحو التالي:

المجموعة الأولى / قضية سارة :

التأكيد على مفهوم الحق في التعليم، باعتباره حقاً أساسياً ومفتاحاً يمكن الأفراد من تنمية الحقوق الأخرى والتمتع بها.

اضطرت سارة إلى ترك الدراسة، وهذا انتهاك لحقها في التعليم، وهو كذلك يأتي في إطار التسرب المبكر للأطفال من المدارس، فهي لم تنه فترة التعليم الإلزامي، والتي هي حتى الصف العاشر.

على المرشدة أن تناقش مع المشاركات موضوع التعليم الإلزامي، وإعلامهن بأن التعليم الإلزامي حتى الصف العاشر، وهذا ما نصت عليه القوانين المطبقة في مجال التربية والتعليم في الضفة الغربية (قانون التربية والتعليم الأردني وقانون الطفل الفلسطيني) غير أن الإشكالية تأتي من عدم المتابعة الرسمية لحالات التسرب المبكر للأطفال من المدارس سواء من قبل وزارة التربية والتعليم أو من قبل المدرسة نفسها، فلا توجد أي تدابير متخذة من الجهات الرسمية للعمل على منع هذه الظاهرة، ولا توجد أي عقوبة على الأهل الذين يتسرب أطفالهم من المدارس.

الجلسة ٧:	الحق في العمل
الوقت:	ساعة ونصف
المواد المطلوبة:	لوح قلاب، القضايا التدريبية، كرات ملونة، ألوان للتمارين، فيلم وثائقي عن فرص المرأة في فلسطين.
الهدف:	توعية المشاركات بمفهوم الحق في العمل وأهميته. تعريف المشاركات للعلاقة ما بين الحق في التعليم والحق في العمل. تعريف المشاركات بأن الحق في العمل من الحقوق الأساسية المكفولة بموجب المواثيق الدولية لحقوق الإنسان وكذلك في الدساتير والقوانين الوطنية في مختلف الدول. تعريف المشاركات بظروف العمل العادلة.
الفئة المستهدفة	الفتيات في سن ١٥ فما فوق الشباب في سن ١٥ فما فوق

الخطوات:

١. تبدأ المرشدة الجلسة التدريبية بتوزيع كرات ملونة على المشاركات، وتطلب من كل واحدة منهن بأن ترسم ماذا تتمنى أن تصبح في المستقبل؟ وبعد انتهائهن من الرسم، تطلب المرشدة من كل مشاركة بأن تعرض لوحتها على باقي المشاركات وتطلب منهن معرفة ماهي أمنيتهن في المستقبل؟
وهنا على المرشدة أن تفتح نقاشاً بين المشاركات حول أمنيتهن في المستقبل ولماذا اختارت كل واحدة منهن هذا العمل، خاصة وأن اختياراتهن بالتأكيد ستتنوع ما بين طبية / مهندسة / محامية / مدرسة / ممرضة / إختصاصية تجميل / رسامة، وغيرها من المهن والوظائف المتعددة.
٢. بعد تعريف الحق في العمل، تأتي المرحلة التي يجب فيها على المرشدة أن تربط بين الحق في التعليم والحق في العمل مع توضيح القواعد التي تحكم هذا الحق، حيث تقسم المرشدة المشاركات إلى ثلاث

هل بإمكان سعاد العودة إلى مقاعد الدراسة بعد مرور أربع سنوات على تركها المدرسة، وقد أصبح عمرها ١٥ عاماً.

على المجموعة أن تجيب على السؤال الوارد في القضية، بالإضافة إلى نقاش المواضيع التالية:

- ما أهمية الحق في التعليم؟
- باعتقادك هل التسرب المبكر للأطفال من المدرسة ظاهرة تستحق الوقوف عليها ومنعها؟
- ما هو مفهوم إلزامية التعليم؟
- ماهي مرحلة التعليم الإلزامي؟
- هل يمكن لسعاد استرداد تعليمها أم أن قطار التعليم فاتها؟

المجموعة الثالثة:

الحق في التعليم / تمرين

بعد قراءة نصوص المواد القانونية التالية، برأيك أي من القواعد التالية صحيحة ومتوافقة مع المواثيق الدولية لحقوق الإنسان والقوانين السارية في الأراضي الفلسطينية وأي منها غير متوافق؟

١. يسمح بتزويج الفتيات تحت سن ١٥ سنة ميلادية.
٢. التعليم حق لكل مواطن، وإلزامي حتى نهاية المرحلة الأساسية على الأقل ومجاني في المدارس والمعاهد والمؤسسات العامة.
٣. لكل طفل الحق في التعليم المجاني في مدارس الدولة حتى إتمام مرحلة التعليم الإعدادي.
٤. تتخذ الدولة جميع التدابير المناسبة لمنع التسرب المبكر للأطفال من المدارس.

المجموعة الأولى:

قضية افتراضية (سارة)

سارة طالبة في الصف الثامن وهي مجتهدة في مدرستها، تحلم بإنهاء دراستها وبأن تصبح طبيبة تعالج المرضى بالمجان.

في أحد الأيام وأثناء انشغالها في التحضير لامتحانات نهاية السنة، طلبت منها والدتها بأن تلبس أجمل ما لديها لاستقبال ضيوف معها.

وأمام إصرار الوالدة اضطرت سارة لترك التحضير للامتحانات واستقبلت الضيوف مع والدتها، وما أن غادر الضيوف المنزل، بدأت والدتها تلمح لها بأن الضيفة أحببتها وتريد أن تخطبها لابنها الذي يبلغ ٣٠ عاماً.

رفضت سارة الموضوع بشدة وذلك لرغبتها في إكمال تعليمها، ولكن أمام إصرار والدتها ووالدها تزوجت سارة وضاع حلمها بأن تصبح طبيبة.

مطلوب من المجموعة الإجابة على الأسئلة التالية:

- برأيك ماهو الحق الذي حرمت منه سارة؟
- هل سارة في عمر يسمح لها بالزواج؟

المجموعة الثانية:

سعاد طالبة مجتهدة في مدرستها، أنهت الصف الخامس الابتدائي بتفوق، غير أن ظروف أسرتها الصعبة اضطرتها إلى ترك الدراسة لمساعدة والدتها في شؤون المنزل، فوالدها أصيب بمرض أعده عن العمل، فاضطرت والدتها إلى العمل خارج المنزل للإنفاق على الأسرة التي تتكون من سبعة أفراد.

وبالرغم من ترك سعاد للدراسة إلا أنها ظلت تحلم بإكمال تعليمها، فهي تحلم بأن تصبح محامية تدافع عن حقوق المظلومين، وبمرور أربع سنوات تحسنت ظروف العائلة وأصبح بإمكان سعاد إكمال تعليمها، ولكن يبقى السؤال:

الأحداث، إلا أنه هناك أعمال محظور تشغيلهم فيها، حيث لا يجوز تشغيل الأحداث:

- في الصناعات الخطرة أو الضارة بالصحة التي يتم تحديدها من قبل وزير العمل.
- الأعمال الليلية أو في أيام الأعياد الرسمية أو الدينية أو أيام العطل الرسمية.
- لا يجوز تشغيلهم ساعات عمل إضافية.
- لا يجوز تشغيلهم في الأماكن النائية أو البعيدة عن العمران.

المادة الرابعة، صحيحة وتوضح بأنه يجب أن تخفض ساعات العمل اليومية للأحداث عن غيرهم من العمال، وأن يتم منحهم فترة أو فترات راحة خلال ساعات العمل لا تقل عن ساعة.

المادة الخامسة، غير صحيحة حيث أن للحدث حقاً في إجازة سنوية مدتها ثلاثة أسابيع، وهذا ما نصت عليه المادة (٩٧) من قانون العمل الفلسطيني.

المادة السادسة، صحيحة وتؤكد على مبدأ المساواة بين النساء والرجال في العمل.

٤. في ختام الجلسة التدريبية، تقوم المرشدة بإعادة التأكيد على أن الحق في العمل من الحقوق الأساسية للإنسان، وللمتمتع بهذا الحق لا بد من ممارسة الحق في التعليم.

الأمر يحدث كثيراً من الناحية الواقعية وهذا مخالف للمواثيق الدولية لحقوق الإنسان وللقوانين المطبقة على الأراضي الفلسطينية.

● تعمل جميلة ٩ ساعات يومياً ومن غير وقت للراحة، وهذا أيضاً مخالف للقانون فلا يجوز تشغيل الأحداث هذه الساعات وبحسب قانون العمل يجب أن تخفض ساعات العمل اليومي للأحداث عن العمال البالغين، وبكل الأحوال أقل من ٨ ساعات يومياً، هذا بالإضافة إلى أن من حقهم أخذ فترة ساعة للراحة خلال ساعات العمل اليومية.

● طردت جميلة بسبب طلبها لإجازة من العمل وهذا أيضاً انتهاك لحقها في أخذ إجازة من العمل.

– المجموعة الثالثة / قائمة القواعد القانونية:

– على المرشدة أن تقوم بمناقشة كل مادة من المواد المسجلة على قائمة الأسئلة، ومن المتوقع أن تجد لدى المشاركات آراء متناقضة لكل مادة، وهنا عليها أن تقوم بتصويب الآراء على النحو التالي:

– المادة الأولى تؤكد على أن الحق في العمل، حق لكل مواطن، وهذا ما نصت عليه المادة (٢٥) من القانون الأساسي الفلسطيني، وعند التعرض لهذه المادة لا بد من الإشارة بأن الحق في العمل ليس مجرد إمكانية ذاتية تتوفر في الإنسان، بل هو حق اجتماعي وبالتالي على الدولة أن تقوم بتوفير فرص عمل للمواطنين.

– المادة الثانية، صحيحة وهي واردة في قانون العمل الفلسطيني.

– المادة الثالثة فيها خطأ، حيث أنه يحظر تشغيل الأطفال قبل بلوغهم سن الخامسة عشرة (الحدث)، ولكن على المرشدة أن توضح للمشاركات أنه حتى لو سمح القانون بتشغيل

المادية لمساعدة والدها في دفع الأقساط الجامعية عن أخيها وأختها.

● الحق في العمل من الحقوق المحمية والمكفولة بموجب المواثيق الدولية لحقوق الإنسان، فقد تم التأكيد على هذا الحق في المواثيق الدولية التالية:

– الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (المادة ٢٣ والمادة ٢٤).

– العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (المادة السادسة والمادة السابعة).

– اتفاقية حقوق الطفل (المادة ٢٣).

– اتفاقية مناهضة كافة أشكال التمييز ضد المرأة (المادة ١١).

● أكدت القوانين المطبقة على الأراضي الفلسطينية على الحق في العمل، وذلك في القوانين التالية:

– القانون الأساسي الفلسطيني (المادة ٢٥).

– قانون العمل الفلسطيني (المواد ٢، ١٦، ٦٨-٧٩، ٩٣-١٠٦).

– المجموعة الثانية / قصة جميلة

● حرمت جميلة من حقها في التعليم بالرغم من أنها طالبة مجتهدة في مدرستها.

● اضطرت جميلة للعمل لمساعدة أسرته، غير أن عملها في هذه السن ليس فقط انتهاكاً لحقها في التعليم، ولكنه كذلك مخالف لقانون العمل الفلسطيني الذي يحظر تشغيل الأطفال قبل بلوغهم سن الخامسة عشرة.

● الأجر الذي تتقاضاه جميلة يعادل نصف الأجر الذي يتقاضاه العمال في نفس المصنع الذي تعمل فيه، وهذا أيضاً انتهاك لحقها فلا يجوز التمييز في الأجر بين الرجال والنساء، وهنا من الجيد أن توضح المرشدة بأن هذا

مجموعات، تعطي كل مجموعة قضية من القضايا الافتراضية المعدة مسبقاً، ويكون التقسيم على النحو التالي:

– المجموعة الأولى: يطلب منها مناقشة قضية خولة.

– المجموعة الثانية: يطلب منها مناقشة قضية جميلة.

– المجموعة الثالثة: يطلب منها مناقشة قائمة الأسئلة المعدة مسبقاً.

تمنح المرشدة المجموعات عشرين دقيقة لمناقشة القضايا، والإجابة عن الأسئلة الواردة فيها، وتطلب منهن أن يخترن مندوبات عن كل مجموعة لعرض نتائج عمل المجموعات.

٣. بعد عرض كل مجموعة لنتائج عملها، على المرشدة أن تقوم بتركيز المعلومات الأساسية الخاصة بكل قضية، وذلك على النحو التالي:

– المجموعة الأولى / قضية خولة:

● التأكيد على أن الحق في العمل من الحقوق الأساسية للإنسان، فهذا الحق يُمكن الإنسان من العيش بكرامة، وبمستوى معيشي لائق.

● لا بد من الربط بشكل واضح بين التعليم والعمل، خولة أصبحت طيبة لأنها أنهت تعليمها الثانوي بتفوق مما مكّنها من الالتحاق بالجامعة، وبالتالي استطاعت أن تمارس حقها في العمل.

● خولة تلقت الدعم الكامل من عائلتها، وقد مكّنها ذلك من استكمال تعليمها، ومن ثم ممارسة حقها في العمل.

● بسبب إكمال خولة لتعليمها فقد أصبح لها مكانة مرموقة في المجتمع، وأصبح لديها الإمكانيات

الجلسة ٨ : تأثير التعليم على المرأة ومواقفها ^٦	
الوقت:	ساعة و نصف
المواد المطلوبة :	أوراق وأقلام فلوما ستر
الهدف :	تحديد تأثير التعليم على المرأة (شخصيتها ودورها و قدرتها على صنع القرار) التعرف على تأثير اختلاف الثقافة على المرأة وتعاملها مع المواقف تأثير التعليم على وعي المرأة بحقوقها
الفئة المستهدفة	النساء من مستويات تعليمية مختلفة

الخطوات

- ١- يطلب من ثلاث مشاركات التطوع للمشاركة في التمرين، تجلس المتطوعات في أماكن متفرقة في الغرفة وسط قاعة التدريب وتوزع عليهن الأدوار المطلوب لعبها وهي (امرأة أنهت ١٢ سنة من التعليم والثانية أنهت ٦ سنوات والثالثة إما سنة واحدة أو أمية).
- ٢- يلعب باقي المشاركين والمشاركات الأدوار التالية:
 - سياسي/ة مرشح للانتخابات يريد الحصول على أصوات النساء ؛
 - موظف/ة بنك مسؤول إقراض للنساء في مشاريع صغيرة ؛
 - ممثل/ة حزب يريد ترشيح امرأة للبرلمان ؛
 - مثقفة صحية تريد تعريف النساء بوسائل تنظيم الحمل ؛
- رجل له مكانة في المجتمع يرى أن التقاليد والعادات لا تسمح بعمل معين ويريد أن يقنع النساء بفكرته (مثل عمل المرأة) ؛
- موظف في قسم شؤون الموظفين يريد توظيف نساء للعمل في مصنع جديد ؛
- وكيل شركة خارج الدولة يريد التعاقد مع موظفات للعمل في الخارج ؛
- ممرضة متخصصة في تغذية الأطفال في السنوات الأولى من عمرهم وتريد توعية النساء في برنامج للتغذية؛
- موظف /ة مؤسسة حكومية يعطي تصاريح للبدء بمشاريع إنتاجية ؛
- رجل دين يدعي أن تصرفاً معيناً محرم دينياً ويريد أن ينشر هذا التحريم ؛

٦ نفس المصدر السابق

المجموعة الأولى:

قصة خولة

أنهت خولة دراستها الثانوية بتفوق، فهي الابنة البكر لعائلة تتألف من خمسة أبناء، ووالدها يفتخر بها دائماً ويحلم بأن تصبح ابنته طبيبة أسنان، وبالفعل سجلت خولة في الجامعة لدراسة الطب ونتيجة لتفوقها فقد كانت تحصل على منحة من الجامعة تغطي تكاليف الدراسة. وقد أنهت خولة دراستها وتخرجت من كلية الطب، ونتيجة لتفوقها فقد تم تعيينها معيدة في الكلية، بالإضافة إلى عملها في عيادة لطب الأسنان.

وهذا مكنها من مساعدة والدها في دفع تكاليف تدريس أختها وأخيها في الجامعة.

بعد قراءة نكتة لقصة خولة، ما هي الأسباب التي ساعدت خولة أن تصبح طبيبة؟

هل ترغبين أن تصبحن مثل خولة؟ ولماذا؟

المجموعة الثانية :

قصة جميلة

تعيش جميلة ابنة الرابعة عشرة في أسرة بسيطة، يعمل والدها حارساً لمصنع الخياطة في القرية التي يعيشون فيها بأجر بالكاد يكفي لإعالتهم ودفع تكاليف العلاج لوالدتها المريضة، وقد كانت جميلة طالبة محبوبة ومتفوقة في المدرسة.

غير أن الوضع اختلف على العائلة بوفاة الوالد، فاضطرت الأمر جميلة إلى ترك مدرستها والخروج إلى العمل للإففاق على الأسرة وعلى والدتها المريضة، فعملت في مصنع الخياطة بأجر لا يزيد عن ٧٠٠ شيكل في الوقت الذي يتقاضى فيه العمال الرجال ١٥٠٠ شيكلاً، وقد كانت تعمل ٩ ساعات متواصلة يومياً، وعند طلبها

لأجازة من العمل لمرافقة والدتها إلى المستشفى طردها صاحب المصنع.

المطلوب من المجموعة:

١. ما هي الانتهاكات التي تعرضت لها جميلة؟

٢. هل جميلة في عمر يسمح لها بالعمل؟

٣. ماهي ظروف العمل التي تعرضت لها جميلة وما هي ظروف العمل العادلة؟

المجموعة الثالثة:

بعد قراءة نكتة للمواد القانونية التالية، برأيك أي من القواعد التالية صحيحة ومتوافقة مع المواثيق الدولية لحقوق الإنسان والقوانين السارية في الأراضي الفلسطينية، وأي منها غير متوافق؟

١. العمل حق لكل مواطن وهو واجب وشرف وتسعى السلطة الوطنية الفلسطينية إلى توفيره لكل قادر عليه.

٢. الحدث هو كل من بلغ الخامسة عشرة من عمره ولم يتجاوز الثامنة عشرة.

٣. يحظر تشغيل الأطفال قبل بلوغهم سن الرابعة عشرة.

٤. ساعات العمل اليومية للأحداث تخفض بما لا يقل عن ساعة عمل يومياً، تتخلل ساعات العمل اليومي فترة أو أكثر للراحة لا تقل في مجملها عن ساعة بحيث لا يعمل الحدث أكثر من أربع ساعات متواصلة .

٥. تكون الإجازة السنوية للأحداث أسبوعين سنوياً ولا يجوز تأجيلها.

٦. يحظر التمييز بين الرجل والمرأة في العمل .

الجلسة ٩ :	التعليم
الوقت:	ساعة ونصف
المواد المطلوبة :	بطاقات ملونة ، أقلام فلوماستر
الهدف :	رسم صورة للتعليم في المنطقة والخدمات التعليمية وبالتحديد بالنسبة للمرأة والفتاة تحديد الخدمات التعليمية الموجهة للمرأة والفتاة وسهولة الوصول إليها تحديد الجوانب المطلوبة وغير المتوفرة في الخدمات بالنسبة للمرأة تحديد الأولويات المطلوبة لتشجيع تعليم المرأة والفتاة
الفئة المستهدفة	الفتيات من سن ١٥ فما فوق

الخطوات :

- ١- يطلب من المشاركين والمشاركات كتابة أسماء المدارس التي تعلموا فيها في جميع مراحل حياتهم (منذ الولادة)، ثم يطلب من متطوعين تصنيف هذه المدارس حسب الخطوات التالية:
 - أولاً: المراحل التي تتعامل معها المدارس (ما قبل المدرسة وهي نوعان حضانات ورياض أطفال، مدارس أساسية وتشمل الابتدائي والإعدادي، والثانوي، تعليم عالٍ وتقسّم إلى معاهد، كليات مجتمع، جامعات مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية).
 - ثانياً: نوعية التعليم وهنا تؤخذ المرحلة ويتم تفصيلها من حيث كونها تعليمياً عاماً أو متخصصاً (علمي أدبي، تجاري وصناعي.....الخ) كما تقسم إلى تعليم مهني أو أكاديمي، وهنا يتم التركيز على كل مرحلة على حدة.
- ٢- تركز هذه الخطوة على رسم صورة واضحة للتعليم أنواعه ومراحله والجهات المشرفة عليه ومجانيته
- ثالثاً: الجهات المشرفة على التعليم وهي جهات حكومية أو خاصة أو جمعيات أهلية /خيرية الخ
- رابعاً: الفئة المستهدفة: إناث، ذكور، مختلط، كما يتم تحديد ما إذا كانت لجميع فئات المجتمع أو متخصصة بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة الخ..... الخ.
- خامساً: كلفة التعليم : مجاني، أجور رمزية، مرتفع الخ.
- سادساً: الفئات الخاصة من النساء(الأميات والمتسربات): هل هناك مدارس أو جهات توجه خدماتها لهذه الفئات؟ ما هي هذه الجهات؟ وما نوعية التعليم الذي تقدمه؟

ملاحظات للمرشد/ة:

- يمكن للمرشد/ة تغيير أدوار الأشخاص حسب ما هو سائد في المجتمع وإشراك أشخاص وممثلين جدد للعب أدوار جديدة.
- يمكن تكليف عدد أكبر من المشاركين/ات للعب أدوار المرأة المتعلمة (المستويات الثلاث) مجموعتين أو أكثر ليسهل النقاش وتتاح الفرصة لأكثر عدد ممكن من المشاركين/ات للتعرف على تأثير التعليم على المرأة من خلال مواقف وقضايا مختلفة.

- عضوة جمعية تريد إقناع النساء بالانضمام للجمعية ؛
- ٣- يفتح الباب لعرض تجربة المشاركين/ات والتعرف على وجهات نظرهم من خلال الأسئلة التالية:
 - كيف اختلفت طرق عرض الموضوع على النساء الثلاث؟
 - كيف اختلفت ردود فعل النساء؟
 - كيف تأثر الاختلاف في التعليم على شعور المرأة بنفسها؟ (ثققتها بنفسها، قدرتها على تقييم الموقف واستعمال المعلومات، قدرتها على التجاوب، قدرتها على اتخاذ القرارات، الخ)
 - ما هو تأثير الاختلاف في التعليم على صحتها، وأسرتها، ومجتمعها، وتقديمها المستقبلي وفرصها؟
 - ما هو تأثير الاختلاف في التعليم على وعي المرأة بحقوقها؟
 - أي حق من الحقوق تحددت إمكانية ممارسته بسبب افتقار المرأة للتعليم؟
- ٤- يطلب من المشاركين/ات العمل في مجموعات صغيرة لتحديد تأثير التعليم في قدرة المرأة على التعرف على حقوقها في التعليم وكيفية ممارسة هذه الحقوق والاستفادة منها.
- ٥- عرض المجموعات الصغيرة.

- عدم توفر المدارس القريبة من المنزل و التي يمكن للفتاة قطع مسافتها سيراً على الأقدام.
- انخفاض مستوى تعليم الآباء.
- رغبة الآباء في تزويج بناتهم حيث يفضلونه على التعليم.
- كبر حجم العائلة.
- تفضيل الأولاد على البنات في التعليم.
- تحسين نوعية التعليم و إكساب الطلاب المهارات التي تؤهلهم للعمل مهم جداً خصوصاً للفتيات.
- النقص الكبير في عدد المدارس يحد من استيعاب جميع التلاميذ خاصة الفتيات و يزيد كثافة الطلاب في الفصول الدراسية.
- غالباً ما تفشل البرامج الإنشائية لتوفير الأبنية المدرسية في حل مشكلة توفير بيئة تعليمية جيدة وذلك لعدد من الأسباب منها: استئجار المدارس، قلة موارد الدولة المالية أو عدم مراعاة احتياجات الآباء لتعليم بناتهم في المناطق التي تتسم بالمحافظة.
- التسرب لازل مشكلة في العديد من الدول وفي جميع المراحل و خصوصاً عند الإناث؛ و للتسرب أسباب عدة منها:
 - الزواج المبكر.
 - عدم مناسبة ظروف التعليم و البيئة التعليمية للفتاة.

مراجع للقراءة: الكتب السنوية لوزارات التربية والتعليم العالي والدول المعنية بالتدريب، الكتاب الإحصائي السنوي

نقاط الحوار والمناقشة في موضوع تعليم المرأة

- حصلت الفتيات على حقوق متساوية في التعليم الأساسي في معظم الدول العربية.
- كما أن هناك التزاماً واضحاً من الدول والأسر اتجاه التعليم وتوفيره؛ لكن الفتيات لا زلن متأخرات عن الأولاد.
- التعليم إلزامي للمرحلة الأساسية في العديد من الدول العربية.
- ولكن لا يزال هناك أطفال لا يلتحقون بالمدارس وخصوصاً الفتيات.
- ومع وجود قوانين لمعاقبة الآباء أو الأوصياء على الأطفال على عدم قيامهم بإلحاق أطفالهم بالمدارس الأساسية إلا أنها لا تطبق أو نادراً ما تطبق، كما لا يوجد متابعة للأطفال في مناطق سكنهم لمعرفة أسباب عدم التحاقهم بالتعليم. إضافة إلى أن هذه العقوبات بسيطة أو غير رادعة ويمكن التحايل عليها.
- زاد التحاق الفتيات في المدارس الأساسية والثانوية.
- كما حدث تقدم ملحوظ في المدارس الثانوية والتعليم العالي وقد أظهرت بعض الدول ارتفاعاً في عدد النساء المتحقات بالجامعات والكليات.
- لا زال إقبال الإناث على التخصصات التقليدية أكثر من التخصصات العلمية مثل الرياضيات والعلوم.
- هناك صعوبات و معوقات في الحصول على التعليم خصوصاً بين الفتيات؛ ففي دراسة في مصر تبين أن من العوامل التي تحد من فرص الفتيات في التعليم:

الخ. للمناقشة. ثم يطلب من المجموعات الأخرى إضافة نقاط جديدة لم تذكر.

- ٥- بعد رسم صورة واضحة للوضع التعليمي من وجهة نظر المشاركين/ات وتقييمها. يطلب من المجموعات الصغيرة قراءة ورقة "نقاط الحوار والمناقشة" ومناقشتها وتحديد ما يلي:
 - هل هذه المقولات تنطبق على وضع المرأة في التعليم في بلدك؟
 - هل هناك نقاط يمكن أن تضيفها؟
 - لو كنت وزير/ة تربية ما الجوانب التي تتعامل معها فيما يخص تعليم المرأة؟ ما الأولويات التي تركز/ين عليها؟ وبماذا تبدأ/ين؟
 - ما هي الإجراءات التي تتخذها/ تتخذينها كوزير/ة لتشجيع المرأة على التعليم؟
- ٦- يفتح الباب للمناقشة وهنا يتم التركيز على النقاط التي يمكن للمشاركين/ات إضافتها إلى الورقة "نقاط الحوار والمناقشة".

ملاحظات للمدرب/ة:

- على المدرب/ة تحضير نفسه قبل التدريب بجمع معلومات عن الوضع التعليمي للدولة التي ينفذ فيها التدريب.
- يمكن تغيير الخطوة واستبدالها بمعلومات عن الدولة التي يتم فيها التدريب. وهنا تتغير الأسئلة لتقارن المعلومات التي أعطاها المشاركون/ات عن بلدكم بالمعلومات الرسمية.
- ورقة "نقاط الحوار والمناقشة" لمساعدة المرشد/ة في توجيه النقاش والحوار. ويمكن للمرشد/ة تغييرها وتعديلها أو إعداد ورقة تعكس وضع الدولة المعنية بالتدريب.

٣- يقسم المشاركون/ات إلى مجموعات صغيرة ويطلب منهم تقييم هذه الخدمات ومدى توفرها ونوعية هذه الخدمات التعليمية وسهولة الوصول إليها، إضافة إلى تحديد الخدمات غير المتوفرة. وفيما يلي بعض الأسئلة لتوضيح ذلك:

- سهولة الوصول إلى المدرسة: هل المدرسة بعيدة؟ هل تحتاج إلى مواصلات؟ هل المواصلات متوفرة؟ (قد تكون المواصلات متوفرة ولكن لا تستطيع الطالبة استعمالها لأنها فتاة) هل تمشي طويلاً لتصل المدرسة.....الخ.
 - توفر بيئة تعليمية مناسبة: من حمامات ومياه شرب نظيفة، أغذية جيدة وصحية، ومختبرات ومكتبة وملاعب، سهولة الحركة في المدرسة، غرف الصف مناسبة، وتهويتها جيدة وفيها تدفئة، المقاعد الدراسية مريحة، توفير وسائل الإيضاح، توفر المعلمين.....الخ.
 - نوعية الخدمات التعليمية الموجهة للمرأة والفتاة؟ وسهولة الوصول إليها.....الخ.
 - مدى توفر الخدمات الخاصة أو الموجهة لفئات خاصة من النساء؟ نوعيتها؟ سهولة وصولها لهذه الفئة؟ ومميزاتها؟
 - الخدمات غير المتوفرة والتي تحتاجها المرأة والفتاة؟
 - تغطية هذه الخدمات (هل تغطي جميع النساء في الدولة؟ هل هي منتشرة في جميع أنحاء الدولة؟)
 - جوانب القصور في هذه الخدمات.
- ٤ - يتم اختيار مجموعة بالقرعة لعرض ملخص

٩. ضعف أو عدم توفر خدمات رعاية الأطفال.
من الملاحظ في المجتمعات العربية أن نسبة الأمية ترتفع بين الطبقات الفقيرة بشكل عام وفي المناطق الريفية وهي أعلى بين النساء منها بين الرجال وخصوصاً الأجيال الكبيرة منها.

محو الأمية في فلسطين

فحسب التعداد الإحصائي قدرت نسبة محو الأمية في فلسطين هي ٩٣,٥٪ من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ عاماً فما فوق إن نسبة الأمية للإناث هي ١٠,٢٪ مقارنة ب ٢,٩٪ للرجال الذين تجاوزوا سن الـ ١٥.

تقوم وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بإنشاء صفوف محو أمية كجزء من استراتيجيات «التعليم للجميع» حيث لأي شخص فوق سن التاسعة عشرة من الممكن له الانخراط بالصفوف، تستمر الصفوف لأربع سنوات، وكل سنة تكون منقسمة إلى فصلين. تكون الصفوف مجانية إلا في حالة الرسوب فيتوجب على الطالب دفع مبلغ مقابل تلقيه لتلك الدروس. بعد سنتين يتلقى الطالب امتحان مستوى يوازي الصف السادس الابتدائي.

يتم تحديد مواقع الصفوف بناءً على عدد الطلبات التي تعباً من المدارس، فإذا توفر ١٥ شخصاً يتم إرسال كتاب رسمي من قبل المدرسة إلى وزارة التربية والتعليم يطلب فتح صف محو أمية ومن ثم يتم تحديد المواقع من قبل الوزارة بناءً على الاحتياج.

إن تأثير الأمية على المرأة يشمل:

١. البطالة
٢. الفقر
٣. الجريمة والسجن
٤. الزواج المبكر

- هل هناك خدمات مطلوبة ولكن غير متوفرة؟
- ما مفهوم محو الأمية السائد في الدولة؟

٥. تعود المجموعات الصغيرة لمناقشة عوامل إحجام الأميات عن الالتحاق أو الاستمرار في فصول محو الأمية، توزع ورقة "إحجام الكبار عن الالتحاق والاستمرار في فصول محو الأمية" لمساعدة المجموعات في المناقشة. يجب التأكيد على أن الورقة عامة وتتحدث بشكل واضح عن الأميين الذكور وتتطرق في نقطة واحدة صراحة للمرأة، لذلك على المجموعات اختيار الأسباب التي تناسب المرأة فقط ومناقشتها.

٦. عرض المجموعات الصغيرة وذلك بقيام كل مجموعة بإعطاء نقطة واحدة. تكتب النقاط على لوحة كبيرة.

الأمية بين النساء : أسبابها وتأثيرها^٢

إن من الأسباب الرئيسية للأمية بين النساء:

١. تدي مكانة المرأة والفتاة الاجتماعية:
٢. صعوبة الوصول إلى الخدمات التعليمية:
٣. ساعات العمل الطويلة للمرأة داخل الأسرة وخارجها؛
٤. تدي الدخل؛
٥. تركيز المجتمع والأسرة على تعليم الأبناء والتميز ضد البنات؛
٦. المعوقات الثقافية والتقليدية التي تفرض على المرأة البقاء في البيت؛
٧. عدم مناسبة المناهج وأساليب التعليم للفتيات أو للثقافة المحلية؛
٨. بعد المسافة في كثير من الأحيان بين البيت والمدرسة؛

الجلسة ١٠ : الخدمات التعليمية المتوفرة والمطلوبة لكبار السن ومحو الأمية الوظيفي

الوقت:	ساعة ونصف
المواد المطلوبة :	ورقة "التعليم غير النظامي في الأردن، ورقة " الأمية بين النساء: أسبابها وتأثيرها"، ورقة "عوامل إحجام الكبار عن الالتحاق والاستمرار بفصول محو الأمية"، عدد من المتطوعين/ات المساندين/ات
الهدف :	تحديد أسباب الأمية وتأثيرها على النساء تحديد الخدمات التعليمية المتوفرة والمطلوبة للكبار تحديد عوامل إحجام الكبار عن الالتحاق والاستمرار في فصول محو الأمية تحديد مفهوم محو الأمية السائد في برامج محو الأمية تحدياً
الفئة المستهدفة:	الفتيات المنقطعَات عن التعليم من سن ١٨ سنة فما فوق

التعليق على الموضوع وإضافة نقاط جديدة تتعلق بمجتمعهم.

٣. توزيع الورقة الثانية وهي "التعليم غير النظامي في فلسطين" ويطلب من المشاركين/ات قراءتها بشكل فردي، ثم يطلب من المتطوعين القيام بتلخيص النقاط الأساسية للورقة حسب الجوانب التالية: (وضع الأمية في الدولة من خلال الأرقام / برامج نحو الأمية المختلفة / المناهج المستعملة / الفئات المستهدفة لبرامج محو الأمية / الجهات المقدمة لخدمات محو الأمية / التسهيلات التي تقدمها الدولة لتشجيع محو الأمية / مفهوم الأمية).

٤. يفتح المجال للنقاش من خلال الأسئلة التالية:

- هل هذه الخدمات المقدمة لمحو الأمية كافية من حيث الكم والكيف؟

الخطوات

١. يطلب من المشاركين/ات من خلال المجموعات الصغيرة ما يلي:

- قراءة ومناقشة الجزء الأول من ورقة " الأمية بين النساء: أسبابها وتأثيرها" والتعمق بالأسباب وإعطاء أمثلة واقعية عليها، ثم ترتيب الأسباب حسب أهميتها بالنسبة للمشاركين/ات.
- ثم تنتقل المجموعات للنقطة الثانية وهي تأثير الأمية على المرأة ويطلب منهم قراءتها ومناقشتها وإضافة أية تأثيرات لم تذكر تعكس تأثير الأمية على المرأة في مجتمعهم.

٢. يفتح الباب للمناقشة لمدة ١٠ دقائق يتم خلالها

خدمات محو الأمية في فلسطين :

١. اتحاد لجان كفاح المرأة، غزة،
هاتف: ٠٨-٢٨٤٦٩٤٤
٢. جمعية النجدة الاجتماعية، رفح،
هاتف: ٢٨٦٢٥٥١
٣. جمعية الأمل لتأهيل المعاقين، رفح،
هاتف: ٠٨-٢١٣٦٧٧٩
٤. مراكز تمكين المرأة والمجتمع جباليا،
هاتف: ٠٨-٢٤٧٢٢٧٢ ، ٠٨-٢٤٧٢٢٧١
٥. مركز تمكين المرأة والمجتمع النصيرات
هاتف: ٠٨-٢٥٥٢٤٦٤
٦. مركز شابات الخليل، الخليل،
هاتف: ٢٢٢٤٩٥٨

- العمل بالنسبة للأبناء واحتياج أولياء الأمور والأسرة لمواردهم وتشغيلهم.

٢- عوامل تتعلق بتخطيط وتنظيم وإدارة برامج محو الأمية:

- عدم مناسبة أوقات الدراسة مع بعض الأميين.
- نقص العاملين في التدريس والخبرة والتخصص، وضعف التدريب في مجال تعليم الكبار، إضافة لقصور أساليب الدعوة فضلا عن عدم جدية البعض.
- عدم الأخذ بنظام المعلم غير المتفرغ لمحو الأمية.
- كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المشرف أو المعلم.
- قصور التشريع عن إلزام الأمي بالتعليم.

٣- عوامل تتعلق بالجوانب الفنية والتربوية:

- ما يشاع في أوساط الأميين المنتسبين لفصول محو الأمية من أنه غير مجد. وعدم نشر أمثلة نجاح لنساء أميات استطعن أن يصبحن قيادات في مجتمعهن بعد أن محون أميتهن.
- عدم إحساس الأميين بخطورة المشكلة.
- عدم ارتباط المناهج بأعمال الأميين وبالبيئة المحلية.
- عدم توفير الكتب المدرسية.
- عدم توفر الحوافز الايجابية الكافية للأميين.
- تفاوت أعمار الدارسين بصورة واضحة وتفاوت المستويات التعليمية.

وفيما يلي بعض المؤسسات التي تساعد في تقديم

٩ مشكلة الأمية، د. فؤاد بسيوني متولي، كلية التربية جامعة طنطا، مركز الإسكندرية للكتاب ١٩٩٨، مصر.

٥. الدعارة
٦. ضعف الصحة
٧. التسول

٨. استمرار تمييز الأسرة والمجتمع ضد تعليم المرأة

إن جميع ما ذكر يؤثر ويساهم في استمرار الأمية حيث يجعلها حلقة مفرغة، ففيما يزداد عدد النساء اللواتي يقمن برعاية أسرهن، فإن ضعف التعليم يؤدي إلى الفقر ويقلل من فرص التعليم لأطفال تلك الأسر. وذلك لعدم قدرة الأسرة على تحمل أعباء التعليم. فعلى سبيل المثال ٥٦ ٪ من الأسر التي ترأسها نساء يعشن تحت خط الفقر، وهن لم يكملن تعليمهن الثانوي مقابل ٤٤ ٪ من الرجال في الوضع نفسه. بينما ٤٠ ٪ من الأمهات غير المتزوجات أنهين أقل من ٨ سنوات من التعليم. وهذا كله ينعكس على فرص العمل المتاحة أمام ربة الأسرة ونوعية الأعمال المتاحة أمامها إضافة لتدني دخل تلك الأعمال.

عوامل أحجام الكبار عن الالتحاق والاستمرار في فصول محو الأمية^٩

١- عوامل اجتماعية واقتصادية تتعلق بالأميين:

- عدم وجود وقت الفراغ للالتحاق بمراكز محو الأمية.
- الإحساس بأن طبيعة أعمالهم لا تحتاج للقراءة والكتابة.
- الإحساس بعدم القدرة على القراءة والكتابة في الكبر والخجل من التعليم.
- التقاليد ومنها عزوف المرأة عن التعليم والالتحاق بفصول محو الأمية فضلا عن أنشغالها بأطفالها وشؤون بيتها.

ولذلك تم بلورة الخطة الوطنية الفلسطينية للتعليم والتدريب المهني والتقني في عام ٢٠٠٠ والتي تهدف إلى خلق نظام تعليم وتدريب مهني وتقني فلسطيني بحيث يكون النظام كفوفاً وفعالاً ومرناً ومرتبطةً باحتياجات سوق العمل، ومتاحاً أمام جميع الفئات، بما يحقق العدالة، وقادراً على الاستمرار بقدراته الذاتية، ويكون قادراً كذلك على الوفاء بالتزاماته العامة تجاه المجتمع الفلسطيني. (٧،١)

الوضع الحالي للتعليم والتدريب المهني

إن منظومة التعليم والتدريب المهني والتقني الموروثة في فلسطين تعد منظومة مشتتة من حيث أنواع المؤسسات وأهدافها وجهات الإشراف والمسؤولية.

فهناك المئات من المؤسسات في الضفة والقطاع توفر برامج قصيرة وطويلة الأمد. وتضم هذه المؤسسات مدارس ثانوية مهنية، ومراكز تدريب مهني، ومراكز ثقافية خاصة، وجمعيات خيرية، بالإضافة إلى حوالي ٢٥ كلية مجتمع تقدم برامج تعليم مختلفة لخريجي الثانوية العامة. وتشرف على هذه المؤسسات جهات متعددة تضم وزارة التربية والتعليم العالي، ووزارة العمل، ووزارة الشؤون الاجتماعية، ووكالة الغوث، وجمعيات خيرية ودينية، ومنظمات غير حكومية دولية، ومؤسسات القطاع الخاص.

في الإطار الرسمي يوجد نوعان من المؤسسات هما: المدارس الثانوية المهنية، وكليات فلسطين التقنية وكليات المجتمع. وفي الإطار الشبه الرسمي توجد مراكز التدريب التابعة لوزارة العمل الفلسطينية، وأخرى تابعة لوكالة الغوث، وبعض الجمعيات الخيرية والخاصة، والعديد من المؤسسات الأهلية. (٣،٧-٦)

لها علاقة بالتدريب المهني ومؤسساته.

• تدوين الاستفسارات التي لم يتم الإجابة عنها للبحث عنها ومساعدة المسترشدات للوصول إلى القرار المناسب في تحديد مستقبلهن المهني.

التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين

يسعى نظام التعليم والتدريب المهني والتقني إلى تحقيق مجموعة من الأهداف على مستوى المجتمع وعلى مستوى الأفراد الملتحقين ببرنامجه هذا النظام: ومن أبرز هذه الأهداف:

- تزويد المجتمع بالقوى العاملة الماهرة والفنيين والتقنيين المؤهلين القادرين على المشاركة في تطوير وصيانة البنى التحتية، وقطاعات الصناعة والزراعة والخدمات.
- مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة ومراقبة تأثيرها على القطاعات الاقتصادية المختلفة والسعي إلى التعامل مع تأثيراتها على سوق العمل.
- مواجهة التغيرات الحاصلة في سوق العمل والنتيجة عن التقلبات الاقتصادية، وذلك من خلال برامج التدريب الخاصة وبرامج التعليم المستمر التي تزيد من فرص الحصول على عمل بشكل دائم.
- إكساب الأفراد المعارف والمهارات التي يتطلبها تخصصه المهني وفق الأسس والمعايير المقبولة في سوق العمل وبما يحقق له حداً من المرونة المطلوبة في سوق العمل دائم التغير.
- إعداد الأفراد للتعامل مع التقنيات الحديثة، وتنمية استعدادهم للتعلم والتطور المستمرين.
- إعداد أفراد واعين لواقع سوق العمل وتغييراته.

التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين

الجلسة ١١:

الوقت:	٤٥ دقيقة - ٦٠ دقيقة
المواد المطلوبة:	أوراق، أقلام، Flipchart، LCD، إذا توفر عرض عن نظام التدريب المهني، فيلم عن نظام التدريب المهني في فلسطين، دليل مؤسسات التعليم والتدريب المهني في فلسطين، نشرات إرشادية عن بعض المهن المتوفرة في سوق العمل الفلسطيني
الهدف:	التعرف على نظام التعليم والتدريب المهني في فلسطين التعرف على وضع التعليم والتدريب المهني والتقني في الوقت الحالي التعرف على مؤسسات التعليم والتدريب المهني ومستوياتها التعليمية التعرف على وضع سوق العمل الحالي وحاجة السوق التحديات والصعوبات التي تواجه نظام التعليم والتدريب المهني
الفئة المستهدفة:	الفتيات والنساء والشباب من عمر ١٥ سنة فما فوق والراغبون في التعلم في مجال التدريب المهني والتقني في فلسطين

الخطوات

- تقديم عرض مبسط وواضح من قبل المرشدة عن نظام التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين.
- عرض PowerPoint presentation أو فيلم عن نظام التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين.
- فتح باب النقاش عن النظام والمؤسسات التي تقوم بتنفيذ التدريب في النظام.
- دعوة شخص مختص في نظام التدريب أو من مؤسسة تدريبية لإعطاء معلومات إضافية عن النظام وخصوصاً التخصصات التي لها علاقة في
- مناقشة أنواع وبرامج التدريب والتأهيل المهني المقدمة للفتيات، ومن يقوم بتقديمها ولمن تقدم هذه البرامج؟
- عرض مشاكل التدريب المهني والتحديات التي يواجهها في القرن الحادي والعشرين ودور المرأة في هذا المجال.
- القيام بتوزيع النشرات الإرشادية المساعدة عن المهن والمعلومات المتوفرة عن المؤسسات ومتطلباتها وتخصصاتها على المسترشدات.
- فتح المجال للاستفسارات عن جميع المواضيع التي

التعليم والتدريب المهني والتقني الرسمي

• المدارس الثانوية المهنية:

الأهداف: تهدف المدارس الثانوية إلى إعداد الطلبة إعداداً مزدوجاً: إعدادهم للعمل من جهة، وإحاقهم في بعض مجالات التعليم العالي من جهة أخرى. ويقضي الطلبة في هذه المدارس نصف مدة الدراسة في دراسة مواد عامة، والنصف الثاني في دراسة المواد النظرية وفي التدريب العملي المرتبط في المهنة.

شروط الالتحاق: يشترط لقبول الطلبة في هذه المدارس اجتيازهم للصف العاشر بنجاح.

مدة الدراسة: سنتان

المخرجات: في نهاية مدة الدراسة يتقدم الطلبة لامتحان الثانوية العامة للفرع المهني وفي حالة نجاحهم يحصلون على شهادة الثانوية العامة للفرع المهني والتي تؤهلهم للالتحاق بكليات المجتمع أو ببعض التخصصات في الجامعات.

• كليات المجتمع:

الأهداف: تهدف كليات المجتمع إلى إعداد المستوى المتوسط من القوى البشرية الذي يشكل حلقة الوصل بين الأخصائيين والعمال المهرة.

شروط الالتحاق: يشترط لقبول الطلبة في هذه الكليات اجتيازهم لامتحان الثانوية العامة بنجاح، وبمعدل يزيد عن ٦٠٪. ويخضع القبول لعملية التنافس.

مدة الدراسة: سنتان

المخرجات: يتقدم الطلبة في نهاية مدة الدراسة إلى الامتحان الشامل لكليات المجتمع كل في تخصصه كما يمكنهم الالتحاق بالجامعات واستكمال الدراسة الجامعية وفق شروط خاصة. (٦-٧،٣)

التدريب المهني شبه الرسمي

• مراكز التدريب التابعة لوزارة العمل الفلسطينية

الأهداف: تهدف إلى إعداد العمالة شبه الماهرة في مجالات مختلفة. ويقضي الطلبة في هذه المراكز معظم وقتهم في التدريب العملي في المشاغل.

شروط الالتحاق: تختلف شروط الالتحاق في الدورات المختلفة حسب نوع الدورة ومحتواها.

مدة الدورات: تتراوح مدة الدورات بين ٥ إلى ١٤ شهراً تبعاً لنوع الدورة.

المخرجات: يحصل الطالب فور انتهاء الدورة على شهادة دورة من وزارة العمل. (٦-٧،٣)

• مراكز التدريب التابعة لوكالة الغوث والجمعيات الخيرية:

الأهداف: تهدف هذه المراكز إلى إعداد العمالة الماهرة. ويقضي المتدربون في هذه المراكز حوالي ٧٥٪ من وقتهم في التدريب العملي والباقي في دراسة المواد النظرية العامة المرتبطة بالمهنة موضع التدريب.

شروط القبول: اجتياز الصف العاشر بنجاح.

مدة التدريب: سنتان

المخرجات: بعد إنهاء الطلبة التدريب يحصلون على شهادة دبلوم في المهنة التي تدربوا عليها. (٦-٧،٣)

• المراكز الثقافية والخاصة الأهلية:

هناك المئات من هذه المراكز والتي توفر دورات تدريب غير نظامية في العديد من المجالات. كما أن هناك العديد من المؤسسات التنموية ومؤسسات التعليم المستمر التابعة للجامعات والكليات التي تعنى أيضاً بتوفير الدورات التدريبية المختلفة. (٦-٧،٣)

الجلسة ١٢: مشاكل المرأة في التعليم

الوقت:	ساعتان
المواد المطلوبة:	أوراق كبيرة وأقلام تخطيط وبطاقات ملونة، ورقة "مشاكل تعليم المرأة، ورقة" ظاهرة التسرب في كل من مصر و الأردن"
الهدف:	تحديد المشاكل التي تواجه المرأة في التعليم وتصنيفها ممارسة تحليل مشاكل التسرب وحقوق المرأة في التعليم واقتراح الحلول لها التعرف على مشكلة التسرب وأسبابها وحقوق المرأة المنتهكة
الفئة المستهدفة	الفتيات من سن (١٥-١٨) النساء اللواتي انهوا جزءاً من تعليمهم وتم توقيفهم

الخطوات

١- يطلب من المشاركين /آت كتابة ثلاث مشاكل واجهتهن أثناء الدراسة واحدة تتعلق بالمجتمع، وواحدة بالأسرة،

وواحدة بالمدرسة (المنهاج، أساليب التدريس، المواصلات، التسهيلات المقدمة) توزع بطاقات (ثلاثة ألوان)

تكتب كل مشكلة على بطاقة. يحدد المرشد/ة ألوان البطاقات (الخضراء: الأسرة، الصفراء: المجتمع، الزرقاء: المدرسة، وهكذا)

٢- تعلق البطاقات تحت العناوين الثلاثة. ثم توزع ورقة مشاكل تعليم المرأة ويقسم المشاركون/ات إلى مجموعات صغيرة من ثلاث مشاركات.

يطلب من المجموعات قراءة الورقة ومناقشة المشاكل الواردة وإضافة مشاكل جديدة على ما كتب من تجاربهم.

٣- يطلب من متطوعين ترتيب المشاكل وإزالة المكرر منها وتصنيفها.

٤- يفتح الباب للمناقشة ويتم الاتفاق على قائمة بالمشاكل.

٥- يركز المرشد/ة على مشكلة التسرب باعتبارها مشكلة مهمة تواجه المرأة وتعتبر أحد أسباب الأمية.

٦- توزع ورقة "ظاهرة التسرب في فلسطين" ويطلب من المشاركين /ات في المجموعات الصغيرة

الإجابة عن الأسئلة التالية:

• ما المشكلة؟

• ما الحقوق التي انتهكت في مشكلة التسرب؟

• من انتهك هذه الحقوق؟ هل الانتهاك فقط من المدرسة؟ الأسرة؟ من المجتمع أم من الدولة (وزارة

التربية أو أية مؤسسات أخرى)؟

. لماذا انتهكت هذه الحقوق؟ وما الأسباب التي تؤدي لهذه المواقف والمشاكل؟

. ما القيم والتقاليد التي أثرت في التسرب؟

. ما اثر الجوانب الاجتماعية والاقتصادية التي أثرت في المشكلة؟ هل هناك جوانب أخرى لم تناقش؟

. هل يمكن للحكومة فرض حقوق المرأة في التعليم على الأسرة والمجتمع؟ لماذا؟ وكيف؟

٧- يطلب من المجموعات الصغيرة تعبئة نموذج تحليل مشاكل حقوق الإنسان

٨- عرض المجموعات الصغيرة

مشاكل تعليم المرأة^{١٠}

حقائق عن التسرب في فلسطين^{١١}:

بلغ عدد المتسربين الإجمالي ١٥١٤٨ طالباً وطالبة في العام ٢٠٠٠/١٩٩٩ انخفض إلى ٩٣٩٥ طالباً وطالبة في العام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ بمعدل انخفاض ٣٨٪. بشكل عام انخفضت معدلات التسرب من المدارس الفلسطينية من ١,٨٪ من مجموع عدد الطلبة في العام ٢٠٠٠/٩٩ إلى ٠,٩٪ في العام ٢٠٠٣/٢٠٠٤.^{١٢}

علاقة أسرة المتسرب بالمدرسة من وجهة نظر أولياء الأمور

١. تمييز بين الطلبة حسب وضع أسرهم المادي: إن حوالي ثلث أولياء أمور المتسربين ٣٢,٥٪ درجة موافقتهم (قوية وقوية جداً) على أن المدرسة تميز

10 Local Action Global Change. by Julie Martus & Others. UNIFEM and the Center for Women's Global leadership. 1999 USA.

11 ظاهرة التسرب من المدارس الفلسطينية، الأسباب، الإجراءات الوقائية والعلاجية، الإدارة العامة للتخطيط التربوي، أب 2005

12 نفس المصدر السابق

بين الطلبة وتميز في تعاملها مع أولياء الأمور حسب وضع الأسرة المادي في حين أن ثلثي أولياء الأمور ٦٣,٧٪ درجة موافقتهم (ضعيفة وضعيفة جداً).

٢. طلبات المدرسة من الأسرة مرهقة مادياً: ٤٥,٨٪ من أولياء أمور المتسربين درجة موافقتهم (قوية وقوية جداً) على أن طلبات المدرسة من الأسرة مرهقة مادياً لها، وإن ٤٩,٤٪ منهم درجة موافقتهم (ضعيفة وضعيفة جداً).

٣. الأسرة تقوم بزيارات دورية إلى المدرسة: ٤٢,٥٪ من أولياء أمور المتسربين درجة موافقتهم (قوية وقوية جداً) على أن الأسرة تقوم بزيارات دورية للمدرسة، وإن ٥٢,٥٪ منهم درجة موافقتهم (ضعيفة وضعيفة جداً).

٤. الأسرة تساعد الطالب في الدراسة في المنزل: ٤٣,١٪ من أولياء أمور المتسربين درجة موافقتهم (قوية وقوية جداً) على أن الأسرة تساعد الطالب في الدراسة، وإن ٥١,٦٪ منهم درجة موافقتهم (ضعيفة وضعيفة جداً).

ثانياً: أسباب التسرب من المدارس

١. أسباب التسرب تعود للطالب من جهتي نظر المتسربين وأولياء أمورهم. جدول (٢):

أ. تدني التحصيل الدراسي.

ب. عدم الاهتمام بالدراسة.

ج. الزواج والخطوبة.

د. ضعف القدرة على الاستيعاب.

ر. الخروج إلى سوق العمل.

ز. الرسوب المتكرر.

و. الشعور بعدم جدوى التعليم.

٥. الشعور بالإحباط واليأس.

خ. الانفاق على نفس المتسرب.

ع. كبر السن بالنسبة للطالب.

٢. أسباب التسرب تعود للأسرة من جهتي نظر المتسربين وأولياء أمورهم جدول (٣):

أ. سوء الوضع الاقتصادي للأسرة.

ب. المساعدة في دخل الأسرة.

ج. العناية بأفراد الأسرة.

د. المساعدة في أعمال المنزل.

ر. عدم قدرة الأسرة على دفع نفقات التعليم.

ز. إجبار الأسرة الطالب على ترك الدراسة.

و. عدم وجود شخص يساعد الطالب على الدراسة داخل الأسرة.

٥. الأسرة لم تسمح للطالب بالتعلم.

خ. عدم اهتمام الأسرة بالتعليم.

ج. وجود مشاكل أسرية.

٣. أسباب التسرب تعود للأوضاع الأمنية من جهتي نظر المتسربين وأولياء أمورهم جدول (٤):

أ. تغيب المعلمين بسبب الحواجز.

ب. خوف الأسرة من تعرض الجيش والمستوطنين لأبنائهم وإيذائهم.

ج. الإصابة من قبل الجيش أو المستوطنين.

د. مضايقات الجيش والمستوطنين للطلبة في الطريق إلى المدرسة.

ر. كثرة الحواجز العسكرية على الطرق.

ز. التعرض للاعتقال.

و. موقع المدرسة في مكان غير آمن.

٥. كثرة اقتحام المدرسة من قبل الجيش.

خ. كثرة إغلاق المدرسة من قبل الجيش.

٤. أسباب التسرب تعود للمدرسة من جهتي نظر المتسربين وأولياء أمورهم جدول رقم (٥):

أ. صعوبة مادة معينة يتذكرها المتسرب.

ب. النفور من المدرسة.

ج. الشعور بعدم الانتماء إلى المدرسة.

د. صعوبة المناهج التي يدرسونها.

ر. استخدام العقاب المعنوي من قبل المعلمين.

ز. استخدام العقاب البدني من قبل المعلمين.

و. الخوف والقلق من الامتحانات والرسوب.

٥. التمييز بين الطلاب.

خ. عدم وجود مدرسة مهنية قريبة من السكن.

ي. عدم وجود شخص في المدرسة يساعد الطالب على مواجهة المشاكل.

ثالثاً: الإجراءات الوقائية والعلاجية:

١. الإجراءات الوقائية للحد من ظاهرة التسرب من جهتي نظر المتسربين وأولياء أمورهم:

أ. الإجراءات الوقائية المدرسية جدول (٦):

- تفعيل دور المرشد التربوي في مساعدة الطلبة
- العدالة في التعامل وعدم التمييز بين الطلبة داخل المدرسة

الجلسة ١٣: الفقر والتعليم ^{١٣}	
الوقت:	ساعتان
المواد المطلوبة:	أوراق وأقلام فلوماستر قصة "صباحا تريد أن تتعلم"
الهدف:	تحليل أثر الفقر على تعليم المرأة وعلاقته بالقيم الاجتماعية السائدة تحديد العلاقة بين الفقر و التعليم مناقشة تأثير التعليم في تخفيف مشكلة الفقر
الفئة المستهدفة:	الفتيات من سن ١٥ سنة فما فوق الذكور من سن ١٥ سنة فما فوق

الخطوات

- ١- سرد قصة «صباحا تريد أن تتعلم» من قبل المرشدة والتعليق عليها من النواحي التالية:
 - ما هو موقف الأب والأسرة من تعليم الفتاة والشاب؟
 - ما مشكلة صباحا؟
 - هل مشكلة صباحا في التعليم؟ أم في الفقر؟ وكيف ولماذا؟
 - ما العوامل التي أثرت في صنع قرار صباحا؟ والدها؟
 - هل هناك تمييز ضد صباحا؟ ما أنواعه؟
 - ما القيم التي أثرت في تعليم صباحا؟
 - يقسم المشاركون/ات إلى مجموعات ويطلب منهم العمل في مجموعات صغيرة لمناقشة علاقة الفقر بتعليم المرأة و الفتاة من خلال الأسئلة التالية:
 - في حالة الفقر وقلة الإمكانيات، كيف تتخذ القرارات بالنسبة لتعليم المرأة؟ ولصالح من؟
 - كيف يمكن للفقر أن يكون سبباً في إعاقة التعليم بالنسبة للفتيات؟
 - ما أثر الفقر في تعليم المرأة طبقاً وحسب الجنس؟
 - من فرصته أكبر في التعليم في المجتمعات الفقيرة المرأة أم الرجل؟
 - ما القيم الاجتماعية المرتبطة بالفقر والمؤثرة في تعليم المرأة؟
 - هل هناك تمييز ضد المرأة في التعليم مرتبط بالفقر؟ كيف؟ وعلى أي أساس؟
 - كيف يمكن مساعدة فتيات مثل صباحا؟
- ٢- عرض المجموعات الصغيرة
- ٣- يفتح الباب للمناقشة من خلال السؤال التالي: كيف يمكن للتعليم أن يساعد في تخفيف الفقر؟ تكتب

- منع العقاب بكل أنواعه في المدرسة (البدني والنفسي).
- توفير تعليم مهني قريب من السكن
- توفير مدارس غير مختلطة.
- ب. الإجراءات الوقائية الأسرية:
 - توفير نفقات تعليم المتسرب
 - توفير مكان للدراسة في المنزل
 - تكليف أحد الأقارب أو إحدى القريبات للعناية بالأسرة.
 - الإجراءات العلاجية للحد من ظاهرة التسرب من وجهتي نظر المتسربين وأولياء أمورهم:
 - معالجة أسباب تسرب الطالب من المدرسة
 - توفير تعليم علاجي للطالب/ة المتسرب حتى يستعيد قدرته على الدراسة مع زملائه
 - توفير تعليم مهني في منطقة سكن الطالب/ة.

لأن صبحا تبحث عن فرصة عمل و قد مضى على تخرجها سنتان....أحيانا كثيرة تتساءل صبحا هل كان تعبها في محله ؟ أم كان الأفضل ألا تتعلم و تبقى أمية مثل أخواتها. وأحيانا أخرى عندما تكون متفائلة تحلم (أنه في يوم من الأيام سنعرف أكثر من القراءة و الكتابة وإننا سنفكر).

هنالك بعض المؤسسات التي تقدم خدمات بالمجان في فلسطين مثل مؤسسة إنقاذ الطفل ومؤسسة جهود للتنمية المجتمعية بالإضافة إلى جمعية النجدة الاجتماعية كما أن هنالك بعض المؤسسات التي توفر منحاً للطلاب الفلسطينيين مثل المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب بالإضافة إلى المجلس الثقافي البريطاني، وأخرى تقدم قروضاً كمؤسسة كريetas القدس بالإضافة إلى المؤسسة العالمية لمساعدة الطلاب العرب.

لمزيد من المعلومات انظر قاعدة البيانات

تكن جيدة لأنها اكتشفت أن مدرساتها في القرية لم يكن مستواهن جيدا وتذكرت ما قاله والدها عندما أرسل أختها لمدرسة المدينة لينهي تعليمه الثانوي بان التعليم في المدينة أفضل.الآن تستطيع فهم قلة الفرص أمام الفتيات في الريف وفي المناطق الفقيرة من المدينة فهنا هي ندى زميلتها في الدراسة تعاني من نفس المشكلة مع أنها درست في مدارس المدينة ولكن المدارس في المناطق الشعبية تشبه المدارس في الريف من حيث الإمكانيات والخدمات. وهنا أصبحت على قناعة بان عدداً قليلاً من فتيات مجتمعهما سواء في الريف أم في المناطق الفقيرة في المدن التحقن بالجامعات والمعاهد واستطعن إنهاء الدراسة وعدداً أقل حصلن على الشهادة العلمية. بذلت صبحا جهداً مضاعفاً في الفصل الثاني واضطرها ذلك إلى اخذ بعض دروس التقوية لتستطيع الوصول إلى مستوى معقول يسمح لها بالنجاح.

أنهت صبحا دراستها واعتقدت بأن مشكلاتها حلت وان باستطاعتها العودة إلى قريتها والعمل في الدارسة التي درست فيها لمساعدة أسرته وأهل بلدتها. و كم خابت آمالها وأمال أسرته عندما عرفت بأنها لا تستطيع العمل في قريتها لعدم وجود شواغر ولصغر حجم المدرسة . ولم يكن احد يعرف أن مشاكل صبحا الحقيقية ستبدأ بعد تخرجها وان المعرفة التي حصلت عليها كلفتها عالية جدا مقابل الفرص التي أمامها.

أما أخوها فمع انه حصل على فرص أفضل منها و لم يضطر للعمل لان والده كان يرسل له كل ما يحتاج من مصروف ورسوم، إلا انه لا زال في الجامعة وهي تعتقد بان فرصته قد تكون أفضل في البحث عن عمل لقدرته على الحركة أكثر منها إضافة لتنوع المجالات التي يمكن أن يعمل بها . أما هي ففرصها محدودة في المكان والمجال إذ أنها لا تستطيع الخروج خارج القرية للعمل كما لا يسمح لها بالعمل إلا كمدرسة و في مدارس بنات .

زادت مصاريف صبحا وأخيها و متطلباتهم من كتب و ملابس ومواصلات، وتعاونت الأسرة من أجل تأمين مصاريف الدراسة. بذلت صبحا مجهوداً غير عادي في الدراسة لتحقيق حلمها وحلم أسرتها ، أما حمد فكان بالكاد يحصل على علامة النجاح، إنه ضعيف في الدراسة ولديه ككل الشباب اهتمامات أخرى.

بعد سنتين نجحاً في الدراسة الثانوية وحصلت صبحا على علامات جيدة بينما حصل حمد على علامة النجاح. وهنا بدأت رحلتها في الدراسة العليا فكم رغبت صبحا بإنهاء دراستها الجامعية ولكن للأسف «تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن». فها هو الوالد يقرر إرسال حمد للجامعة وإرسال صبحا لأي معهد. فهو لا يملك الإمكانيات لإرسال الاثنين إلى الجامعة وعلى أحدهما التنازل للآخر وبما أن حمداً هو الصبي وهو الذي سيحمل اسم العائلة وسيصبح رب أسرة فعليه الدراسة في الجامعة، أما صبحا فمصيرها الزواج والجلوس في البيت. صدمت صبحا أحست بالظلم ولكنها قبلت الوضع فكلية أفضل من لا شيء كما انه يمكنها العمل في مدرسة القرية .

التحقت صبحا بكلية المجتمع، وانتقلت للعيش في المدينة واستأجرت بيتاً وزادت مصاريفها عما ترسله لها أسرته لذلك قررت العمل واستطاعت الحصول على عمل بسيط في محل بيع ملابس يساعدها في تغطية جزء من مصاريفها وبدأت صبحا الدراسة ولكنها لم تكن مرتاحة إذ أحست بالمشكلة التي تعاني منها الفتيات القادمات من القرى و الفقيرات ومع أن أحداً لم يوجه لها أية أهانه إلا أنها كانت تحس بالفرق بينها وبين زميلاتها في الاهتمامات والملابس و حتى المواضيع المشتركة التي يمكن أن تتحدث بها معهن. كما أنها لم تستطع المشاركة في أي من النشاطات بسبب عدم قدرتها على توفير المال و الوقت اللازم وهذا ساعد في زيادة الهوة بينها وبين زميلاتها في المعهد.

أنهت صبحا الفصل الأول من الدراسة ولكن علاماتها لم

الإجابات على ورقة كبيرة تحت عنوان «كيف يساعد التعليم في تخفيف الفقر».

تذكر المرشدة أن الوضع الاقتصادي في فلسطين يلعب دوراً كبيراً في الحلول دون استكمال الدراسة فلذلك من الحلول المطروحة للخروج من الأزمة أيجاد منح أو قروض تساعد الطالب على استكمال دراسته و يوصى المرشد بعمل تمرين بحث على الانترنت عن هذه المواضيع و بالأخص الموقع الالكتروني www.sabaya.org (أدخل على العنوان التالي: الخدمات --> التعليم --> التعليم عالي --> المنح الدراسية و القروض) أو على المواقع الالكترونية www.sharek.ps (قاعدة بيانات)

« قصة صبحا تريد أن تتعلم »

صبحا من أسرة عربية تعيش في الريف. تتكون أسرتها من ثمانية أفراد، الأب و الأم و ثلاثة ذكور وثلاث إناث. تعمل أسرة صبحا في الزراعة فلدى أبيها مزرعة يزرعها بالخضار. ترك جميع إخوانها وأخواتها المدرسة فيما عداها هي و حمد.

والد صبحا يريد أن يكمل أبنائه صبحا و حمد المدرسة ليحسنوا أحوالهم وأحوال أسرته. فهو يعرف أن لقمة العيش صعبة و حياة الفلاح أصعب فها هو وأبنائه الأربعة وزوجته يعملون طول السنة من أجل موسم قد يكون جيداً و قد لا يكون، كل ذلك مرتبط بالمطر والآفات والسوق.

أنهت صبحا و حمد الصف الأول الثانوي في قريتهم وكان عليهم الانتقال خارج القرية لإنهاء التعليم الثانوي. وهكذا أرسل الوالد صبحا إلى المدرسة القريبة في مجمع المدارس في القرية المجاورة وأرسل حمداً إلى المدينة مع أن علاماته ضعيفة و فرص نجاحه اقل.

ذات العلاقة بمسؤولية تربية الأطفال أو الأعمال المنزلية أو غيرها من المسؤوليات الأخرى في عمود آخر، وهكذا...

تقوم المرشدة بكتابة عنوان لكل عمود على بطاقة إضافية وتضعها فوق العمود (مثلاً بطاقة تحمل عنوان معارضة الأهل، أخرى تحمل عنوان مسؤوليات البيت والأسرة، وهكذا...)

يتم تقسيم المجموعة إلى مجموعات صغيرة بعدد العناوين، و يطلب من كل مجموعة البحث عن حلول لكل عنوان.

تعرض المجموعات نتائج عملها، وتناقش داخل المجموعة الكبيرة، وتقترح المرشدة أية أمور أخرى لم ترد، ويتم تسجيلها.

ملاحظات للمرشدة:

قد تعبر بعض المشاركات في البداية عن استيائهن لعدم تمكنهن من الاختيار، وقد يعتبرن ذلك تمييزاً، وعليه يطلب من المرشدة التعامل مع ذلك بسعة صدر، معربة بأن هناك هدفاً للتمرين سنأتي عليه لاحقاً. وفي نهاية التمرين يطلب من المرشدة التأكيد مرة أخرى على أن التمييز كان له هدف لا يتعلق بالأشخاص ولكن بتوصيل فكرة معينة.

من بين المشاركات قد تكون هناك مشاركات قد تعرضن للتزويج المبكر، ولذلك فقد يشعرن بحرج، وقد يضعن أنفسهن في حالة دفاع عن النفس، وعليه فالمطلوب من المرشدة الاستماع لهن بشكل كاف، وإعطائهن الفرصة الكافية للتعبير عن النفس دون مقاطعة، ومن ثم يتم التأكيد على أن مخاطر التزويج المبكر هي مخاطر نسبية، بمعنى بأنها قد تحصل أو لا تحصل وفقاً لكل حالة على حدة، مع التأكيد بأن ما نحن بصددده هو عدم المراهنة على مستقبل الفتاة

تجعلنا نخطئ الاختيار أحياناً، وتسجل جميع الإجابات على السبورة أو اللوحة القلابة.

تقوم المرشدة بعد ذلك بطرح موضوع الزواج والتزويج، على أن الزواج هو اختيار حقيقي، بينما التزويج هو اختيار غير حقيقي، بمعنى أنه يمثل خياراً محدوداً أساساً عندما توافق الفتاة على الزواج لأن البدائل الموجودة قليلة، أو أنها لا تختار أساساً مثل المشاركة التي كان أمامها صورة واحدة لكي تختارها.

توزع المشاركات على مجموعات، بحيث لا تزيد كل مجموعة عن ست مشاركات، ويطلب من كل مجموعة تحديد الأسباب التي تؤدي إلى التزويج المبكر، وأية نتائج سلبية قد تنتج عن هذا التزويج المبكر بالاستناد إلى خبرة المشاركات.

تعرض المجموعات نتائج عملها، وتناقش في المجموعة الكبيرة

تضيف المرشدة أية أمور أخرى لم ترد من قبل المجموعات بالاستفادة من الورقة المرفقة حول التزويج المبكر، مع تركيز خاص على موضوع الحرمان من التعليم، وأثره على المرأة والأسرة والمجتمع.

يتم تقسيم المجموعة إلى مجموعات صغيرة، وتعطى كل مجموعة أربع بطاقات ملونة، وقلم فلو ماستر، ويطلب من كل مجموعة تسجيل أربعة أسباب تعيق تعليم النساء المتزوجات، بحيث يتم وضع سبب واحد على كل بطاقة ويكتب بقلم فلو ماستر.

تقوم المرشدة بالصاق البطاقات بشريط لاصق على الحائط، بحيث تراعي وضع الأسباب المتشابهة في عمود واحد (مثلاً كل الأسباب التي لها علاقة بمعارضة الأهل والزواج في عمود، الأسباب

الجلسة ١٤: التزويج المبكر والتعليم

الوقت:	ساعتان
المواد المطلوبة:	صور من مجلات، بعدد المشاركات، بطاقات ملونة حجم A3، أقلام فلوماستر، سبورة أو لوحة قلابة، شريط لاصق، ورقة التزويج المبكر (قراءة رقم "١").
الهدف:	التمييز ما بين "الزواج" و "التزويج" تعريف مخاطر التزويج المبكر تحديد أهمية التعليم بالنسبة للنساء التوصل إلى الحلول العملية التي تمكن المتزوجات من إتمام التعليم أثناء الزواج
الفئة المستهدفة:	الفتيات من سن ١٣ فما فوق الذكور من سن ١٥ فما فوق

الخطوات:

- يثار نقاش ما بين المرشدة والمشاركات حول المعنى الحقيقي للخيار، بمعنى أن الخيار ما بين بدائل متعددة يمثل عملية خيار حقيقية، فيما أن الخيار ما بين بدائل محدودة، لا يمثل خياراً حقيقياً، بل خياراً محدوداً، في الوقت الذي لا يكون هناك خياراً بتاتا عندما يكون هناك بديل واحد.
- تقوم المرشدة بطرح تساؤل آخر "هل قمت خلال حياتك باختيار شيء وشعرت بعد ذلك بأن خيارك لم يكن الخيار الأفضل، وأنه لو أخذت فرصة أخرى لكنت اخترت بطريقة مختلفة، سواء كان ذلك الخيار يتعلق بشراء حاجات شخصية، أو اختيار دراسة معينة، أو سكن معين.... الخ.
- تطرح المرشدة تساؤلاً آخر "ما هي الأسباب التي تقوم المرشدة بوضع صور المجلات على الطاولة، وتطلب من كل مشاركة بالترتيب الذهاب إلى الطاولة واختيار الصورة التي تعجبها.
- يطلب من المشاركات التحدث باختصار عن سبب اختيار الصورة (ما الذي أعجبك بهذه الصورة؟)، مع مراعاة بأن المشاركات الأخريات كانت خياراتهن محدودة.
- تسأل المرشدة المشاركات الأخريات عن شعورهن في محدودية الصور المعروضة عليهن، فيما يطلب من المشاركات اللواتي اخترن في الأول عن شعورهن تجاه تعدد الخيارات أمامهن.

الوقت الذي يفضل فيه الرجل فتاة صغيرة يستطيع أن يكتفها و" يحكمها" كما يشاء وهي صفة تتصف بها الصغيرات بشكل أفضل، وبالتالي يحافظ الرجل على دوره القيادي الموكل له من قبل المجتمع.

الأوضاع السياسية التي تعزز فكرة التزويج المبكر للفتيات

يعيش مجتمعنا الفلسطيني حالة سياسية صعبة كنتيجة لاستمرار الاحتلال على أراضيه، وتصعيد سلطات الاحتلال الإسرائيلي لإجراءاتها القمعية المختلفة سواء كان ذلك من خلال سياسات الاستيطان، أو تقييد حرية التنقل على الطرق من خلال تكثيف نقاط التفتيش والحواجز العسكرية، بالإضافة إلى سياسة مراهمة البيوت ليلاً... كل هذه الإجراءات تزيد من حالة القلق التي يعيشها أهل تجاه أولادهم وبناتهم، مما يجعل أهل يتخذون العديد من الإجراءات لحماية كل من الأولاد والبنات بطرق مختلفة تتعلق بأشكال الخوف المختلفة على الأولاد والبنات، والتي وعند الحديث عن البنات فإن معظم هذه المخاوف تتعلق بالخوف من التحرش بالفتيات سواء كان ذلك على الحواجز العسكرية أو من خلال المستوطنين أو في أوقات مراهمة البيوت، مما يسهم بشكل تلقائي في تعزيز فكرة تزويج الفتيات وإبعادهن عن أية مخاطر قد تسيء إلى شرفهن وتعيق من إمكانية زواجهن مستقبلاً.

العوامل الاقتصادية

هذه العوامل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعوامل السياسية، فتدهور الأوضاع الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعوامل السياسية والتي ينجم عنها تقييد حرية حركة الأشخاص والبضائع وما يعنيه ذلك من تقليص فرص العمل والاستثمار، وتقييد حرية العمل في الأراضي الزراعية القريبة من المستوطنات،

القيمي تدفع الكثيرين للمحافظة بكل أشكالها (السلبية والإيجابية)، وهنا تدفع النساء، وخصوصاً الفتيات الثمن ضمن محاولة المجتمع المحافظة الشكلية على توازنه من خلال السيطرة على جنسوية المرأة وعدم الاكتراث فيما يذهب إليه الرجال من تصرفات تتناقض مع القيم المحافظة..»

العادات والتقاليد السائدة والتي تعزز فكرة التزويج المبكر للفتيات:

١) ارتباط فكرة شرف العائلة بشرف إناثها يعزز من خوف بعض العائلات من وجود عازبات في الأسرة، وبالتالي تعتبر هذه الأسر بأن زواج البنت هو تحصين الفتاة من الوقوع في الخطأ، والذي لا يغفره المجتمع للفتيات، فيما يتم غفرانه للذكور.

٢) تقسيم الأدوار ما بين الجنسين في المجتمع، والذي يحدد دور الذكور في إعالة الأسر، يعفي الفتيات من هذا الدور، وبالتالي تصبح عملية إعدادهن لهذا الدور غير هامة، بمعنى أنهن لسن مطالبات بإعالة أسرهن، إذن لماذا الاستثمار في تعليمهن وتدريبهن على ذلك.

٣) نظرة المجتمع للأنثى على أنها مصدر رفاهية للرجل، تعزز من فكرة الزواج بفتاة صغيرة (غضة) تبقى صغيرة مهما كبر الرجل، وبالتالي تبقى مصدر جاذبية، وقادرة على القيام بواجباتها تجاه زوجها مهما كبر في العمر، بما يشمل ذلك من دورها في الأعمال المنزلية وإعداد الطعام ورعاية المرضى والأطفال والمسنين في الأسرة.

٤) الخوف من العنوسة، وهو مرتبط بالسبب السابق، من حيث أن هناك تفضيلاً للزواج من الفتيات الصغيرات، فإذا رفضت الفتاة الزواج في سن صغيرة، قد لا تتاح لها الفرصة عندما تكبر، في

قراءة رقم (١)

التزويج المبكر والتعليم من منظور

النوع الاجتماعي

إعداد: ساما عويضة

ما زال موضوع التزويج المبكر للفتيات يمثل ظاهرة في المجتمع الفلسطيني، حيث بلغت نسبة المتزوجات من الإناث قبل عمر الثامنة عشر عاماً في فلسطين في العام (٢٠٠٣) ٣٢،٢٪ من مجموع الزيجات، أي بواقع ثلث حالات الزواج، وذلك وفقاً لإحصائيات جهاز الإحصاء الفلسطيني. هذا وقد تزايدت هذه النسبة منذ الانتفاضة الأولى وذلك لارتباط هذه الظاهرة ليس في العادات والتقاليد فحسب، وإنما بالأوضاع السياسية وما يرتبط بها من أوضاع اقتصادية متردية. حيث تصبح الأعباء الاقتصادية من ناحية وغياب الأمن والأمان من ناحية أخرى عوامل إضافية تتشابه مع الثقافة المجتمعية السائدة لتغذيها وتعززها في وقت يشهد بلبله ثقافية وغياباً للعديد من المعايير حيث يشير د. نادر عزت في ورقة له حول (الزواج المبكر: علاقة جنسية غير متوازنة)، إلى ذلك مؤكداً: « أن حالة البلبله الثقافية وغياب المعايير، تجعل الكثيرين في حيرة من كيفية التعامل مع التغيرات الاجتماعية المتسارعة باتجاه «العولمة» و«الحدثة»، فالتهديد الذي يشعر به الكثيرون يجعلهم يسارعون لاستخدام ما يعتبرونه أسهل الحلول لحماية شخصيتهم الثقافية، ويتمثل هذا في التمسك بعادات وتقاليد متوارثة تعطيهم «الجواب الشافي» والوصفة التي تسوغ لهم الارتداد للماضي بدل مواجهة الخيار الأصعب، وهو مواجهة التحدي وتطوير منظومة القيم لتناسب مع الوضع الجديد، والمشكلة، أن حالة الشعور من الانقلاط

والأسرة، وتمكين كل فتاة وكل أسرة من التمتع بكافة خياراتها، مع التأكيد المستمر على أن أية مشكلة لا تعني نهاية الدنيا، ولكن المهم كيف لنا أن نتخطى الآثار السلبية بما يمكننا من العيش بشكل أفضل.

على المرشدة أن تتذكر دوماً بأن لا تنحاز إلى رأي دون الآخر، بل بأن تعمل على تقريب وجهات النظر، معلنة دائماً بأن ليس هناك حقيقة مطلقة في الحياة، دون أن يقودها ذلك إلى أي تشجيع للتزويج المبكر، بل دوماً إلى قاعدة عدم المخاطرة بحياة الفتيات، حتى ولو كانت هناك حالات ناجحة نسبياً، وبأن ما حرمننا نحن منه علينا أن لا نجعل بناتنا يحرمن منه أيضاً.

يستحسن إن تدعو المرشدة ضيفة قد مرت بتجربة الزواج المبكر وذلك لتتحدث عن تجربتها الخاصة وبعد ذلك يتم مناقشتها.

والرعاية والأمان، وأي خبرة ستعطيها لأطفالها حين يحتاجون نصيحتها عندما يتعرضون لمواقف حرجة أو صعبة، والأدهى من ذلك عندما يكون الأب طفل أيضاً (حالة زواج صغير من صغيرة).

ما العمل؟!

بالرغم من كل ما تعنيه هذه المخاطر وأهمية تفاديها من خلال تفادي تزويج الصغيرات، إلا أننا ما زلنا بحاجة لمواجهة هذه المخاطر في حال حدوث التزويج المبكر، وهي ظاهرة ما زالت منتشرة، فالفتيات المتزوجات في عمر مبكر ما زال أمامهن أمل في تحسين مستوى حياتهن، وذلك من خلال التعليم، فالتعليم يساعد على:

- ١) إكساب الفتاة المعرفة التي تمكنها من فهم ما يدور حولها.
- ٢) إكساب الفتاة المهارات التي تمكنها من حل مشكلاتها والتعامل مع مصاعب الحياة.
- ٣) إكساب الفتاة فرصة دخول سوق العمل وتحقيق الاكتفاء الاقتصادي لها ولأسرتها.
- ٤) إكساب الفتاة الثقة بالنفس والتي هي ضرورية لها لمواجهة عالم متغير.

كيف؟

بالرغم من كافة الصعوبات التي قد تواجهها الفتاة المتزوجة في استكمال تعليمها، فإن هناك فرص للتعليم وذلك من خلال:

- ١) عند عقد الزواج اشتراط الزوجة على الزوج إكمال تعليمها، ويجوز ذلك شرعاً، وهناك بنود خاصة في عقد الزواج تسمى «الشروط الخاصة في عقد الزواج» والتي تستطيعين من خلالها وضع أي شروط من ضمنها هذا الشرط..»

العمل والتي (أي فرص العمل) لم تعد كماليات بقدر ما هي أساسيات في أوضاع اقتصادية أصبح من غير الممكن فيها الاعتماد على معيل واحد (تقرير الفقر في فلسطين لعام ١٩٩٨، والصادر عن وزارة التخطيط)، في الوقت الذي أصبحت فيه العديد من الأسر تعتمد على إعالة الأم في حالة غياب الأب المعتقل والشهيد والعاطل عن العمل والعاجز... الخ. وقد تكون ظاهرة أولاد الشوارع دليلاً على ذلك، حيث خرج الأطفال إلى الشوارع للتعويض عن هذا النقص، والذي من المفترض أن تسده ويسده البالغون والبالغات وليس الأطفال المعرضون لكافة أنواع الضياع في الشوارع.

٤) مخاطر صحية، ذات علاقة بتعرض الأم الطفلة للزيف أثناء الحمل، وحتى الوفاة كنتيجة لبعض حالات انفجار الرحم عند الصغيرات اللواتي لم يكتمل نمو رحمهن بشكل كاف.

٥) مخاطر صحية للأطفال حديثي الولادة، حيث تشير الإحصائيات العالمية بأن الأمهات الصغيرات معرضات لإنجاب أطفال أقل من الوزن الطبيعي.

٦) مخاطر الطلاق الناجمة عن عدم إمكانية الزوجات الصغيرات من التفاهم مع الزوج وأهل الزوج، وفي هذا المجال فإن إحصائيات الجهاز المركزي للإحصاء تشير بأنه وفي عام ٢٠٠٤ كانت هناك ثلاث حالات مطلقات بعمر ١٤ عاماً، و١٣٠ مطلقاً تتراوح أعمارهن ما بين ١٥-١٩ سنة، في الوقت الذي كان فيه هناك ٤ مطلقات تتراوح أعمارهن ما بين ٢٠ و ٢٤ عاماً، ومطلقة واحدة ما بين ٣٠ و ٣٤ سنة، ومطلقتين ما بين ٣٥ و ٣٩ سنة. أي أن ١٣٣ مطلقاً من أصل ١٤٠ مطلقاً كن أقل من ١٩ سنة.

٧) مخاطر تتعلق بقدرة الطفلة على تربية أطفال في ظل عالم متغير، فأبي حب ورعاية وأمان ستمنحهم لأطفالها إذا كانت هي نفسها ما زالت بحاجة للحب

الزواج وفقاً للعادات والتقاليد وهو القادر على إعالة زوجة وأطفال، وهنا يكون زواجاً غير متكافئ، من حيث أن الرجل يكون مخيراً، وهو في هذه الحالة يختار زوجة صغيرة تلبى له حاجاته المختلفة ولا تشيخ. أو زواج صغير من صغيرة، حيث تتكلف أحياناً الأسر بتزويج ابنهم الصغير لأسباب مختلفة من مثل رغبتهم في إنجاب ذكور للأسرة خاصة إذا كان وحيد أبوية، أو خوفاً عليه من الأوضاع الأمنية، فيحاولون إلهاءه بالزواج بدل التورط في مواجهة الاحتلال وبالتالي التضحية بنفسه، أو لتصويب سلوكه أحياناً خاصة إذا كان متورطاً بسلوكيات مخلة، وأحياناً لأنه ترك الدراسة وبدأ بالعمل فهو إذن «جاهز» للزواج.

وعليه يعرف د. نادر عزت (مرجع سابق) الزواج المبكر للفتاة على أنه «الزواج الذي يتم قبل وصول الفتاة لمرحلة من النضوج الفكري والجسدي والاجتماعي بغض النظر عن دوافعه، وهو قسري بطبيعته، فالفتاة في عمر مبكر لا تستطيع أن تقرر لنفسها أو حتى أن يكون لها دور حقيقي في اتخاذ القرار المتعلق بأهم جوانب حياتها: في الرجل الذي ستشاركه في حياتها، وتؤمنه على أعلى ما عندها (نفسها، جسدها، وعقلها)».

ما هي مخاطر التزويج المبكر للفتاة:

- ١) حرمان الطفلة من استكمال طفولتها، وبالتالي فإن الزواج المبكر للفتاة يحرق مرحلة من المراحل العمرية الهامة للفتاة، والتي تتشكل فيها شخصيتها ونفسيتها بما يؤهلها لمواجهة الحياة مستقبلاً.
- ٢) حرمان الطفلة من استكمال تعليمها بما يؤهلها من مواجهة عالم متغير، عليها أن تتكيف فيه وأن تقوم بأدوارها المطلوبة منها كزوجة وأم ومواطنة بالشكل المطلوب.
- ٣) الحرمان من التعليم يؤدي إلى حرمان من فرص

بل ومصادرة العديد من الأراضي الزراعية التي كانت تشكل مصدر دخل للعديد من الأسر....

كل هذه العوامل بالإضافة إلى عوامل اقتصادية أخرى ذات علاقة بمحدودية الموارد الطبيعية في الأراضي الفلسطينية تعمل كأداة ضاغطة على الأهل لاتخاذ قرارات صعبة، أحد هذه القرارات يتعلق بتزويج الفتيات لعدم المقدرة على تعليمهن أو حتى إعالتهن في بعض الأحيان.

«تزويع» وليس «زواجاً»

بناء على ما تقدم فإننا نستطيع أن نميز ما بين «زواج» و«تزويع»، فالزواج هو عقد ما بين طرفين بالغين عاقلين يدركان معنى الزواج ومسؤولياته ويختارونه طوعاً، أما التزويع فهو فرض خيار الزواج من طرف ثالث على طرف أو طرفي الزواج، وعادة ما يتم فرض ذلك على الفتيات كنتيجة للعادات والتقاليد السابقة.

هذا وفي بعض الأحيان يتم زواج الصغيرات (اللواتي لم يبلغن سن الثامنة عشرة) برضاهن، ولكن حتى ذلك يعتبر «تزويعاً» من حيث أن الطفلة لا تدرك معنى الاختيار الصحيح، وبالتالي فهي تختار من بين خيارات محددة، فهي تختار الزواج أحياناً لأنها لا تعرف خياراً آخر، أو لأنها لا تدرك معنى الزواج، أو لأنها تريد أن تعبر عن حاجات مكبوتة بعضها يتعلق بحاجات عاطفية وأخرى تتعلق بحاجاتها لللبس ووضع الماكياج والخروج من البيت في بيئات تحرمها من ذلك إما كنتيجة للعادات والتقاليد أو كنتيجة للتمييز أو كنتيجة لصعوبة الأوضاع الاقتصادية التي يعيشها الأهل. وبالتالي فإن الخيار في هذه الحالة لا يمثل خياراً حقيقياً، بل خياراً مفروضاً أو خياراً غير واع إذن فهو «تزويع» وليس «زواجاً».

عادة ما يكون تزويج الصغيرات برجال أكبر منهن سناً، وذلك لأن الرجل الكبير هو الرجل المقدر على تكاليف

الجلسة ١٥ :	
الوقت:	ساعتان
المواد المطلوبة :	ملصقات (ستكرز) ملونة (ثلاثة ألوان) بعدد المشاركات، أوراق عمل، قراءة رقم (٢)، أقلام فلو ماستر، سبورة أو لوحة قلابة
الهدف :	التعرف على الخيارات الممكنة في التعليم التمييز ما بين الخيارات الممكنة والخيارات غير الممكنة التعرف على العوامل المختلفة التي تؤثر على خياراتنا في التعليم زيادة القناعة بالتعليم المهني
الفئة المستهدفة	الفتيات من سن ١٥ سنة وما فوق

الخطوات :

- تقوم المرشدة بعمل عصف ذهني (تفاكر) حول تخصصات التعليم الثانوي المتاحة في فلسطين (أدبي، علمي، صناعي، فندقي، زراعي، تجميل، صناعة ملابس)
- تقسم المجموعة إلى مجموعتين، يطلب من الأولى تبني وجهة نظر بأن التعليم الأكاديمي (العلمي والأدبي) هو التعليم الأفضل، في حين يطلب من المجموعة الثانية تبني وجهة نظر بأن التعليم المهني (التخصصات الأخرى) هي الأفضل. يطلب من كل مجموعة الاجتماع على حدة وتحديد كل الإيجابيات الخاصة بالفرع الذي سيدافعون عنه، وكل السلبيات الخاصة بالفرع الذي تحمله المجموعة الثانية وذلك للدفاع عن وجهة نظرهن.
- يطلب من كل مجموعة تدوين نتائجها، واختيار متحدثة باسم المجموعة لتقديم نتائج العرض
- تقوم المرشدة بشرح قوانين اللعبة (عدم مقاطعة الطرف الآخر، احترام وجهة نظر الطرف الآخر... الخ)
- تعرض كل مجموعة ما عندها
- تقوم المرشدة بإدارة حوار تتمكن من خلاله عضوات المجموعتين من تبادل الآراء والدفاع عن وجهة نظر مجموعتها
- تلخص المرشدة الموضوع، بأن لكل فرع إيجابياته

- ٢) تجنيد أعضاء من الأسرتين (أسرة الزوجة وأسرة الزوج) المتفهمين لمساندتك في مطلبك
- ٣) تحييد الأعضاء المعارضين في الأسرتين، وذلك من خلال تجنب أي مواجهة معهم/ن
- ٤) تنظيم النسل، والمباعدة ما بين الأطفال، حتى يتسنى للأب استكمال تعليمها دون ضغوط كبيرة
- ٥) تنظيم الوقت ما بين الدراسة والقيام بالواجبات الزوجية
- ٦) إشراك الزوج في أعمال البيت، على قاعدة التفاهم، على أن تقنع الزوجة زوجها بأنها وعندما ستعمل بعد التعليم فإن دخلها سيكون لصالحها وصالح الأسرة في وقت واحد، بمعنى أنها تتقاسم معه إعالة البيت مقابل تقاسم أعباء العمل المنزلي أيضا، وكافة الأعباء الأخرى.
- ٧) طلب المساعدة من الأهل في العناية بالأطفال وشؤون المنزل.
- ٨) تحسين العلاقة مع الزوج وأهل الزوج حال البدء في الدراسة، بشكل يعطي انطباع بأنك وأنت تتعلمين تصبحين أكثر قدرة على تفهم الآخرين ومراعاتهم، بما يضمن تحفيزهم لك على الاستمرار في الدراسة.
- ٩) عدم إهمال الدراسة، والحصول على نتائج مشجعة للأطراف التي دعمتك في الدراسة.
- ١٠) اللجوء إلى المنظمات النسوية ومنظمات المجتمع المدني لمساعدتك على حل أي خلاف قد ينشأ، أو في تقديم أي مساعدة لك في الدراسة.

- ورقة العمل الخاصة بالمجموعة الثالثة
- يرجى تدوين الخطوات الأساسية المطلوبة لتصحيح سيارة لا يعمل محركها، بحيث تتم الإجابة على الأسئلة التالية:
- ما هي الأسباب التي قد تؤدي إلى توقف محرك السيارة عن العمل
- كيف يمكن لنا أن نعالج كل سبب من هذه الأسباب

قراءة رقم (٢)

الخيارات الممكنة في التعليم والمبنية على النوع الاجتماعي

إعداد: ساما عويضة

قد يكون الشعب الفلسطيني من أكثر الشعوب في العالم التي فهمت معنى التعليم وقدرت أهميته... وقد لا يكون هذا الفهم ناتجا عن درجة وعي متقدمة قد تمت مراكمتها في ظروف عادية، بقدر ما هي درجة وعي وصلنا لها بشكل قسري كنتيجة للظروف السياسية التي فرضت علينا وما ارتبط بها من مشكلات اجتماعية واقتصادية... فاللجوء والتشتت كنتيجة لنكبة عام ١٩٤٨ أولا وفقدان الأرض ثانيا قد كانا من العوامل التي فرضت علينا أن نبدع في إيجاد السبل التي تمكننا من كسب القوت ومن العيش بكرامة، فكان خيار التعليم الذي فتح أفقا كبيرا للعديد من المتعلمين والمتعلمات للعمل سواء داخل فلسطين أو خارجها... فكانت هجرة العديد من المتعلمين والمتعلمات للعمل في الخارج ولا سيما في بلدان الخليج العربي والتي استوعبت العديد من حملة الشهادات المتوسطة والجامعية من بلدان عربية مختلفة كان للفلسطينيين والفلسطينيات منها نصيب كبير. وهنا لا بد أن نشير

• خلال التمرين الثاني، قد تظهر آراء حول القوة البدنية التي قد تتطلبها بعض الأعمال، وهنا لا بد من التركيز على أن القوة البدنية مكتسبة، وأن القوة البدنية لا تتساوى عند كل الرجال، كما أنها لا تتساوى عند كل النساء، فهناك نساء يعملن في الطوبار والأرض، وشباب لا يستطيعون العمل على ذلك، وبأن القوة البدنية تتأثر بالبيئة التي نعيشها وطريقة الحياة والهوايات المختلفة ...

ورقة العمل الخاصة بالمجموعة الأولى.

• يرجى تدوين الخطوات الأساسية لإعداد وجبة «ملوخية بالدجاج» مع مراعاة كتابة أدق التفاصيل للحصول على وجبة لذيذة سيتم إدخالها في مسابقة، بحيث تتم الإجابة على الأسئلة التالية:

- مكونات الوجبة
- المقادير
- طريقة الطهي
- طريقة التقديم.

ورقة العمل الخاصة بالمجموعة الثانية

• يرجى تدوين الخطوات الأساسية لتنفيذ حملة خاصة بمناهضة التزويج المبكر للفتيات، بحيث تتضمن الإجابات ما يلي:

- جمهور الحملة المستهدف
- أهداف الحملة
- تمويل الحملة
- فعاليات الحملة
- الطرق التي سيتم من خلالها تقييم نتائج الحملة

يمكن أن تكون لكوننا نساء أو رجال، إلا من وجهة نظر المجتمع (بمعنى أنها وجهة نظر ترتبط بعادات وتقاليد، ولكنها لا ترتبط بتاتا بالواقع).

• يفتح نقاش حول ما هي الأعمال التي لا يمكن للرجال أن يقوموا بها، وما هي الأعمال التي لا يمكن للنساء أن تقوم بها، ويتم محاكمتها تماما كما هو الحال في الثلاث حالات السابقة، لنصل إلى ذات الاستنتاج.

• تعرض المرشدة فرص التدريب المهني في فلسطين، وكيفية توزيعها ما بين الذكور والإناث بناء على التقسيم المجتمعي وليس بناء على الواقع، وأهمية التعليم المهني في فتح مجالات عمل مختلفة، مع إعادة الاعتبار لأهميته على مستوى الفرد والمجتمع، وأهمية إعادة النظر في بناء التخصصات بشكل يتيح فرص متساوية للذكور والإناث من تلقي فرص التعليم المهني بما يساعد على إتاحة فرص عمل أكبر للإناث والذكور في المجتمع الفلسطيني، والحد من بطالة الشباب والشابات خريجات التعليم الأكاديمي.

ملاحظات للمرشدة:

• أهمية عدم الانحياز لأي موقف خلال التمرين الأول، والتأكيد على عدم ضرورة اتفاقنا على وجهة نظر واحدة، أو بمعنى آخر شرعية الاختلاف ولكن مع حفظنا لاحترام وجهات النظر المختلفة.

• أهمية التأكيد على الهواية والميل، بمعنى أن ميولنا نحو التعليم المهني هي ميول شرعية لا تنطلق من فكرة أن التعليم المهني هو لغير القادرين أو قدرات على التعليم الأكاديمي، مع إعطاء أمثلة على الشعوب التي استثمرت بالتعليم المهني بشكل أفضل مثل اليابان، وألمانيا والتي تتصدر اليوم قائمة الدول الصناعية.

وسلبياته، وبأن الفرعين مهمين لأي عملية تنموية.

- تقوم المرشدة بتوزيع ثلاث ألوان من الملصقات (ستكرز) بشكل عشوائي، بحيث يصبح لدينا ثلاث مجموعات متساوية، كل مجموعة تحمل لون ملصق واحد، يتم الصاقه على صدر المشاركة.
- يطلب من المشاركات بأن يتوزعن وفقا للون الملصق الذي يحملنه.

• توزع أوراق العمل المرفقة على المجموعات الثلاثة، لكل مجموعة ورقة عمل خاصة بها، وتقوم المرشدة بإعطاء قوانين العمل (تمنع الأسئلة بتاتا، نعرف بأن العمل في المجموعات الثلاث صعب، ولكن دعونا نفكر بأفضل شكل ممكن، على كل مجموعة أن تعمل بشكل سري بعيد عن المجموعات الأخرى، أهمية الالتزام بوقت العمل- ٢٠ دقيقة لكل مجموعة).

• يطلب من كل مجموعة أن تعرض نتائجها بالترتيب (المجموعة الأولى، الثانية، الثالثة....).

• تقوم المرشدة باستخلاص النتائج مع المشاركات (سهولة التمرين المعطى للمجموعة الأولى، لماذا كان سهلا؟ ما هي إشكالية العمل في المجموعتين الثانية والثالثة...وهكذا) وبناء عليه يتم تحديد بأن أي عمل بحاجة لمهارة ومعرفة، المعرفة والمهارة تتأتى من الخبرة العملية أو التدريب المهني أو التعليم....

• تقوم المرشدة بطرح تساؤل "أي من الأعمال السابقة (الطبخ، التخطيط للمشاريع، تصليح السيارات) يمكننا القيام به، وأي منها لا يمكننا القيام به، ولماذا؟

• تصاغ الاستنتاجات بأن أي عمل نتدرب عليه نكون قادرات على القيام به، وأن الفروقات في إتقانه تعود إما لعدم معرفتنا، أو لعدم تدريبنا، أو لعدم رغبتنا، أو لعدم جدبتنا في العمل...ولكنها لا

أساس الجنس من شأنه أن يحرف الاستثمار الصحيح في القوى البشرية، والذي يشكل الأساس الحقيقي لأي عملية تنموية.

نشاط الأول: حالات دراسية وقصص / نماذج نجاح / استضافتهن في لقاءات

إن مشاركة المرأة التي خاضت تجربة استكمال التعليم/ التدريب/ العمل وواجهت الصعاب وناضلت ونجحت له الأثر العميق في تعزيز الدافعية لدى المشاركات لاتخاذها مثلاً يُحتذى ويُقتدى به/ها

- الوقت اللازم: ساعة ونصف
- الأهداف: ١. استضافة نماذج من خارج المجموعة لتعزيز دمج المشاركات بالمجتمع الريفي والمحلي.
- ٢. استماع المشاركات لتجربة حية مؤثرة محرقة ودافعة للتوجهات الإيجابية.
- ٣. تعزيز دافعية المشاركات وبت الأمل في القدرة على النجاح والتغلب على العراقيل.
- الإجراءات: يتم استضافة امرأة ملائمة ناجحة "يمكن الاستعانة بالمراكز النسوية والتعاونية والنقابية والمجالس القروية والجمعيات الطبية والزراعية والحقوقية القانونية..."
- تحدث الضيفة مدة ٢٥ - ٣٠ دقيقة ويتم التركيز على المحاور الأربعة الآتية في حديثها:
 - ١. بيئتها وأسرتها وطفولتها.
 - ٢. استكمالها للتعليم / التدريب.
 - ٣. التضحيات والنضال/ مواجهة الصعوبات وكيفية مواجهتها.
 - ٤. النجاحات الأسرية والشخصية والمهنية.

والإناث وفقاً للجنس، فهناك أعمال تعرف على أنها لا تصلح إلا للذكور مثل أعمال الصيانة، والبناء وغيرها، وهناك مجالات تعرف على أنها لا تصلح إلا للنساء مثل التعليم في رياض الأطفال، حيث بلغت نسبة المعلمات في رياض الأطفال في الأعوام ٢٠٠٤-٢٠٠٥ (٩٩,١٪).

وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار التخصصات المتاحة في المدارس الثانوية، فإننا نجد بأن التخصصات المهنية المتاحة للإناث، أو المدارس المهنية المتاحة للإناث تقل كثيراً عن تلك المتاحة للذكور، من حيث أن معظم التخصصات المهنية الحالية معرّفة على أنها تخصصات للذكور أكثر مما هي للإناث، في وقت يحجم فيه الأهالي عن توجيه بناتهم نحو التعليم المهني، إلا ما اختص في التعليم التجاري، أما التخصصات في الجامعات، فإنها وبالرغم من أنها متاحة بشكل متساو إلا أننا نجد بأن إقبال الإناث والذكور نحو التخصصات محكوم إلى حد كبير بفرص العمل المتاحة في سوق العمل والتي وكما أشرنا سابقاً ما زالت تميز على أساس الجنس.

اليوم وقد نشطت وزارة التربية والتعليم في فتح تخصصات ثانوية مهنية مختلفة كالفندقة، والاقتصاد المنزلي، وصناعة الملابس بالإضافة للفروع السابقة (الصناعي، والزراعي)، أصبح من الهام توجيه العناية داخل هذه التخصصات بشكل لا يميز على أساس الجنس، وبشكل يضمن بأن الطلبة ذكورا وإناثا إنما يتم توجيههم/ن باتجاه ميولهم/ن الحقيقية، وباتجاه احتياجات السوق، حتى تستطيع الشهادة أن تشكل تصريح عمل لحاملها/حاملتها بدل أن تشكل عائقاً، وبشكل يضمن تعزيز التنمية بشكل شمولي ومستدام. وما ينطبق على التعليم الثانوي ينطبق على كليات المجتمع والجامعات، من حيث توسيع فرص التخصصات بما يتلاءم واحتياجات الفرد بشكل خاص والتنمية المجتمعية بشكل عام، علماً بأن استمرار التمييز في التخصصات على

العربي فحسب بل على صعيد العالم بأسره يعطي الفتاة الحق في التعليم، فأحصائيات الجهاز الفلسطيني للإحصاء تشير إلى أن نسبة انخراط الإناث في المدارس الأساسية تصل إلى ٩٣,٦٪ مقارنة مع نسبة الذكور التي بلغت ٩٢,٨٪ فيما بلغت في المدارس الثانوية (٢٠٠٤-٢٠٠٥) ٧٥,٧٪ مقارنة مع الذكور الذين بلغت نسبتهم ٦٧,٦٪، ونستطيع أن نرجع ارتفاع نسبة الإناث عن الذكور في المرحلتين ولا سيما في المرحلة الثانوية، إلى اضطراب بعض الشباب للالتحاق بسوق العمل في مجتمع ما زال يعتقد بأن الذكور هم المكلفون بالإعالة، أو كنتيجة لسياسات الاحتلال، والتي كانت نتائجها اعتقال المئات من الشباب، أو مطاردتهم، أو حتى استشهادهم.. الخ.

أما في الجامعات فقد بلغت نسبة الطالبات في ذات الأعوام المشار إليها سابقاً ٤٩,٥٠٪ من مجموع طلبة الجامعات، و ٤٨٪ من مجموع طلبة كليات المجتمع، علماً بأن هذه النسبة لا تشير إلا للجامعات المحلية، في حين تستثني الطلبة الذين يدرسون خارج الوطن، وهم في الغالب من الذكور كنتيجة للعادات والتقاليد والتي تحرم الكثير من الفتيات من فرصة اختيار التعليم في الخارج. وهنا نلاحظ بأنه وبالرغم من أن نسبة الفتيات في التعليم الثانوي كانت أعلى، إلا أنها ما لبثت أن انخفضت في التعليم العالي، فأين ذهبت تلك الطالبات اللواتي كن في المرحلة الثانوية؟!... الجواب قد يتراوح ما بين الزواج (زواج الفتيات)، أو العزوف عن تعليمهن كنتيجة للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية السائدة في كل منطقة.

إلا أنه ومن الملفت للنظر بأن نسبة الإناث في التعليم المهني لا تتجاوز ٣٠٪ في ذات الأعوام ووفقاً للإحصائيات المقدمة من الجهاز المركزي للإحصاء، وهنا تبرز فجوة أخرى حول المجالات المفتوحة أمام الإناث في التعليم، والتي عادة ما يتم تحديدها من قبل المجتمع، والذي يعمل على تقسيم مجالات العمل المتاحة ما بين الذكور

بأن دول الخليج في ذلك الوقت لم تكتف بحملة الشهادات من الذكور بل كانت بأمس الحاجة لمعلمات إناث لشغل وظائف التعليم في مدارس الإناث، مما شجع الفلسطينيين ولا سيما من أهالي قطاع غزة إلى تعليم بناتهم في المعاهد العليا، وذلك لتمكينهن من السفر والعمل في دول الخليج العربي ولا سيما في المملكة العربية السعودية، مما أسهم في تشجيع تعليم الإناث في فلسطين... هذا وعلى أثر نكسة عام ١٩٦٧، ازدادت أهمية التعليم لدى الشعب الفلسطيني كنتيجة لتزايد حالات للجوء والتشرد وفقدان الأرض والذي لم يتوقف بل ما زال يسير بشكل متصاعد كنتيجة لسياسات الاستيطان.

وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار بأن التعليم يساهم في رفع وعي الفرد، فلا يمكن أن نغفل بأن الأجيال المتعلمة من الشعب الفلسطيني قد وصلت إلى درجة من الوعي حول أهمية التعليم، يصعب معها التراجع عن فكرة التعليم... فالمتعلم يحب أن يرى أبنائه متعلمين وكذلك المتعلمة، مما يعني تأصل الوعي بأهمية التعليم، والذي لم يعد مرتبطاً بالظروف القسرية بقدر ما أصبح وعياً متأصلاً لا يمكن التراجع عنه بسهولة، دون أن نغفل بعض العوامل المؤثرة في هذا الوعي والمتعلقة بالعادات والتقاليد والتي وبالرغم من الوعي الذي وصلنا له كمجتمع حول أهمية التعليم، فما زالت تفرض نفسها لتمييز ما بين أهمية التعليم بناء على الجنس، فما زال المجتمع الفلسطيني كغيره من المجتمعات يراهن على تعليم الأبناء كاستثمار، فيما يشكك بتعليم البنات كخسارة وفقاً للمثل الشعبي القائل «تعليم البنات تجارة خسرانه»، أو تلك القيم المتعلقة بأهمية الحفاظ على البنت بكل الأشكال للحفاظ على شرف أسرتها، إذ قد يعتبر التعليم عند البعض عاملاً من العوامل التي تصعب السيطرة على البنات، وفقاً للمثل القائل «علم ابنك بجيك، وعلم بنتك بتخزيك»... ولكن وحتى لا تكون الصورة سوداء أو معتمة، فالمجتمع الفلسطيني من أكثر المجتمعات لا على صعيد العالم

للنشاط.

٤. اصطحاب حقيبة إسعافات أولية في الحافلة واستمارة الحضور والغياب واستمارة أرقام هواتف أهالي المشاركات وهاتف الموقع المنوي زيارته وأن تصطحب الميسرة هاتفها المحمول ببطاريته المشحونة ورصيد كافي + ماء للشرب كافي + البرنامج.

٥. يتم التجمع والمغادرة حسب البرنامج / أنشطة في الباص مثل سين جيم - حزا زير- مواهب غنائية... تقليد "يتم التأكيد لوجود مسجل- ميكروفون في الحافلة". ويمكن تضمين الأنشطة فقرات تتعلق بالتعليم والجامعات.

٦. يشتمل البرنامج "الثلاث ساعات" على الفقرات الثلاثة داخل الموقع:

١. مرافقة مندوب/ة إدارة الموقع - العلاقات العامة - عمادة شؤون الطلبة للتعرف على مرافق الموقع من كليات وصفوف ومرافق ومكاتب ومدرجات.

٢. التجمع في قاعة/ غرفة الاجتماعات والاستماع لمسؤول في إدارة الموقع للحديث عن الموقع والتخصصات المتوفرة وشروط الالتحاق بها والمتطلبات والرسوم... الخ.

٣. أسئلة من قبل المشاركات ونقاش عام حول الحياة الجامعية وآلية القبول.. الخ.

يفضل وجود نشاط ترفيهي

النشاط الثاني: نشاط - زيارة جامعة/ كلية/ معهد - مركز للتدريب المهني

لعل التطبيقات التي تركز على الواقع والميدان لها كبير الأثر في التجارب الإرشادية والتدريبية فالأنشطة العملية والتطبيقية كالزيارات للمؤسسات التعليمية والمهنية ترسخ المعلومات وتعرفنا على المحيط والفرص وسوق العمل المستقبلي في المجتمع المحلي.

• الوقت اللازم: ثلاث ساعات في الجامعة/ الكلية/
المعهد/ مركز التدريب المهني أو التقني إضافة إلى مدة السفر بالحافلة ذهاباً وإياباً+ النشاط الترفيهي في حالة الاتفاق عليه. حسب المنطقة والموقع الذي تم اختياره للزيارة.

• الإجراءات:

١. يتم التنسيق بشكل رسمي وجيد وموثق مع دائرة العلاقات العامة/ عمادة شؤون الطلبة- الإدارة في الموقع القريب من مكان عقد برنامج الإرشاد الأكاديمي والمهني "يفضل أن تكون جامعة". "مثل جامعة النجاح- بيرزيت - الأزهر- الجامعة الإسلامية- جامعة الأقصى" القدس".

٢. بعد الإعلان للمجموعة يُعطى للمشاركات ورقة/ نشرة بموعد الزيارة والقوانين+ المواعيد الأهداف/ مواد مطلوب إحضارها/ مواد وأغراض ممنوع إحضارها/ الملابس- الطعام- المصاريف ويُطلب من كل مشاركة إحضار توقيع ولي/ة الأمر على إخلاء ساحة ميسرة وإدارة المشروع من المسؤولية عن سلامة المشاركات وعلى الموافقة الكاملة باشتراك زوجته/ ابنته في هذه الزيارة.

٣. يتم التنسيق مع إدارة المشروع وسائق الحافلة لتأكيد الموعد المحدد ووضع البرنامج الكامل

الحالة الدراسية (١): أم سمير امرأة بسيطة مجتهدة في أعمال البيت لها سبعة أطفال عمرها ٢٤ عاماً لم تُنهي الصف الرابع بالمدرسة، لا تستطيع معاونة أبنائها على أداء واجباتهم ولا التحضير للامتحانات، لا تستطيع الذهاب مع زوجها المحامي إلى مؤتمرات/ زيارات الأصدقاء بسبب خشيتها من الحديث في أمور لا تعيها.

الحالة الدراسية (٢): كريمة زوجة أسير وهي لا تجيد القراءة والكتابة لا تستطيع إعالة أسرتها المكونة من خمسة أطفال من مخصصات وزارة شؤون الأسرى خاصة أن البيت مستأجر ومدارس الأبناء بعيدة عن البيت - بحاجة إلى مواصلات يومية.

الحالة الدراسية (٣): أبو فراس رجل معاق بعد الحادث الذي أصابه أثناء عمله وهو أب لثمانية أطفال يعيشون في بيت مستأجر ولكن زوجته لم تنه الصف السادس، ولم يتلق أبو فراس تعويضات، ما العمل؟

• نقاش - أسئلة أجوبة

• كلمة أخيرة من الضيفة

• يمكن اقتراح الأسئلة التالية:

١. ما الدافع الرئيسي وراء استكمالك للتعليم / التدريب/ العمل؟

٢. ما الصعاب التي برزت في طريقك من الأسرة - المجتمع العادات والتقاليد - الزواج - الوقت؟

٣. كيف استطعت مواجهة تلك الصعاب؟

٤. كيف تصفين نجاحك الشخصي والأسري والذاتي والاجتماعي والمجتمعي؟

تكلفة كل ٣-٤ مشاركات بعمل تمثيلي (لعب أدوار)
حول:

١. مناظرة بين امرأة متعلمة وامرأة لم تستكمل دراستها ومذيعة/ باحثة اجتماعية/ أخصائية نفسية.

٢. أسرة تناقش أهمية استكمال المرأة / الأم/ الزوجة للتعليم / التدريب العمل "نقاش مع الأب/ الزوج والأبناء/ البنات مواقف مواجهة ومطالبة بالحقوق وليس مجرد دفاع.

٣. نسوة زميلات/ صديقات يناقشن مسألة اكتفاء المرأة بالزواج وتدير أمور المنزل والأبناء وأخريات يطمحن لتبوء مقاعد الزيادة في التعليم والتدريب والإبداع للأسرة والمجتمع.

• عرض السكتشات التمثيلية الهادفة / نقاش عام يمكن دعوة فرقة مسرح لعرض سكتش ملائم.

يتم تقسيم المجموعة إلى ثلاث مجموعات / فرق لتناقش الحالات الدراسية التالية من حيث تحديد المشكلة- أسبابها اقتراحات للحل وبيان وجهات النظر في الحالة.

ملحق رقم (١)

دليل بمواقع الكترونية وعناوين مؤسسات أكاديمية ومهنية

وزارات فلسطينية ومؤسسات حكومية :

الوزارة	الموقع الالكتروني
وزارة شؤون المرأة	www.mowa.gov.ps
وزارة الإعلام	www.minfo.gov.ps
وزارة الداخلية	www.moi.gov.ps
وزارة التربية والتعليم	www.mohe.gov.ps
وزارة الشؤون الاجتماعية	www.mosa.gov.ps
وزارة العمل	www.mol.gov.ps
وزارة شؤون الأسرى	www.mod.gov.ps
وزارة الصحة	www.moh.goc.ps
لجنة الانتخابات المركزية	www.elections.ps
الجهاز المركز للإحصاء	www.pcbs.gov.ps

مؤسسات الأمم المتحدة :

اسم المؤسسة	الموقع الالكتروني	مجال العمل
صندوق الأمم المتحدة للمرأة	www.unifem.org	يوفر الموقع الالكتروني لصندوق المرأة للأمم المتحدة المساعدات المالية والتقنية لبرامج واستراتيجيات مبتكرة لتعزيز مكانة المرأة والمساواة بين الجنسين.
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى.	www.unrwa.org	هي وكالة إغاثة وتنمية بشرية تعنى بتوفير التعليم والرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية والمعونة الطارئة لما يربو على أربعة ملايين لاجئ يعيشون في قطاع غزة والضفة الغربية والأردن ولبنان والجمهورية العربية السورية، وتعد الأونروا إلى حد بعيد أكبر وكالة تابعة للأمم المتحدة تعمل في الشرق الأوسط حيث يبلغ عدد موظفيها ٢٤٠٠٠ موظف يكاد يكون معظمهم من اللاجئين الفلسطينيين أنفسهم الذين يعملون بشكل مباشر لمصلحة مجتمعاتهم في وظائف المدرسين والأطباء والمرضات والأخصائيين الاجتماعيين.

صندوق الأمم المتحدة للسكان	www.unfpa.org	يدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان، وهو وكالة إنمائية دولية، حق كل امرأة ورجل وطفل في التمتع بحياة تتسم بالصحة وبتكافؤ الفرص. ويقوم الصندوق أيضاً بدعم البلدان في استخدامها للبيانات السكانية اللازمة لسياسات برامج مكافحة الفقر والبرامج التي تمكن من أن يكون كل حمل مرغوباً، وكل ولادة مأمونة، وكل شاب وشابة خالياً من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وكل فتاة وامرأة تُعامل بكرامة واحترام. صندوق الأمم المتحدة للسكان - لأن كل شخص مهم.
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	www.undp.ps	في كانون أول من عام ١٩٧٨ - تبنت الهيئة العامة للأمم المتحدة قرار ١٤٧/٣٣ الذي يدعو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى مساعدة الشعب الفلسطيني. في ذلك الحين، كانت قد عانت الضفة الغربية وقطاع غزة أكثر من عشر سنوات تحت الاحتلال مما أدى إلى زيادة انتشار الفقر والبطالة. وأصبح مئات الألوف يعيشون في مخيمات للاجئين في أوضاع صعبة تفنقر للاحتياجات الأساسية مما سمح بتدهور الأوضاع في كافة أشكال البنية التحتية من مدارس ومراكز صحية وطرق، بالإضافة إلى المياه والصرف الصحي، في الوقت الذي شهدت فيه تزايداً مستمراً في التعداد السكاني. قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بإطلاق برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني كاستجابة لقرار الأمم المتحدة في دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للشعب الفلسطيني. تم في المرحلة الأولى تأسيس مقر البرنامج في نيويورك وتبعه مقر آخر في شرقي القدس، وتم العمل على تشكيل حملة للتبرعات لهذا البرنامج الذي بدأ العمل عام ١٩٨٠.

www.sharek.ps	منتدى شارك الشبابي
www.sabaya.org	مراكز صبايا
www.palestineymca.org	جمعية الشبان المسيحية
www.ywca-palestine.org	جمعية الشابات المسيحية
www.awcsw.org	لجان المرأة للعمل الاجتماعي
www.al-huda.org	مؤسسة الهدى النسائية
www.inash.org	جمعية إنعاش الأسرة
www.pwforum.org	منتدى المرأة الفلسطينية
home.birzeit.edu	معهد دراسات المرأة في جامعة بيرزيت
www.j-c-w.org	مركز القدس للنساء
www.gupw.net	الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية
www.wclac.org	مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي
www.wameed.org	مركز دراسات المرأة
www.palnet.com	جمعية الثقافة والفكر الحر
www.gcmhp.net	برنامج الصحة النفسية / غزة
www.maancentre.org	مركز معا التنموي
www.palestineres.org	جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني
www.Palestine-pmc.com	مركز الإعلام الفلسطيني
www.pfppa.org	جمعية حماية وتنظيم الأسرة الفلسطينية
www.hdip.org	معهد التنمية الصحية والسياسة
www.upmrc.org/	اتحاد لجان الإغاثة الطبية الفلسطينية
www.pcc-jer.org	مركز الإرشاد الفلسطيني
http://www.pchrgaza.org	المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان
www.alhaq.org	مؤسسة الحق
www.aman-palestine.org	مؤسسة أمان
www.muwatin.org	مؤسسة مواطن
www.shaml.org	مركز اللاجئين الفلسطينيين في الشتات « شمل »
www.passia.org	الأكاديمية الفلسطينية لدراسة الشؤون الدولية « باسيا »
www.badil.org	المركز الفلسطيني لحقوق اللاجئين والإقامة "بديل"
www.merip.org	مشروع الشرق الأوسط للبحوث والمعلومات
www.equalitynow.org	المساواة الآن

<p>في عام ١٩١٩ تأسست منظمة العمل الدولية، التي خرجت من رحم فوضى حرب عالمية، وتأثرت بعدد من التغييرات والاضطرابات على مدى عقود ثلاث، واستندت على ركيزة دستورية أساسية وهي أن السلام العادل والدائم لا يمكن أن يتحقق إلا إذا ارتكز على العدالة الاجتماعية.</p> <p>ومنظمة العمل الدولية هي مصدر لعدد من العلامات المميزة للمجتمع الصناعي مثل تحديد ساعات العمل في ثماني ساعات، وسياسات الاستخدام وسياسات أخرى تعزز السلامة في مكان العمل والعلاقات الصناعية السليمة. ولن يكون بمقدور أي بلد أو صناعة تحمل اعتماد أي من تلك الأمور في غياب عمل مماثل ومتزامن من قبل الآخرين.</p> <p>وتشكل منظمة العمل الدولية الإطار المؤسسي الدولي الذي يجعل من الممكن مواجهة مثل هذه القضايا وإيجاد حلول تسمح بتحسين ظروف العمل في كل مكان.</p>	www.ilo.org	منظمة العمل الدولية
---	-------------	---------------------

المؤسسات النسائية في الوطن العربي:

المؤسسة	الموقع الإلكتروني
رابطة تضامن المرأة العربية	www.awsa.net
التواصل مع المرأة العربية	www.arabwomenconnect.org
معهد دراسات المرأة في الوطن العربي	www.lau.edu.lb/centers-institutes/iwsaw
مركز المرأة العربية للتدريب والبحث	www.cawtar.org.tn
المورد الإقليمي العربي للعنف ضد المرأة	www.amanjordan.org

مؤسسات غير حكومية محلية ودولية :

المؤسسة	الموقع الإلكتروني
شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية	www.pngo.net
الهيئة الوطنية للمنظمات الأهلية الفلسطينية	www.pnin- Palestine.org

مكاتب العمل

Hebron	الخليل	02-2226115	02-2226115
Jericho	أريحا	02-2321161	02-2322504
Ramallah	رام الله	02-2965733	02-2957395
Nablus	نابلس	09-2380395	09-2385143
Jenien	جنين	04-2436964	04-2501010
Talkarem	طولكرم	09-2672728	09-2672728
Qalqilya	قلقيلية	09-2940010	09-2940686
Selfet	سلفيت	09-2515226	09-2515771
Topas	طوباس	09-2574535	09-2575535

Employment department Gaza		08-2829129 08-2829130 08-2829146
Gaza	غزة	08-2825645
Rimal	الرمال	08-2829131
Shijaiah	الشجاعية	08-2807037
Gaza North	شمال غزة	08-2477128
Jabalia Camp	معسكر جباليا	08-2477134
Beit Hanoun	بيت حانون	08-2457847
Deir Al-Balah	دير البلح	08-2531132
Khan Younis	عمل خان يونس	08-2054967
Beni Suheila	بني سهيلة	08-2073672
Rafah	رفح	08-2135068
Gaza Middle	محافظة الوسطى	08-2531131
Camps Middle	معسكرات الوسطى	08-2530066
Khan Younis	خان يونس	08-2051101
Gaza	(اصابات غزة الجوازات)	08-2863973
Beit Lahia	بيت لاهيا	08-2477128

www.iwhc.org	التحالف الدولي لصحة المرأة
www.un.org/womenwatch	مرصد المرأة
www.icrw.org	المركز الدولي للبحوث المتعلقة بالمرأة
www.escwa.org.lb	الأمم المتحدة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا
www.unfpa.org	صندوق الأمم المتحدة للسكان
www.asala-pal.org	الجمعية الفلسطينية لصاحبات الأعمال "أصالة"
www.pal-arc.org	جمعية التنمية الزراعية (الإغاثة الزراعية)
www.irpal.ps	جمعية الثقافة والفكر الحر
www.pfppa.org	جمعية تنظيم وحماية الأسرة الفلسطينية
www.irpal.ps	الإغاثة الإسلامية / فلسطين
www.pwwsd.com	جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية
www.sawa.ps	سوا - كل النساء معا اليوم و غدا
www.wac.org.ps	مركز شؤون المرأة
www.watcpal.org	طاقم شؤون المرأة
www.pdwsa.org	مركز الدراسات النسوية
www.pcc-jer.org	المركز الفلسطيني للإرشاد
www.rwds.org	جمعية تنمية المرأة الريفية
www.bisan.org	مركز بيسان للبحوث والإنماء
www.wclac.org	منتدى المنظمات الأهلية والفلسطينية لمناهضة العنف ضد المرأة
www.miftah.org	المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطي «مفتاح»
www.arij.org	معهد الدراسات التطبيقية «أريج»
www.pyalara.org	الهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب «بيالارا»
www.taawon4youth.org	مؤسسة تعاون لحل الصراعات
www.gupw.net	الإتحاد العام للمرأة الفلسطينية
www.panoramacenter.org	مركز بانوراما
www.filastiniyat.org	مؤسسة فلسطينيات

ملحق رقم (١) نموذج المشاركة

منتدى شارك الشبابي بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة

١- معلومات شخصية

استمارة رقم:

الاسم الأول:	الاسم الثاني:	العائلة:
تاريخ الميلاد: _____		
الحالة الاجتماعية	<input type="checkbox"/> عذباء	<input type="checkbox"/> متزوجة
	<input type="checkbox"/> مطلقة	<input type="checkbox"/> أرملة
عدد الأولاد إن وجد: _____		
العنوان. المحافظة	اسم القرية: _____	
هاتف البيت:	النقال:	

٢- المستوى التعليمي

المرحلة الأساسية	<input type="checkbox"/> أول	<input type="checkbox"/> ثان	<input type="checkbox"/> ثالث	<input type="checkbox"/> رابع	<input type="checkbox"/> خامس	<input type="checkbox"/> سادس	<input type="checkbox"/> سابع	<input type="checkbox"/> ثامن	<input type="checkbox"/> تاسع
المرحلة الثانوية	<input type="checkbox"/> صف عاشر		<input type="checkbox"/> صف حادي عشر						
توجيهي	<input type="checkbox"/> ناجح		<input type="checkbox"/> راسب						
<input type="checkbox"/> دبلوم حدي التخصص _____									
<input type="checkbox"/> بكالوريوس حدي التخصص _____									

٣- أسئلة خاصة بحملة الشهادة الثانوية العامة

هل أكملت تعليمك الأكاديمي بعد إنهاء التوجيهي <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
إذا كانت الإجابة (لا) ما هي الأسباب

- الأقساط المرتفعة
- تكلفة المواصلات العالية
- بعد المؤسسة الدراسية عن مكان السكن
- رفض شخص من الأقارب حدي _____
- الزواج
- عدم الحصول على مجموع يؤهني للإلتحاق في مؤسسات التعليم العالي
- عدم الرغبة في التعليم العالي.
- أسباب أخرى حدي _____

٤- التوقف عن التعليم

هل توقفت عن التعليم <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	
إذا كنت قد انقطعت عن الدراسة ما هي الأسباب التي جعلتك تتخذين هذه الخطوة؟	<ul style="list-style-type: none"> <input type="checkbox"/> تكلفة المواصلات العالية <input type="checkbox"/> الأقساط المرتفعة <input type="checkbox"/> بعد المؤسسة الدراسية عن مكان السكن <input type="checkbox"/> رفض شخص من الأقارب حدي _____ <input type="checkbox"/> الزواج <input type="checkbox"/> عدم اهتمام وضعف أكاديمي <input type="checkbox"/> أسباب أخرى حدي _____
اذكري الدرجة العلمية/الصف الذي تم إنهاؤه/ وفي أي عام تم الانقطاع؟	الصف/الدرجة العلمية: _____ سنة الانقطاع: _____
هل ترغبين بمتابعة المسيرة التعليمية؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	
إذا كانت الإجابة (نعم) حدي المجال	
<input type="checkbox"/> تعليم أكاديمي: دورات قراءة وكتابه	<input type="checkbox"/> توجيهي
<input type="checkbox"/> تعليم وتدريب مهني حدي التخصص إذا أمكن	<input type="checkbox"/> دبلوم
	<input type="checkbox"/> بكالوريوس

٥- الخبرة والحياة العملية

هل تلقيت دورات تدريبية في السابق؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
--

هل عملت كمتطوعة؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا		
اسم المؤسسة	الفترة الزمنية	طبيعة العمل
١.		
٢.		
٣.		

٦- معلومات عن المشروع

هل ترين نفسك بحاجة إلى مساعدة في الإرشاد المهني أو الأكاديمي في المرحلة الحالية؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
اذكري مجالات اهتماماتك وهواياتك:
ما هي الخدمات التي تتوقعين تحقيقها من خلال علاقتك بالمشروع؟

إذا كانت إجابتك نعم أكمل الجدول التالي:		
اسم الدورة	اسم مؤسسة التدريب	المدة بالساعات
١.		
٢.		
٣.		

هل تعلمين بإنشاء مشروع خاص بك؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	إذا كانت الإجابة (نعم) هل أنت؟ <input type="checkbox"/> موظفه <input type="checkbox"/> تعملين في عمل خاص حددى
هل كانت الإجابة (نعم)؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	هل لديك المهارات الأساسية لذلك؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
إذا كانت الإجابة لا ما هي احتياجاتك

هل يعمل أحد الوالدين أو كلاهما أو الزوج؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
أسم مهنة الأب/الزوج:
أسم مهنة الأم:
هل لدى أسرتك مشروع خاص بها <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
إذا كانت الإجابة نعم، إشرحي بشكل موجز عن طبيعة عمل المشروع
.....
.....

ملحق رقم (٣) نموذج دراسة حالة

منتدى شارك الشبابي بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للمرأة

التاريخ: / / ٢٠٠٨
آلية المتابعة (وصف للخطوات التي تم تنفيذها وفي أي وقت والنتيجة التي نتجت لديك)
.....
.....
.....

النتائج:

عادت إلى نظام التعليم	<input type="checkbox"/> نعم	<input type="checkbox"/> لا
أي صف	
توجهت إلى التعليم والتدريب المهني	<input type="checkbox"/> نعم	<input type="checkbox"/> لا
مجال التدريب	
التحقت بنظام قراءة وكتابة	<input type="checkbox"/> نعم	<input type="checkbox"/> لا
تم إغلاق الملف	<input type="checkbox"/> نعم	<input type="checkbox"/> لا
ملاحظات نهائية للمرشدة	
.....	
.....	

ملحق رقم (٣) نموذج دراسة حالة

منتدى شارك الشبابي بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للمرأة

رقم الملف	التاريخ: / / ٢٠٠٨			
الحالة الاجتماعية	التحصيل العلمي		
سبب التوقف عن التعليم				
.....				
الرجبة				
.....				
الخبرات				
.....				
الوضع العام				
.....				
التقسيم	<input type="checkbox"/> أكاديمي/توجيهي	<input type="checkbox"/> أكاديمي/تعليم عالٍ	<input type="checkbox"/> مهني	<input type="checkbox"/> محو أمية
خطوات عمل المرشدة				
١.				
٢.				
٣.				
٤.				
٥.				
ملاحظات				
.....				
.....				
.....				

ملحق رقم (٤)

العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية:

المادة ١٣

١. تقر الدول الأطراف في هذا العهد بحق كل فرد في التربية والتعليم . وهي متفقة علي وجوب توجيه التربية والتعليم إلي الإنماء الكامل للشخصية الإنسانية والحس بكرامتها وإلي توطيد احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية وهي متفقة كذلك علي وجوب استهداف التربية والتعليم تمكين كل شخص من الإسهام بدور نافع في مجتمع حر، وتوثيق أو اصر التفاهم والتسامح والصداقة بين جميع الأمم ومختلف الفئات السكانية أو الاثنية أو الدينية ، ودعم الأنشطة التي تقوم بها الأمم المتحدة من أجل صيانة السلم .

٢. وتقر الدول الأطراف في هذا العهد بأن ضمان الممارسة التامة لهذا الحق يتطلب :

أ . جعل التعليم الابتدائي إلزامياً وإتاحته مجاناً للجميع ؛

ب . تعميم التعليم الثانوي بمختلف أنواعه ، بما في ذلك التعليم الثانوي التقني والمهني ، وجعله متاحاً للجميع بكافة الوسائل المناسبة ولاسيما بالأخذ تدريجياً بمجانبة التعليم ؛

ج . جعل التعليم العالي متاحاً للجميع على قدم المساواة ، تبعاً للكفاءة ، بكافة الوسائل المناسبة ولاسيما بالأخذ تدريجياً بمجانبة التعليم ؛

د . تشجيع التربية الأساسية أو تكتيفها ، إلي أبعد مدي ممكن ، من أجل الأشخاص الذين لم يتلقوا أو

لم يستكملوا الدراسة الابتدائية ؛

هـ . العمل بنشاط على إنماء شبكة مدرسية علي جميع المستويات ، وإنشاء نظام واف بالغرض، ومواصلة تحسين الأوضاع المادية للعاملين في التدريس .

٣. تتعهد الدول الأطراف في هذا العهد باحترام حرية الآباء ، أو الأوصياء عند وجودهم ، في اختيار مدارس لأولادهم غير المدارس الحكومية ، شريطة تقيد المدارس المختارة بمعايير التعليم الدنيا التي قد تفرضها أو تقرها الدولة ، وبتأمين تربية أولئك الأولاد دينياً وخلقياً وفقاً لقناعاتهم الخاصة .

٤. ليس في أي من أحكام هذه المادة ما يجوز تأويله علي نحو يفيد مساسه بحرية الأفراد والهيئات في إنشاء وإدارة مؤسسات تعليمية ، شريطة التقيد دائماً بالمبادئ المنصوص عليها في الفقرة ١ من هذه المادة ورهنأ بخضوع التعليم الذي توفره هذه المؤسسات لما قد تفرضه الدولة من معايير دنيا.

المادة ١٤

تتعهد كل دولة طرف في هذا العهد ، لم تكن بعد وهي تصبح طرفاً فيه قد تمكنت من كفالة إلزامية التعليم ومجانبيته الابتدائي في بلدها ذاته أو في أقاليم أخرى تحت ولايتها ، بالقيام ، في غضون سنتين ، بوضع واعتماد خطة عمل مفصلة للتنفيذ الفعلي والتدريجي لمبدأ إلزامية التعليم ومجانبيته للجميع ، خلال عدد معقول من السنين يحدد في الخطة .

لكل فرد الحق في التربية والتعليم، وعلى الدولة أن توجه التربية والتعليم إلي الإنماء الكامل للشخصية الإنسانية والإحساس بكرامتها، وتوطيد احترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية.

ويتطلب هذا الحق جعل التعليم الابتدائي إلزامياً وإتاحته للجميع مجاناً، وتعميم التعليم الثانوي بمختلف أنواعه

وجعله متاحاً للجميع بكافة الوسائل المناسبة ولا سيما بالأخذ تدريجياً بمجانبة التعليم، وعلى أن يكون التعليم العالي متاحاً للجميع على قدم المساواة تبعاً للكفاءة بكافة الوسائل المناسبة إلى جانب تشجيع التربية الأساسية إلى الأشخاص الذين لم يتلقوا أو يستكملوا الدراسة الابتدائية وهذا ما نصت عليه المادة الثالثة عشرة من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وكي يضمن العهد تنفيذ الدول لالتزاماتها الخاصة بضمان إلزامية ومجانبة الحق في التعليم، ألزم الأطراف بواجب ومسؤولية العمل على وضع خطط تنفيذية لإعمال هذه الالتزامات خلال فترات زمنية معقولة، وذلك تماشياً مع ما جاء في نص المادة الرابعة عشرة من العهد ” تتعهد كل دولة طرف في هذا العهد لم تكن بعد وهي تصبح طرفاً فيه قد تمكنت من كفالة إلزامية ومجانبة التعليم الابتدائي في بلدها ذاته أو في أقاليم أخرى تحت ولايتها بالقيام في غضون سنتين بوضع واعتماد خطة عمل مفصلة للتنفيذ الفعلي والتدريجي لمبدأ إلزامية التعليم ومجانبيته للجميع خلال عدد من السنين يحدد في الخطة“ .

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان :

المادة (٢٦)

١. لكل شخص الحق في التعلم، ويجب أن يكون التعليم في مراحله الأولى والأساسية على الأقل بالمجان، وأن يكون التعليم الأولي إلزامياً وينبغي أن يعمم التعليم الفني والمهني، وأن ييسر القبول للتعليم العالي على قدم المساواة التامة للجميع وعلى أساس الكفاءة.

٢. يجب أن تهدف التربية إلى إنماء شخصية الإنسان إنماء كاملاً، وإلى تعزيز احترام الإنسان والحريات

الأساسية وتنمية التفاهم والتسامح والصداقة بين جميع الشعوب والجماعات العنصرية أو الدينية، وإلى زيادة مجهود الأمم المتحدة لحفظ السلام.

٣. للأباء الحق الأول في اختيار نوع تربية أولادهم».

اتفاقية حقوق الطفل لعام ١٩٨١ :

المادة ٢٨

١. تعترف الدول الأطراف بحق الطفل في التعلم، وتحقيقاً للإعمال الكامل لهذا الحق تدريجياً وعلى أساس تكافؤ الفرص، تقوم بوجه خاص بما يلي:

(أ) جعل التعليم الابتدائي إلزامياً ومتاحاً مجاناً للجميع،

(ب) تشجيع تطوير شتى أشكال التعليم الثانوي، سواء العام أو المهني، وتوفيرها وإتاحتها لجميع الأطفال، واتخاذ التدابير المناسبة مثل إدخال مجانية التعليم وتقديم المساعدة المالية عند الحاجة إليها،

(ج) جعل التعليم العالي، بشتى الوسائل المناسبة، متاحاً للجميع على أساس القدرات،

(د) جعل المعلومات والمبادئ الإرشادية التربوية والمهنية متوفرة لجميع الأطفال وفي متناولهم،

(هـ) اتخاذ تدابير لتشجيع الحضور المنتظم في المدارس والتقليل من معدلات ترك الدراسة.

٢. تتخذ الدول الأطراف كافة التدابير المناسبة لضمان إدارة النظام في المدارس على نحو يتماشى مع كرامة الطفل الإنسانية ويتوافق مع هذه الاتفاقية.

٣. تقوم الدول الأطراف في هذه الاتفاقية بتعزيز وتشجيع التعاون الدولي في الأمور المتعلقة بالتعليم، وبخاصة بهدف الإسهام في القضاء على الجهل والامية في جميع أنحاء العالم وتيسير الوصول إلى المعرفة

العلمية والتقنية وإلى وسائل التعليم الحديثة. وتراعى بصفة خاصة احتياجات البلدان النامية في هذا الصدد.

المادة ٢٩

١. توافق الدول الأطراف على أن يكون تعليم الطفل موجهاً نحو:

(أ) تنمية شخصية الطفل ومواهبه وقدراته العقلية والبدنية إلى أقصى إمكاناتها.

(ب) تنمية احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة.

(ج) تنمية احترام ذوى الطفل وهويته الثقافية ولغته وقيمه الخاصة، والقيم الوطنية للبلد الذي يعيش فيه الطفل والبلد الذي نشأ فيه في الأصل والحضارات المختلفة عن حضارته.

(د) إعداد الطفل لحياة تستشعر المسؤولية في مجتمع حر، بروح من التفاهم والسلم والتسامح والمساواة بين الجنسين والصدقة بين جميع الشعوب والجماعات الإثنية والوطنية والدينية والأشخاص الذين ينتمون إلى السكان الأصليين.

(هـ) تنمية احترام البيئة الطبيعية.

٢. ليس في نص هذه المادة أو المادة ٢٨ ما يفسر على أنه تدخل في حرية الأفراد والهيئات في إنشاء المؤسسات التعليمية وإدارتها، رهناً على الدوام بمراعاة المبادئ المنصوص عليها في الفقرة ١ من هذه المادة وباشتراط مطابقة التعليم الذي توفره هذه المؤسسات للمعايير الدنيا التي قد تضعها الدولة.

اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو):

المادة العاشرة «تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة لكي تكفل لها حقوقاً مساوية لحقوق الرجل في ميدان التربية، وبوجه خاص لكي تكفل، على أساس المساواة بين الرجل والمرأة:

(أ) شروطاً متساوية في التوجيه الوظيفي والمهني، والالتحاق بالدراسات والحصول على الدرجات العلمية في المؤسسات التعليمية على اختلاف فئاتها، في المناطق الريفية والحضرية على السواء، وتكون هذه المساواة مكفولة في مرحلة الحضنة وفي التعليم العام والتقني والمهني والتعليم التقني العالي، وكذلك في جميع أنواع التدريب المهني.

(ب) التساوي في المناهج الدراسية، وفي الامتحانات، وفي مستويات مؤهلات المدرسين، وفي نوعية المرافق والمعدات الدراسية.

(ج) القضاء على أي مفهوم نمطي عن دور المرأة ودور الرجل في جميع مراحل التعليم بجميع أشكاله، عن طريق تشجيع التعليم المختلط وغيره من أنواع التعليم التي تساعد في تحقيق هذا الهدف، ولا سيما عن طريق تنقيح كتب الدراسة والبرامج المدرسية وتكييف أساليب التعليم.

(د) التساوي في فرص الحصول على المنح والإعانات الدراسية الأخرى.

(هـ) التساوي في فرص الإفادة من برامج مواصلة التعليم، بما في ذلك برامج تعليم الكبار ومحو الأمية الوظيفي، ولا سيما البرامج التي تهدف إلى التعجيل بقدر الإمكان إلى تضييق أي فجوة في التعليم قائمة بين الرجل والمرأة.

(و) خفض معدلات ترك الطالبات الدراسة، وتنظيم برامج للفتيات والنساء اللاتي تركن المدرسة قبل الأوان.

(ز) التساوي في فرص المشاركة النشطة في الألعاب الرياضية والتربية البدنية.

(ح) إمكانية الحصول على معلومات تربوية محددة تساعد على كفالة صحة الأسر ورفاهها، بما في ذلك المعلومات والإرشادات التي تتناول تنظيم الأسرة.

الحق في التربية والتعليم في القوانين المطبقة على الأراضي الفلسطينية:

أكدت القوانين المطبقة على الأراضي الفلسطينية على الحق في التربية والتعليم، وذلك في كل من القانون الأساسي الفلسطيني وقانون التربية والتعليم الأردني المطبق على الأراضي الفلسطينية وكذلك قانون الطفل الفلسطيني، وذلك على النحو التالي:

نصت المادة (٢٤) من القانون الأساسي الفلسطيني على أن:

١. التعليم حق لكل مواطن، وإلزامي حتى نهاية المرحلة الأساسية على الأقل ومجاني في المدارس والمعاهد والمؤسسات العامة.

٢. تشرف السلطة الوطنية على التعليم كله في جميع مراحل ومؤسساته وتعمل على رفع مستواه.

٣. يكفل القانون استقلالية الجامعات والمعاهد العليا ومراكز البحث العلمي، ويضمن حرية البحث العلمي والإبداع الأدبي والثقافي والفني وتعمل السلطة الوطنية على تشجيعها وإعانتها.

كما أكدت المادة (٣٧) من قانون الطفل الفلسطيني رقم ٧ لسنة ٢٠٠٤ على هذا الحق حيث نصت على أنه:

١. وفقاً لأحكام القانون: أ. لكل طفل الحق في التعليم المجاني في مدارس الدولة حتى إتمام مرحلة التعليم الثانوي. ب. التعليم إلزامي حتى إتمام مرحلة التعليم الأساسية العليا كحد أدنى.

٢. تتخذ الدولة جميع التدابير المناسبة لمنع التسرب

المبكر للأطفال من المدارس.

وقد ألزمت المادة (٣٨) من القانون الدولة على اتخاذ جميع التدابير المناسبة والفعالة بهدف إلغاء مختلف أشكال التمييز في التمتع بحق التعليم والعمل على تحقيق تساوي الفرص الفعلية بين جميع الأطفال.

أما قانون التربية والتعليم المطبق على الضفة الغربية فهو قانون التربية والتعليم الأردني رقم ١٦ لسنة ١٩٦٤ والذي تنص مادته (٥) على إنشاء المؤسسات التعليمية الحكومية وإدارتها على اختلاف أنواعها ومستوياتها. وعلى إنشاء مراكز لتعليم الكبار ولتنشر الثقافة في مختلف أنحاء البلاد لجميع أفراد الأمة.

أما المادة (١٠) من هذا القانون فقد أوضحت بأن التعليم الإلزامي هو تسع سنوات تبدأ أول العام الدراسي الذي يلي تمام السنة السادسة من عمر الطالب وقد تم تعديل ذلك بموجب الأنظمة واللوائح المطبقة من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، حيث أصبح التعليم الإلزامي حتى الصف العاشر أو حتى بلوغ الطالب/ة سن التاسعة عشرة، ويكون التعليم مجانياً في المدارس الحكومية وذلك بحسب المادة ١١ من هذا القانون، بالإضافة إلى أن القانون حظر فصل الطالب قبل إتمامه السن السادسة عشرة وهذا ما أكدته المادة (١٣).

ملحق رقم (٥)

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان:

المادة (٢٣)

(١) لكل شخص الحق في العمل، وله حرية اختياره بشروط عادلة مرضية كما أن له حق الحماية من البطالة.

(٢) لكل فرد دون أي تمييز الحق في أجر متساو للعمل.

(٣) لكل فرد يقوم بعمل الحق في أجر عادل مرض يكفل له ولأسرته عيشة لائقة بكرامة الإنسان تضاف إليه، عند اللزوم، وسائل أخرى للحماية الاجتماعية.

(٤) لكل شخص الحق في أن ينشئ وينضم إلى نقابات حماية لمصلحته.

المادة (٢٤) فقد أشارت إلى شروط العمل العادلة بالنص على أن «لكل شخص الحق في الراحة، وفي أوقات الفراغ، ولا سيما في تحديد معقول لساعات العمل وفي عطلات دورية بأجر».

العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية:

المادة ٦

١. تعترف الدول الأطراف في هذا العهد بالحق في العمل ، الذي يشمل ما لكل شخص من حق في أن تتاح له إمكانية كسب رزقه بعمل يختاره أو يقبله بحرية ، وتقوم باتخاذ تدابير مناسبة لصون هذا الحق .

٢. يجب أن تشمل التدابير التي تتخذها كل من الدول الأطراف في هذا العهد لتأمين الممارسة الكاملة لهذا الحق توفير برامج التوجيه والتدريب التقنيين

والمهنيين ، والأخذ في هذا المجال بسياسات وتقنيات من شأنها تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية مطردة وعمالة كاملة ومنتجة في ظل شروط تضمن للفرد الحريات السياسية والاقتصادية الأساسية .
المادة ٧

تعترف الدول الأطراف في هذا العهد بما لكل شخص من حق في التمتع بشروط عمل عادل ومرضية تكفل علي الخصوص:

أ . مكافأة توفر لجميع العمال، كحد أدنى:

١- أجراً منصفاً ، ومكافأة متساوية لدي تساوي قيمة العمل دون أي تمييز ، علي أن يضمن للمرأة خصوصاً تمتعها بشروط عمل لا تكون أدنى من تلك التي يتمتع بها الرجل ، وتقاضيها أجراً يساوي أجر الرجل لدي تساوي العمل.

٢- عيشاً كريماً لهم ولأسرهم طبقاً لأحكام هذا العهد.

ب . ظروف عمل تكفل السلامة والصحة.

ج . تساوي الجميع في فرص الترقية ، داخل عملهم ، إلى مرتبة أعلى ملائمة ، دون إخضاع ذلك إلا لاعتباري الأقدمية والكفاءة .

د . الاستراحة وأوقات الفراغ ، والتحديد المعقول لساعات العمل ، والإجازات الدورية المدفوعة الأجر ، وكذلك المكافأة عن أيام العطل الرسمية .

اتفاقية حقوق الطفل:

المادة (٢٣)

١. تعترف الدول الأطراف بحق الطفل في حمايته من الاستغلال الاقتصادي ومن أداء أي عمل يرجح أن يكون خطيراً أو أن يمثل إعاقة لتعليم الطفل، أو أن يكون ضاراً بصحة الطفل أو بنموه البدني، أو العقلي، أو الروحي، أو المعنوي، أو الاجتماعي.

٢. تتخذ الدول الأطراف التدابير التشريعية والإدارية والاجتماعية والتربوية التي تكفل تنفيذ هذه المادة. ولهذا الغرض، ومع مراعاة أحكام الصكوك الدولية الأخرى ذات الصلة، تقوم الدول الأطراف بوجه خاص بما يلي:

(أ) تحديد عمر أدنى أو أعمار دنيا للالتحاق بعمل.

(ب) وضع نظام مناسب لساعات العمل وظروفه.

(ج) فرض عقوبات أو جزاءات أخرى مناسبة لضمان إنفاذ هذه المادة بفعالية.

اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة أكدت على واجب الدول اتخاذ جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في مجال العمل، وذلك في المادة (١١) والتي تنص على أنه:

١- تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في ميدان العمل لكي تكفل لها، على أساس المساواة بين الرجل والمرأة، نفس الحقوق ولا سيما:

(أ) الحق في العمل بوصفه حقاً ثابتاً لجميع البشر.

(ب) الحق في التمتع بنفس فرص العمالة، بما في ذلك تطبيق معايير اختيار واحدة في شؤون الاستخدام.

(ج) الحق في حرية اختيار المهنة ونوع العمل، والحق في الترقية والأمن على العمل وفي جميع مزايا وشروط الخدمة، والحق في تلقي التدريب وإعادة التدريب المهني، بما في ذلك التلمذة الحرفية والتدريب المهني المتقدم والتدريب المتكرر.

(د) الحق في المساواة في الأجر، بما في ذلك الاستحقاقات، والحق في المساواة في المعاملة فيما يتعلق بالعمل ذي القيمة المساوية، وكذلك المساواة

في المعاملة في تقييم نوعية العمل.

(هـ) الحق في الضمان الاجتماعي، ولا سيما في حالات التقاعد والبطالة والمرض والعجز والشيخوخة وغير ذلك من حالات عدم الأهلية للعمل، وكذلك الحق في إجازة مدفوعة الأجر.

(و) الحق في الوقاية الصحية وسلامة ظروف العمل، بما في ذلك حماية وظيفة الإنجاب.

٢- توجيهاً لمنع التمييز ضد المرأة بسبب الزواج أو الأمومة، ضماناً لحقها الفعلي في العمل، تتخذ الدول الأطراف التدابير المناسبة:

(أ) لحظر الفصل من الخدمة بسبب الحمل أو إجازة الأمومة والتميز في الفصل من العمل على أساس الحالة الزوجية، مع فرض جزاءات على المخالفين.
(ب) لإدخال نظام إجازة الأمومة المدفوعة الأجر أو المشفوعة بمزايا اجتماعية مماثلة دون فقدان للعمل السابق أو للأقدمية أو للعلاوات الاجتماعية.

(ج) لتشجيع توفير الخدمات الاجتماعية المساندة اللازمة لتمكين الوالدين من الجمع بين الالتزامات العائلية وبين مسؤوليات العمل والمشاركة في الحياة العامة، ولا سيما عن طريق تشجيع إنشاء وتنمية شبكة من مرافق رعاية الأطفال.

(د) لتوفير حماية خاصة للمرأة أثناء فترة الحمل في الأعمال التي يثبت أنها مؤذية لها.

٣- يجب أن تستعرض التشريعات الوقائية المتصلة بالمسائل المشمولة بهذه المادة استعراضاً دورياً في ضوء المعرفة العلمية والتكنولوجية، وأن يتم تنقيحها أو إلغاؤها أو توسيع نطاقها حسب الاقتضاء.

الحق في العمل في القوانين الفلسطينية

أكدت القوانين المطبقة على الأراضي الفلسطينية على الحق في العمل، وسنتطرق إلى ذلك في كل من القانون الأساسي الفلسطيني وقانون العمل الفلسطيني رقم ٧ لسنة ٢٠٠٠.

حيث أكدت المادة (٢٥) من القانون الأساسي الفلسطيني على أن

١. العمل حق لكل مواطن وهو واجب وشرف وتسعى السلطة الوطنية الفلسطينية إلى توفيره لكل قادر عليه.

٢. تنظم علاقات العمل بما يكفل العدالة للجميع ويوفر للعمال الرعاية والأمن والرعاية الصحية والاجتماعية.

٣. التنظيم النقابي حق ينظم القانون أحكامه.

٤. الحق في الإضراب يمارس في حدود القانون“.

أما قانون العمل الفلسطيني رقم ٧ لسنة ٢٠٠٠ ، فقد تناول هذا الحق باعتباره حقاً لكل مواطن قادر عليه، مع تأكيده على شروط وظروف العمل العادلة، وتنظيمه لكل من عمل الأحداث وعمل النساء وذلك على النحو التالي:

المادة (٢) العمل حق لكل مواطن قادر عليه، تعمل السلطة الوطنية على توفيره على أساس تكافؤ الفرص دون أي نوع من أنواع التمييز.

– المادة (١٦) :يحظر التمييز في ظروف وشروط العمل في فلسطين.

– المواد من (٦٨-٧٩) تعرضت لشروط وظروف العمل وذلك على النحو التالي:

المادة (٦٨) عدد ساعات العمل في الأسبوع ٤٥ ساعة.

المادة (٦٩) تخفيض ساعات العمل اليومية بما لا يقل عن ساعة واحدة في الأعمال الخطرة أو الضارة بالصحة والأعمال الليلية.

المادة (٧٠) يجب أن يتخلل ساعات العمل اليومي فترة أو أكثر لراحة العامل لا تزيد في مجموعها عن ساعة مع مراعاة ألا يعمل العامل أكثر من خمس ساعات متصلة.

المادة (٧١) ساعات العمل الإضافية لا تزيد عن ١٢ ساعة في الأسبوع، ويدفع للعامل أجر ساعة ونصف عن كل ساعة عمل إضافية.

المادة (٧٢) للعامل الحق في راحة أسبوعية مدفوعة الأجر لا تقل عن ٢٤ ساعة متتالية.

المادة (٧٣) يوم الجمعة هو يوم الراحة الأسبوعية إلا إذا كانت مصلحة العمل تقتضي تحديد يوم آخر بصورة منتظمة.

المادة (٧٤) يستحق العامل إجازة سنوية مدفوعة الأجر مدتها أسبوعان عن كل سنة في العمل، وثلاثة أسابيع في الأعمال الخطرة أو الضارة بالصحة.

المادة (٧٥) للعامل الحق في إجازة مدفوعة الأجر في الأعياد الدينية والرسمية ولا تحتسب من الإجازات السنوية.

المادة (٧٦) للعامل الحق في إجازة ثقافية مدفوعة الأجر مدتها أسبوع في السنة الواحدة.

المادة (٧٧) يستحق العامل الذي أمضى خمس سنوات في المنشأة إجازة مدفوعة الأجر لا تقل عن أسبوعين لأداء فريضة الحج تمنح له مرة واحدة.

المادة (٧٨) يستحق العامل إجازة مدفوعة الأجر لمدة ثلاثة أيام في حال وفاة أحد أقاربه حتى الدرجة الثانية غير محتسبة من إجازته السنوية .

المادة (٧٩) يستحق العامل إجازة مرضية مدفوعة

الأجر خلال السنة الواحدة مدتها أربعة عشرة يوماً، وينصف الأجر لمدة أربعة عشر يوماً أخرى.

المادة (٩٠) يصدر مجلس الوزراء الأنظمة الخاصة بالصحة والسلامة المهنية وبيئة العمل متضمنة بصفة خاصة:

١. وسائل الحماية الشخصية والوقاية للعاملين من أخطار العمل وأمراض المهنة.

٢. الشروط الصحية اللازمة في أماكن العمل.

٣. وسائل الأعمال الطبي للعمال في المنشأة.

٤. الفحص الطبي الدوري للعمال.

وقد نظم القانون عمل الأحداث في مواده (٩٣-٩٩) على النحو التالي:

المادة (٩٣) يحظر تشغيل الأطفال قبل بلوغهم سن الخامسة عشرة.

المادة (٩٤) يجب إجراء الكشف الطبي على الأحداث قبل التحاقهم بالعمل للتأكد من ملاءمتهم الصحية على أن يعاد الكشف كل سنة أشهر.

المادة (٩٥) لا يجوز تشغيل الأحداث في: الصناعات الخطرة أو الضارة بالصحة التي يحددها الوزير. في الأعمال الليلية أو الأعياد الرسمية والدينية أو أيام العطل الرسمية . ساعات عمل إضافية أو على أساس وحدة الإنتاج. الأماكن النائية أو البعيدة عن العمران.

المادة (٩٦) ١. تخفض ساعات العمل اليومي للأحداث بما لا يقل عن ساعة عمل يومياً ٢. تتخلل ساعات العمل اليومي فترة أو أكثر للراحة لا تقل في مجملها عن ساعة بحيث لا يعمل الحدث أكثر من أربع ساعات متواصلة.

المادة (٩٧) تكون الإجازة السنوية للأحداث ثلاثة أسابيع سنويا ولا يجوز تأجيلها.

المادة (٩٨) على المنشأة أن تعلق في أماكن العمل الأحكام الخاصة بتشغيل الأحداث وينظم صاحب العمل سجلاً بكل ما يتعلق بهم.

أما عمل النساء فقد نظمها القانون في مواده (١٠٠-١٠٦) على النحو التالي:

المادة (١٠٠) يحظر التمييز بين الرجل والمرأة .

المادة (١٠١) يحظر تشغيل النساء في : الأعمال الشاقة والخطرة التي يحددها الوزير. ساعات عمل إضافية أثناء الحمل وستة الأشهر التالية للولادة. ساعات الليل فيما عدا الأعمال التي يحددها مجلس الوزراء.

المادة (١٠٢) على المنشأة توفير وسائل راحة للنساء .

المادة (١٠٣) ١. للمرأة العاملة التي أمضت في العمل قبل كل ولادة مدة مائة وثمانين يوماً الحق في إجازة وضع لمدة عشرة أسابيع مدفوعة الأجر منها ستة أسابيع على الأقل بعد الولادة، ٢. لا يجوز فصل المرأة العاملة بسبب الإجازة المذكورة في الفقرة (١) أعلاه إلا إذا ثبت أنها اشتغلت بعمل آخر خلالها.

المادة (١٠٤) للمرأة المرضع الحق بفترة رضاعة أثناء العمل لا تقل في مجموعها عن ساعة يومياً لمدة سنة من تاريخ الوضع، تحتسب ساعة الرضاعة المذكورة من ساعات العمل اليومية.

المادة (١٠٥) وفقاً لمصلحة العمل يجوز للمرأة العاملة الحصول على إجازة بدون أجر لرعاية طفلها أو مرافقة زوجها.

المادة (١٠٦) على المنشأة أن تعلق في مكان العمل الأحكام الخاصة بالنساء.

ملحق رقم (٦)

قضية تدريبية

سارة طالبة متفوقة في الصف الثامن، تحلم بإنهاء دراستها وبأن تصبح طبيبة تعالج المرضى بالمجان.

في أحد الأيام وأثناء انشغالها بالتحضير لامتحانات نهاية السنة، طلبت منها والدتها بأن تلبس أجمل ما لديها لاستقبال ضيوف معها .

وأمام إصرار والدتها تركت سارة التحضير للامتحانات واستقبلت الضيوف مع والدتها، وما إن غادر الضيوف المنزل، بدأت والدتها تلمح لها بأن الضيفة أحببتها وتريدان تخطبها لابنها الذي يبلغ ٣٠ عاما.

رفضت سارة الموضوع بشدة لرغبتها في إكمال تعليمها، ولكن أمام إصرار الأهل تزوجت سارة وضاع حلمها بأن تصبح طبيبة.

